



وزارة التعليم و التعليم العالي

اللغة العربية



الفصل الدراسي الأول

المستوى الحادي عشر

كتاب الطالب

11

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة التوجيه التربوي

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

العام الأكاديمي:

2020 - 2021م



facebook.com/Qatar.edu



twitter.com/Qatar_edu



flickr.com/photos/sec-qtr



youtube.com/user/secqatar123



instagram.com/Qatar_edu

<http://www.edu.gov.qa>

الْتَتِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
- قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
- سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
- قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
- قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
- وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين

وبعد ...

فكان من الضرورة بمكان، في ظلِّ صدور «الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر» بالإضافة إلى الإصدار الثاني المطوّر من «وثيقة معايير اللغة العربيّة» أن تُقدّم للمتعلّمين مصادر تعليمية جديدة تنهل من هاتين الوثيقتين المرجعيتين، وتستمدّ منهما مرجعيّتها التربوية، وتستمدّها كذلك من الوثائق المرجعيّة الوطنيّة الأخرى المهمة ذات الصلة، وفي مقدمتها رؤية قطر الوطنيّة 2030، تلك التي تتكامل جميعها؛ لتضع التعليم على أعتاب نقلة نوعية جديدة مطلوبة لمواكبة التطوّرات العالمية.

وفي ضوء ذلك التوجّه، يتوخّى هذا المصدر التعليمي تحقّق الكفايات وتنميتها، عبر بناء سياقاتٍ تعلّميّة وموضوعيّة مناسبة لآفاق المتعلّم وخبراته واحتياجاته، معتمدةً في ذلك الطرائق التفاعلية التعاونية بين المتعلمين، ومراعيةً خبراتهم وسياقاتهم الخاصّة من جهة، ومعتمدةً أيضاً طرائق التعلّم الذاتي بمناخه الذي يتيح تعزيز الثقة بقدرات المتعلّم وأقرانه من جهة أخرى، وهو ما يتّضح في الإيمان بالقيمة المضافة لدمج الطرائق الحديثة في التعليم والتعلّم لدعم تنمية مهارات التواصل الفعّال والتعلّم المستمرّ مدى الحياة.

اعتمد هذا المصدر الوحدة التعليمية مادةً للتنظيم والتبويب والترتيب، ولم يكن إطراد البناء حاكمًا قدر الاستجابة للحاجات التعليمية، وخدمة أهداف المادة، والعمل على تحقيق النتائج المتوقّعة، حرصنا فيه على تكامل المهارات الأربع؛ القراءة والكتابة والاستماع والتحدّث، على نحو فاعل في إطار أوزانها النسبية المقرّرة في وثيقة المعايير طبقًا لكل مرحلة تعليمية، وفي إطار الوقت الذي يمكن أن يُخصّص لها في ظل الساعات المقرّرة للمادة. وعلى ربط عُضويّ بين النصوص وما يتّصلُ فيها بتفعيل المفردات والأبنية والتراكيب، والسمات البنائية الخاصّة بها، عبر أنشطة تفاعليّة تعاونيّة، وفي هذا اتخذت الوحدة من نص القراءة من أجل الفهم مُنطلقًا نحو تحقيق التكامل مع سائر المهارات الأخرى.

وكما عولجت المهارات من خلال أنشطة تفاعلية مُتعدّدة ومُتنوّعة، حَفَلت الأنشطة غالبًا بمعالجة عدة مهارات؛ على تفاوت يسمح بأنشطة جزئيّة لمعالجة جوانب من مهارة ما في ظل أنشطة أوسع لمعالجة مهارة أخرى؛ بما يسمح بنوع من التكامل الفعّال بين المهارات.

وفي ما يتّصل بالمعرفة الصرفيّة والنحويّة تناول وحدات الصف الحادي عشر موضوعاتٍ مُحدّدة معرفيًا ووظيفيًا؛ حتى يتمكن المتعلّم من استثمار

مقدمة



هذه المعرفة في إنتاج لغة مُعبّرة، صحيحة ودقيقة، على أن تتولّى جوانبُ المعالجة المتعلقة بتعزيز الموضوعات السابقة تنمية الذخيرة اللغويّة والصرفيّة والنحويّة لديه.

وقد التزم المصدر إلى حدٍ كبير بالاعتماد على نصوص أصليّة مُتنوّعة موضوعيًّا وأسلوبِيًّا، مما يمكن للمتعلّم، عند هذه المرحلة، أن يطالعه في واقع تعايُشه مع اللغة. وعلى نحو محدود تصرّفنا في بعض النصوص؛ لنحقّق للمصدر ما يتطلّبه من تنظيم واستيفاء لعناصر تتّصل بالمحتوى أو المعالجة أو الظواهر.

وقد حرصنا في اختيار النصوص على تمثّل قيّم المجتمع وثقافته، واختيار ما يدعم قيّم الاحترام والتعاطف والإيجابية والمثابرة، ويرسخ أيضًا قيم الحقوق والمسؤوليّة والنزاهة الشخصية.

وأخيرًا، نأمل أن يكون هذا المصدر التعليمي خطوة تأخذ معه اللغة العربية مكانها اللائق بها لغةً للتواصل الوظيفي الفعّال، وأُفقًا لتطوير مهارات البحث والدراسة، ومُقومًا أساسيًا من مُقومات الهوية، وصياغة الوعي النقدي والتفكير الإبداعي.

فريق التّأليف

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



الفهرس



4	مقدمة الكتاب	○
8	فهرس المحتويات	○
11	آيات من الذكر الحكيم	○
19	الوحدة الأولى:	1
21	قضايا أدبية: الأدب في العصر الجاهلي	○
25	القراءة: دعوة إلى السلام (شعر)	○
33	الشعرُ الجاهليُّ شعرٌ غنائيٌّ (مقال)	○
38	الكلمة والجملة: صيغ الزيادة في الأفعال	○
42	الاستماع: لماذا ندرس الأدب؟	○
47	الوحدة الثانية:	2
49	القراءة: الإسراف (مقال)	○
56	في البذل والإنفاق (شعر)	○
63	البلاغة: التشبيه التمثيلي	○
66	الكلمة والجملة: أفعال المقاربة والرجاء والشروع	○
71	الكتابة: كتابة مقال	○
73	التَّحدُّث: ثقافة الاستهلاك	○
77	الوحدة الثالثة:	3
79	القراءة: في الطريق إلى يثرب (شعر)	○
86	سوق عكاظ (مقال)	○
93	البلاغة: الأغراض البلاغية للأمر والنهي والاستفهام	○
97	الكتابة: التعليق على فيلم	○
99	التحدُّث: تنظيم ندوة	○



103	الوحدة الرابعة:	4
105	قضايا أدبية: الأدب في صدر الإسلام	
109	القراءة: خطبة النبي ﷺ في الأنصار بعد غزوة حنين	
114	في يوم بدر [شعر]	
122	الكلمة والجملة: الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر	
126	الاستماع: موقف الإسلام من الشعر	
129	الوحدة الخامسة:	5
131	قضايا أدبية: الأدب في العصر الأموي	
135	القراءة: بان الخليط (شعر)	
143	من رسالة عبد الحميد إلى الكتاب (رسالة)	
149	الكلمة والجملة: الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر	
152	الكتابة: كتابة مقال	
154	التحدث: إلقاء قصيدة	
157	الوحدة السادسة:	6
159	القراءة: في مدح زين العابدين (شعر)	
166	الخليل بن أحمد الفراهيدي (تراجم)	
173	البلاغة: التشبيه الضمني	
177	الكلمة والجملة: الاستثناء بـ (خلا وعدا وحاشا) و (ماعدا - ماخلا)	
179	الكتابة: كتابة سيرة ذاتية وظيفية	
181	المصادر والمراجع	



آيَاتُ مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ



آيَاتُ مَنْ
الذُّكْرُ الْحَكِيمُ

من جوامع الكلم



إضاءة:

جوامع الكلم:

ما يكون لفظه قليلاً ومعناه
كبيراً، ومن أبرز دلائل
نبوة رسول الله ﷺ أنه
أوتي (جوامع الكلم) وهي
خاصية لم يعطها أحد قبله
ولا بعده، ويُقصد بجوامع
الكلم القرآن الكريم، ثم
جوامع الكلم عند رسول
الله ﷺ الذي قال: «أُوتِيْتُ
جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَاخْتَصِرَ لِي
الْكَلَامُ اخْتِصَارًا...»

الآيات



الفحشاء:

المحرمات وما قُبِحَ من
القول والفعل.

البغي:

التعدي.

يعظكم:

يأمركم بالخير، وينهاكم
عن الشر.

أنكاثًا:

واحدها نكث، وهو ما
يُنكث فتله ويُنقض بعد
غزله.

دخلاً:

أي المكر والخديعة.

أربى:

أكثر وأوفر عددًا ومالًا.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسَلَّنَ عَنْمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ
بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا
بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾

[سورة النحل]

التلاوة والتدبر



أولاً: استمع إلى الآيات الكريمة بإنصاتٍ، ثم اتلها أمام مُعَلِّمِك وزملائك مراعيًا ما يأتي:

- أحكام التلاوة ووضوح مخارج الحروف.

- تدبر معاني الآيات.

الدراسة والتأمل



أولاً: لغة النص



1- استنتج معنى ما تحته خط وفق السياق الوارد فيه:

أ- ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ (٩١)

ب- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ﴾

ج- ﴿ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ﴾

د- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾

2- هاتِ مُضَادَّ الكلمتين الآتيتين:

المضاد	الكلمة
.....	وَأَوْفُوا
.....	وَيَهْدِي

3- ما الفرق في المعنى بين (ينفذ) و (تنفذ)

قال تعالى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾

قال تعالى: ﴿ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ (٣٣)

[الرحمن]

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- اذكر أربعة من الأوامر وأربعة من النواهي التي تضمّنتها الآيات الكريمات:

الأوامر	النواهي
.....	
.....	
.....	
.....	

- قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزْلُهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَخْذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۖ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾﴾
[النحل]

- ما المعنى المراد في الآية السابقة؟

.....
.....

- ما الذي يترتب على عدم الامتثال لما ورد في الآية السابقة؟

.....
.....

2- بيّنت الآية (93) حكمة الخالق في جعل الناس مختلفين. وضّح ذلك:

.....
.....
.....

3- اختُتمت كلُّ آية من الآيات السابقة بتعليلٍ أو بيانٍ للعاقبة. دلّل على ذلك بآيةٍ اختُتمت بتعليل، وأخرى اختُتمت ببيان العاقبة، مع توضيح أثر ذلك.

- الآية التي اختُتمت بالتعليل هي الآية () ، والتوضيح:

.....
.....

- الآية التي اختُتمت ببيان العاقبة هي الآية () ، والتوضيح:

.....
.....

4- استنتج معنيً ضمنيًا لما تحته خطٌ فيما يأتي:

- ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

- ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

6- حدّد العلاقة بين كل طرفين فيما يأتي، مُبيّنًا دور تلك العلاقة في المعنى:

الطرف الأول	الطرف الآخر	نوع العلاقة	دورها في المعنى
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾	﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾		
﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾	﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾		

7- حدّد أسلوبًا لغويًا تضمّنته الآيات (90-91-92-97)، مؤيّدًا ما حدّدتَ بدليل من الآيات الأربع:

- أ - الأسلوب في الآية (90): الدليل: (.....).
- ب - الأسلوب في الآية (91): الدليل: (.....).
- ج - الأسلوب في الآية (92): الدليل: (.....).
- د - الأسلوب في الآية (97): الدليل: (.....).

8- بمناقشة معلّمك وزملائك استكشف فائدة من فوائد:

أ - توظيف المعنى المعجمي لكلمة "أربى" في موضعها.

ب - ورود كلمة "الإحسان" بعد كلمة "العدل".

9- تنصُّ قاعدة الاستبدال في اللغة على أن «الباء تدخلُ على المتروك». دَلِّلْ على ذلك من الآيات الكريمة.

.....

.....

10- ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾
اذكُرْ نوع المُشْتَقِّ «باقٍ» مُبَيِّنًا ما طرأ عليه من تغيير.

.....

.....



الوَحْدَةُ الأولى



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستتعرف في هذه الوحدة بعض المفاهيم والموضوعات الأساسية ضمن محور القضايا الأدبية من خلال موضوع الأدب في العصر الجاهلي؛ لتقف على طبيعة ذلك العصر وأثرها فيما أنتج من شعر ونثر، كما ستتعرف فيها بنية القصيدة الجاهلية وأهم أغراضها وأبرز شعرائها، وفي محور القراءة ستدرس قصيدة من عيون الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سلمى؛ لتتعرف من خلالها بعضاً من القيم الاجتماعية والجوانب الحياتية للعصر الجاهلي، إلى جانب نصّ نثريّ بعنوان: "الشعر الجاهلي شعر غنائي"، ومن خلاله ستقف على مواضع التشابه والاختلاف بين الشعر العربي القديم والشعر الغربي، ثمّ من خلال محور بناء الجملة ستدرس بعض صيغ الزيادة في الأفعال ومعانيها، وفي محور الاستماع ستستمع إلى نص بعنوان: "لماذا ندرس الأدب؟"، وفيه تتعرف أهم دواعي دراسة الأدب من وجهة نظر المتحدث المدعومة بالأدلة، وستعزّز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم، أبرزها الدعوة إلى السلام.

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



- الأدب في العصر الجاهلي.

القراءة



- دعوة إلى السلام (شعر).
- الشعر الجاهلي شعر غنائي (مقال).

بناء الجملة



- صيغ الزيادة في الأفعال.

الاستماع



- لماذا ندرس الأدب؟



من القضايا الأدبية



الأدب في العصر الجاهلي

يُطلق مصطلح "العصر الجاهلي" على الفترة التي عاشها العرب قبل ظهور الإسلام؛ ففي ذلك العصر كانت الحياة لا تخلو من منطق القوة والإغارة والتفاخر بالأنساب والألقاب، وقد عاش معظم العرب حياة البداوة وما صحبها من حِلٍّ وترحال ورعي وتجارة، كما كان هناك مجتمع الحضر وما فيه من مدن وممالك، مثل: الحيرة والحجاز واليمن والطائف. وكان العرب يعبدون الأصنام، وبعضهم كان على الحنيفية، كما كانت اليهودية والنصرانية معروفتين على نطاق ضيق في ذلك الوقت. وغلب على عرب تلك الفترة أنهم لم يصلوا إلى طور فكري منظم على الرغم من براعة بعضهم في علوم الأنساب والنجوم، والفصاحة والبيان وتاريخ الأمم والملوك.

الأدب الجاهلي:

أقدم ما وصل إلينا من الأدب الجاهلي -شعره ونثره- يرجع إلى مئة وخمسين عامًا قبل ظهور الإسلام، وقد ضاع كثير من أدب تلك الفترة ولا سيّما الشعر؛ فلم يكن العصر الجاهلي عصر تدوين، وما وصلنا من الشعر كان يجري على ألسنة الناس جيلاً بعد جيل، ولمّا مات أكثر حفظة الشعر الجاهلي في الحروب والفتوحات فطن العلماء إلى ضرورة تدوينه مع نهاية حكم الأمويين وأول حكم العباسيين، وانبرى لذلك رواة محترفون على رأسهم (أبو عمرو بن العلاء، والمفضل الضبيّ، والأصمعي)، متحرّين في ذلك الدقة وصدق الرواية.

مكانة الشعر الجاهلي:

حظي الشعر عند العرب بمنزلة عظيمة رفيعة، وهو يعدّ -بحق- ديوان العرب، ولا عجب في ذلك؛ فالشعر الجاهلي وثيقة مهمة لتاريخ ذلك العصر؛ حيث سجّل الشعراء فيه أحوالهم وعاداتهم وأنسابهم ومآثرهم وأيامهم وحياتهم الاجتماعية، وكان للشاعر منزلة اجتماعية عظيمة في قبيلته؛ فهو المتحدث باسمها والمنافع عنها والمفتخر بها بين القبائل (كانت العرب لا تفرح إلا في ثلاث: ولد يولد، أو شاعر ينبغ، أو فرس تلد). وبرز شعراء كبار على رأسهم أصحاب المعلقة، ولا يمكن إغفال الصوت النسائي في ذلك الوقت، فقد برزت شاعرات مجيدات، منهن: الخنساء، وجليلة بنت مرة، والخزّنق بنت بدر، وصفية بنت عمرو الباهليّة؛ وغيرهنّ.

أغراض الشعر الجاهلي:

من حياة الشاعر وتجاربه والأحوال المحيطة به استمدت أغراض الشعر الجاهلي، وأشهرها: (الفخر والحماسة، والمدح، والرثاء، والهجاء، والغزل، والحكمة، والوصف)، غير أن الوصف كان أكثر الأغراض انتشاراً، فالشاعر يصف كل ما تقع عليه عينه، من حيوان ونبات وجماد وأطلال ومعارك وليل ومطر.

خصائص الشعر الجاهلي:

- 1 - كانت القصائد تُكتب وفق قالب بنائي واحد؛ فكثيراً ما تبدأ بالوقوف على الأطلال، وذكر الحبيب، ووصف الرحلة والراحلة، ثم الموضوع الرئيس، وقد يختمها الشاعر بالحكمة.
- 2 - لا نعرف -على وجه الدقة- المراحل التي قطعها الشعر الجاهلي حتى استوى عوده؛ فما وصلنا منه يعدُّ صورةً فنيةً تامةً، فقصائده تتميز بتقاليد فنية راسخة من حيث الوزن والقافية والموضوعات والأساليب والصياغات المُحكَّمة ومعانيها السهلة التي تتميز بالصدق وقربها من الواقع والبيئة، غير أن الأفكار تتعدَّد في القصيدة الواحدة، والبيت هو وحدة القصيدة (حيث يبدو كل بيت مستقلاً بذاته في المعنى). أمَّا الخيال فكان ابن البيئة يعتمد على المحسوسات؛ وهذا ما جعل خيال الشاعر صادقاً ودقيقاً. ومع ذلك يبدو الشعر الجاهلي -لقارئه الآن- غامضاً صعب اللفاظ؛ وذلك راجع إلى أن غالبية ألفاظه لم تعد مُستخدمة، علاوةً على ميله إلى الإيجاز والتلميح.

النثر في العصر الجاهلي:

- برز النثر كثيراً في العصر الجاهلي، وتنوّعت فنونه وحظي بنماذج رائعة نتجت عن تجارب عميقة تكشف عن وعي وحكمة، وهي:
- القصص: شغف العرب في الجاهلية بالقصص، وساعدهم على ذلك أوقات فراغهم في الصحراء، وكانت موضوعات قصصهم تدور حول أيامهم وحروبهم وانتصاراتهم وما نقلوه عن ملوكهم من الغساسنة والمناذرة وعن كُهانهم وساداتهم، كما نزعوا إلى الخرافات، وارتبطت القصص بالأمثال ارتباطاً وثيقاً.
 - الحكم والأمثال: هي قول موجز يحمل كثيراً من العظة، وتدور على الألسنة بنصّها دون تغيير. ومن أمثالهم (ليس من العدل سرعة العدل)، وقولهم (الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ). ومن حكماء الجاهليين أكثم بن صيفي التميمي، وعامر بن الظرب العدواني.
 - الخطابة: فالعرب عُرفوا بالفصاحة والقدرة على الارتجال. وكان لكل قبيلة خطيب يتحدث نيابة عنها، ومن أشهر الخطباء: ربيعة بن حذار في بني أسد، وهاني بن قبيصة في شيبان، وقسّ بن ساعدة في إباد.

وقد تميّزت الخطبة في ذلك العصر بِسمات، أهمّها: استخدام المحسنات اللفظية، وتنوّع الأساليب، ووضوح الحكمة، وعمق الفكرة، وتعدّد الأغراض، فكانت في المفاخرات والمصاهرات والوفادة على الأمراء، أو النصّح والإرشاد، أو الدعوة إلى الدفاع عن القبيلة، أو الكفّ عن القتال.

- الوصايا: قولٌ بليغٌ يحمل الحكمة والتوجيه والنصح وفصل الخطاب، وهي تصدر عن حكيم يتمتع بالخبرة الطويلة والملاحظة الدقيقة والعقل الواعي، كوصية عامر بن الظرب لقومه بني عدوان، ووصية أمّامة بنت الحارث لابنتها قبل زفافها.

ولولا جهود علمائنا القدامى الذين تجاوزوا كل صعب في جمع وتدوين ورواية هذه الفنون لضاعت مع كثير مما ضاع من أدب تلك الفترة. ومن حق الأجيال العربية أن تفخر بذلك التراث الأدبي؛ لما يمثّله من قيمة تاريخية وفنية ولغوية كُتب لها الخلود والبقاء.





التدريبات

1- "الشعر ديوان العرب". وضح ذلك مبيناً مكانة الشاعر الجاهلي في قومه.

.....

.....

2- "تميّز الشعر الجاهلي بخصائص فنية"، اشرح ذلك.

.....

.....

.....

3- علّل ما يأتي:

أ - ضياع كثير من الشعر في العصر الجاهلي.

.....

.....

ب - غموض الشعر الجاهلي عند قارئه في العصر الحاضر.

.....

.....

ج - شغف عرب الجاهلية بالقصص.

.....

.....

د - ازدهار الخطابة في العصر الجاهلي.

.....

.....

4- صوّب العبارات الواردة فيما يلي:

أ - بدأ تدوين الشعر الجاهلي في القرن الخامس الهجري.

.....

.....

ب - يطرأ على المثل تغيير في النص وفق الحاجة.

.....

.....

5- وضح الخصائص الفنية للخطبة في العصر الجاهلي.

.....

.....



القراءة

[النص الأول]

دعوة إلى السلام

زهير بن أبي سلمى

بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

زهير بن أبي سلمى ربعة ابن رباح المزني، من مُضَر. أحد شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي، لُقّب بحكيم شعراء الجاهلية، ومن أئمة الأدب من كان يفضّله على شعراء العرب كافة، وقال عنه ابن الأعرابي: (كان لزهير من الشعر ما لم يكن لغيره: كان أبوه شاعراً، وخاله شاعراً، وأخته سلمى شاعرة، وابناه كعب وبجير شاعرين، وأخته الخنساء شاعرة). وقيل عنه إنه كان ينظم القصيدة في شهر، وينقحها ويهذبها في حولٍ كامل؛ لذا سُميت قصائده (الحوليات). ناهز عمره التسعين سنة، ويقال إنه تُوِّفِّي قبل بعثة رسول الله ﷺ بقليل.

بين يديك أبيات من معلقة "زهير بن أبي سلمى"؛ حيث تتمثل بنية القصيدة العربية الجاهلية شكلاً ومضموناً؛ فالشاعر يبدأ واقفاً على آثار ديار المحبوبة فيصور ما جاش بداخله من الذكريات ولاح أمام ناظريه من أيام خلت، ثم يعمد إلى غرض آخر يتمثل في مدح الساعين إلى الصلح بين طرفي حرب طال سجالها وكثرت ضحاياها، وهكذا يتنقل من غرض إلى غرض، واضعاً خلاصة تجاربه في أبيات تحمل من الحكمة ما جعلها تحيا قروناً، ينقلها الشاعر إلينا في صورة تحمل خصائص عصره وبيئته البدوية بكل مفرداتها. ولا تقف مكانة أبيات زهير عند كونها من المعلقات فحسب، وإنما تستمدّ مزية وتفرداً كونها مثلت صوتاً يختلف عن بقية الأصوات المنادية بالاستعلاء بالقوة وتمجيد الإغارة على الآخرين، فالشاعر يشقّ الأفق بنداء السلام والدعوة إلى التآخي ونبد الفرقة، بل ويخلد بأبياته سيّدين من سادات العرب وحكمائها، هما هِرم بن سنان والحارث بن عوف، اللذان سعيا إلى الصلح بين قبيلتي عبّس وذُبْيَان طرفي حرب "داحس والغبراء" الشهيرة، ويُسدي من الحكمة ما أضحي قيماً تتوارثها الأجيال.

النص



أ

- 1 - أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ
2 - وَدَارَ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
3 - يَهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
4 - وَقَفْتُ يَهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً
- بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ
مَرَا جِيعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ
وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ
فَلَأَيَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِ

ب

- 5 - سَعَى سَاعِيَا غَيْظٍ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا
6 - فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ
7 - يَمِينًا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
8 - تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانٍ بَعْدَمَا
- تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالدِّمِ
رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ
تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ

ج

- 9 - أَلَا أَبْلِغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً
10 - فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِكُمْ
11 - وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدُقْتُمْ
12 - مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً
- وَذُبْيَانِ، هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقْسَمٍ؟
لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ
وَتَضُرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضُرَّ

د

- 13 - سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ
14 - رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
15 - وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
16 - وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ
- ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَا لَكَ - يَسَامِ
تُمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فَيَهْرَمِ
يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمِ
وَإِنْ يَرْقُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمِ

دِمْنَةُ:

ما اسودَّ من آثار الدار
بالبعر والرماد وغيره.

حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ،
الْمُتَثَلِّمِ، الرَّقْمَتَيْنِ:
أسماء أماكن.

نواشر:

عروق.

العين:

العين جمع عين وعيناء،
وهي بقر الوحش، سُمِّيت
بذلك لسعة أعينها.

والأرام:

الظباء خالصة البياض،
والمفرد: رثم.

خِلْفَةً:

يخلف بعضها بعضًا.

الأطلاء:

مفردا الطلاء، وهو الولد
من الناس والبهائم والوحش.

مَجْتَمِ:

موضع الجثوم أو المربض

تَبَزَّلَ:

تَشَقَّقَ.

سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ:

السحيل: حبل من فتلة
واحدة، والمبرم: الحبل
المجدول من فتلتين أو
أكثر، والمقصود بهما:
الرخاء والشفة.

عِطْرَ مَنْشِمِ:

"منشم" امرأة عطارة
يضرب بها العرب المثل
في التشاؤم.

وتَضُرَّ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا:

تشعل الحرب إذا أثرتُموها.

عَشَوَاءَ:

الناقة التي لا تبصر ليلاً
يخبط خبط عشواء: يُخْطِئُ
ويصيب، كالناقة التي بعينها
سوءٌ إذا خبطت بيدها.

مَنْسِمِ:

طَرْفُ خَفِّ البعير.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- مناسبة النص.
- 3- التعريف بالشاعر.
- 4- الكلمات الالفة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- عمّ يسأل الشاعر في مطلع قصيدته؟
- 2- عمّن يتحدث الشاعر في المقطع الثاني؟
- 3- كيف يرى الشاعر الحرب كما فهمت من قراءتك الأولى؟
- 4- ماذا يرى الشاعر بعد تجربته الطويلة في الحياة؟

ثانياً: اقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنتج معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي من خلال سياقها:

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً فَلَأِيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِ
تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَدُبْيَانٍ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدُقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ
وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمِ

الكلمة	المعنى بحسب السياق
فَلَأِيَا	
تَفَانُوا	
يُصَانِعُ	

2- وظّف كلّ كلمة تحته خطّ من البيتين الآتيين في سياق جديد للتعبير عن معنى مختلف.

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمُ
وما الحربُ إلّا ما علمْتُمْ وذُقْتُمْ وما هو عنها بِالحديثِ المُرْجَمُ

..... البيت:
..... الحديث:

3- مستعينا بمعجم مناسب وضح معنى (الحول) في البيت:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حوالا - لا أبا لك - يسأم
ثم هات كلمة أخرى بمعناها من القصيدة.

..... معنى الحول في المعجم:
..... كلمة بمعنى الحول من القصيدة:

4- ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم
اشرح معنى كلمة (أسباب) في موضعها من البيت السابق.

5- ورد في القصيدة عدد غير قليل من الكلمات التي تتطلب العودة إلى المعاجم للكشف عن معانيها. عدّ إلى النصّ، واستخرج أبرز الكلمات التي استوقفتك من هذا النوع.

.....
.....
.....
.....

ثانياً: الفهم والتّحليل



1- حدّد الفكرة الرئيسة لكل مقطع من مقاطع القصيدة الأربعة.

.....	المقطع الأول
.....	المقطع الثاني
.....	المقطع الثالث
.....	المقطع الرابع

2- حدّد فكرة كلّ بيتٍ من الأبيات المحدّدة في الجدول الآتي:

البيت	فكرته
الرابع	
العاشر	
الحادي عشر	
السادس عشر	

3- رَسَمَ الشَّاعِرُ صُورَةً لِدَارِ المَحَبُوبَةِ بعدَ هَجْرِهَا. اشرح تلك الصُّورَةَ، موضِّحاً عناصرَها مع إبراز أثرها في المُتَلَقِّي.

.....

.....

.....

4- يأتي شِعْرُ الحِكْمَةِ ضِمْنَ الأغْرَاضِ الرِّئِيسَةِ في مُكَوِّنَاتِ القَصِيدَةِ العَرَبِيَّةِ الجَاهِلِيَّةِ. دَلِّلْ على ذَلِكَ ببيتَيْن أعجباك من قصيدة زهير بن أبي سلمى، معلِّلاً سبب اختيارك لكلّ منهما.

البيت	سبب الاختيار
.....	
.....	

5- من خلال ما درست حول بنية القصيدة الجاهليّة، هل تعكس أبيات زهير بن أبي سلمى البناء الفنّيّ لها؟ وضّح ما تقول.

.....

.....

.....

6- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تُخطئ يعمر فيهرم يعكس البيت السابق نظرة زهير للموت. فهل توافقه في ذلك؟ علّل إجابتك.

.....

.....



إضاءة: التنصّص

يعني التنصّص أن يتضمّن نص أدبي نصوصاً أو أفكاراً سابقة عليه بطريقة واعية شعورية أو بطريقة لا شعورية.

ويمكن تقسيم التنصّص إلى:
- تنصّص مباشر (لفظي) عن طريق الاقتباس والتضمين والتلميح والإشارة (كأن يضمّن الشاعر أو الأديب نصّه شيئاً من القرآن أو الحديث أو الشعر أو الأمثال أو الحوادث والوقائع مع إمكانية التغيير في الأثر المقتبس).

- تنصّص غير مباشر (فكري)، حيث يتم استحضار الأفكار والوقائع بمعناها لا بحرفيتها أو لغتها. ويمكن تسمية أنواع التنصّص بحسب المصدر الذي يقتبس منه الشاعر أو الأديب إلى:

- تنصّص أدبي (الاقتباس من النصوص الأدبية شعراً ونثراً)

- تنصّص تاريخي (استحضار الأحداث والوقائع والشخصيات التاريخية)

- تنصّص ديني (الاقتباس من القرآن والحديث والنصوص الدينية الأخرى)

- تنصّص ثقافي (استحضار الأمثال أو الرموز أو العادات ...).

7- عُدْ إلى المقطعين الثالث والرابع، ودلّل منهما على الأساليب والمحسنات التي وظّفها الشاعر للتغيير من الحرب وعواقبها، وفق الموضّح في الجدول:

الأسلوب	الدليل
استفهام	
توكيد	
مقابلة	
طباق	
جناس	

8- عكس النصّ تأثّر لغة الشاعر بإطار عصره، استخرج من النصّ كلمات تنتهي إلى معاجم (الحرب، الأعلام، الأماكن):

معجم الحرب	معجم الأعلام	معجم الأماكن
.....		
.....		
.....		

9- جاء في مُقَدِّمَةِ مُعَلَّقَةِ عَنَتْرَةِ بن شَدَّاد:

هلْ غادرَ الشُّعراءُ مِنْ مَترَدِّمٍ أمْ هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهُّمٍ

- وجاء في مُقَدِّمَةِ معلقة طرفة بن العبد قوله:

لخولة أطلالٌ بهرقةٍ شهيدٍ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

- حدّد من أبيات "زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى" ما يَتَنَاصُّ مَعَ البيتين السابقين، موضّحاً

جوانب الالتقاء بين كلّ منهما:

أ. البيت الذي يتناص مع بيت عنترَة:

.....
جوانب الالتقاء:.....

ب. البيت الذي يتناص مع بيت طرفة:

.....
جوانب الالتقاء:.....

10- وما الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ وما هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ
- وَضَحَ قِيَمَةَ عَطْفِ كَلِمَةِ "ذُقْتُمْ" عَلَى "عَلِمْتُمْ" فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

11- يَبْنِي نَوْعَ الصُّورَةِ وَدَوْرَهَا فِي أَدَاءِ الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- وَدَارَ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَجِيْعٌ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

نوع الصورة:

دورها في أداء المعنى:

ب- رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبُّ تُمْتُهُ وَمَنْ تُخَطُّ يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ

نوع الصورة:

دورها في أداء المعنى:

12- تَوَفَّرَتْ لِلنَّصِّ مَصَادِرُ الْإِيْقَاعِ بِنَوْعَيْهِ الْخَارِجِيِّ وَالْدَاخِلِيِّ. وَضَحَ ذَلِكَ مَعَ التَّمْثِيلِ لِكُلِّ نَوْعٍ مُبَيَّنًا أَثَرَهُ.

الموسيقى	المصدر	المثال	الأثر
الخارجية			
			
			
الداخلية			
			
			

13- وما الحربُ إلا ما علمتُم وذقنُم وما هو عنها بالحديثِ المُرَجَّم
بين نوع "ما" في كل موضع في البيتِ السابق:

نوعها:	(ما) الأولى
نوعها:	(ما) الثانية

التعبير والمشاركة



أولاً: قال زهير بن أبي سلمى:

ومن لم يصانع في أمورٍ كثيرة
يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
هل ترى في المصانعة حلاً مناسباً لما قد نتعرض له من مواقف في حياتنا؟ وما المقبول
من المصانعة وما الذي لا يُقبل منها؟ وضح رأيك مناقشاً زملاءك.

ثانياً: يدعو الشاعر إلى السلام في مجتمع يمجد الحرب. في فقرة واحدة وضح رأيك
في موقف الشاعر مع التعليل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

الشعر الجاهلي شعر غنائي

شوقي ضيف



التعريف بالكاتب:

الدكتور شوقي ضيف
(1910 - 2005)

أحد أبرز علماء اللغة والأدب في العصر الحديث، ترأس مجمع اللغة العربية المصري، ويعد أكثر مؤرخي الأدب العربي إنتاجاً في الأدب القديم والأدب الحديث والدراسات اللغوية والنحوية؛ فقد ألف حوالي 50 مؤلفاً، منها: سلسلة تاريخ الأدب العربي، وتجديد النحو. وتيسيرات لغوية. والفصحى المعاصرة، والبلاغة تطور وتاريخ، والمدارس النحوية، وشوقي شاعر العصر الحديث... وغيرها.

ونال جوائز أدبية وأكاديمية متعددة، منها: جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1979، وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام 1983.

من المعروف أنه يوجد عند الغربيين، منذ اليونان، أنواع مختلفة من الشعر تتمثل في أربعة أضرب؛ شعر قصصي، وتعليمي، وتمثيلي، وغنائي. ويمتاز الضرب الأول بأن قصائده طويلة، فالقصيدة منه تمتد إلى آلاف الأبيات، وتتوالى فيها حلقات من الأحداث تنعقد حول بطل كبير، وقد يوجد بجانبه أبطال، ولكن أدوارهم ثانوية. وهي في حقيقتها قصة، إلا أنها كتبت شعراً، فالتسلسل القصصي فيها دقيق والانتقال بين أجزائها منطقي مُحكم، وهي قصة تُفسح للخيال مجاًلاً واسعاً. والشاعر في هذا الضرب القصصي لا يتحدث عن عواطفه وأهوائه، فهو شاعر موضوعي يُنكر نفسه، ويتحدث في قصته عن بطل مُعتمدًا على خياله، ومُستمدًا في أثناء ذلك من تاريخ قومه.

وأما الضرب الثاني من الشعر فهو الشعر التعليمي، الذي ينظم فيه الشاعر طائفة من المعارف على نحو ما هو معروف عن أبان بن عبد الحميد (شاعر البرامكة) في قصيدته التي نظم فيها أحكام الصوم والزكاة.

ويبقى الضرب الثالث، ألا وهو الشعر التمثيلي الذي يعتمد على مسرح وعلى حركة وعمل معقد وحوار طويل بين الأشخاص، تتخلله مشاهد ومناظر مختلفة.

فهذه الضروب الثلاثة من الشعر لم يعرفها الجاهليون، فشعرهم منظومات قصيرة قلماً تجاوزت مئة بيت، وهو شعر ذاتي يمثل صاحبه وأهواءه، على حين الضروب السابقة جميعاً موضوعية، فالشاعر فيها لا يتحدث عن مشاعره وأحاسيسه إنما يتحدث عن أشياء خارجة عنه، سواء حين يقص أو حين يعلم أو حين يمثل، فهو في كل ذلك يُغفل نفسه ولا يقف عندها، وإنما يقف عند جانب قصصي تاريخي يحكيه، أو علمي تهذيبي يرويّه، أو تمثيلي مسرحي يؤديّه، متجرداً عن شخصه وما يتصل بذاته وأهوائه وعواطفه.

ولكن إذا كان الشعر الجاهلي يختلف عن ضروب الشعر الغربية القصصية والتعليمية والتمثيلية، فإنه يقترب من الضرب الرابع الغنائي، لأنه يجول مثله في مشاعر الشاعر وعواطفه، ويصوره فَرِحاً أو حزيناً، وقد وُجد من قديم عند اليونان؛ إذ عرفوا المدح



بحور الشعر العربي:
بحور الشعر هي وحدات موسيقية (تفعيلات) تُنظم عليها الأبيات الشعرية بحيث يكون لكل قصيدة وزن محدد مكوّن من عدد من التفعيلات التي تتكرر في أبيات القصيدة كلها. ولكل بحر إيقاعه المكوّن إما من وحدة إيقاعية واحدة (تفعيلة)، وفي الجاهلية كانت السليقة الشعرية هي المعين لنظم الشعر وفق أوزان محددة، إلى أن جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي في القرن الثاني للهجرة فاكشفها؛ ووضع علم العروض.

وقد استخدم العرب في الجاهلية البحور بما يتناسب مع ألوان غنائهم؛ فاستخدموا الأوزان القصيرة والسريعة والأوزان التي تساعد على الحركة مثل المتقارب والرمز والهزج ومجزوء الكامل وغيرها.

النَّمَارِق:
الْفُرْشُ والوسائد.

والهجاء والغزل ووصف الطبيعة والرثاء، وكان يُصَحَّبُ عندهم بآلة موسيقية يُعَزَفُ عليها تسمى (لير Lyre)، وَمِنْ ثَمَّ سَمُوهُ (Lyric) أي غنائي.

وإذا فنحن لا نبعد حين نزعّم أن الشعر الجاهلي جميعه غنائي؛ إذ يماثل الشعر الغنائي الغربي من حيث إنه ذاتي يصوّر نفسية الفرد وما يختلجه من عواطف وأحاسيس، سواء حين يتحمّس الشاعر ويفخر أو حين يمدح ويهجو أو حين يتغزل أو يرثي أو حين يعتذر ويُعَاتِب، أو حين يصف أي شيء مما ينبثُّ حوله في جزيرته. وليس هذا فحسب، فهو يماثل الأصول اليونانية للشعر الغنائي الغربي؛ فالغناء كان أساس تعلّم الشعر عندهم، ولعلّهم من أجل ذلك عبّروا عن إلقائه بالإنشاد، ومنه الحُداء الذي كانوا يحدون به في أسفارهم وراء إبلهم، وكان غناءً شعبيّاً عامّاً.

ويقترن هذا الغناء عندهم بذكر أدوات موسيقية مختلفة كالْمَرْهَر والدَفّ؛ ففي "الطبري" و"الأغاني" أنّ هندا بنت عتبة ونسوة من قريش كنّ يضربن على الدفوف في غزوة أحد، وكانت هند تغني في تضاعيف هذا العزف بمقطوعات على شاكلة قولها:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ
المِسْكُ فِي الْمَفَارِقِ والدُّرُّ فِي الْمَخَانِقِ

ومعنى كل ما قدّمنا أن الشعر في الجاهلية كان يُصَحَّبُ بالغناء والموسيقى، فهو شعر غنائي تامّ، ويظهر أن الغناء لم يكن ساذجاً حينذاك، فقد عرفوا منه ضرورياً مختلفة، وكانوا يؤثرون فيه الوزن الذي يساعد على الحركة المعروفة باسمه بين أوزان الشعر وهو وزن الهَزَج، كما كانوا يستخدمون فيه الرَّمَل والرَّجَز، ليطابق الشعر ما يريدون من رقص وسرعة في الحركة.

وعلى هذا النحو نظم شعراء الجاهلية شعرهم في جوّ غنائي يُشبه الجوّ الذي نظم فيه اليونان شعرهم الغنائي، ويظهر أن الشعر أخذ في أواخر هذا العصر يستقلّ عن الغناء والموسيقى، فكان بعض الشعراء لا يغنيه وإنما ينشده إنشاداً، والإنشاد مرتبة وسطى بين الغناء والقراءة.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- التعريف بالكاتب.
- 3- نوع النص.
- 4- موضوعه.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- اذكر أنواع الشعر الغربي.
- 2- بم يتميز كل نوع منها؟
- 3- مع أي من أنواع الشعر الغربي يتشابه الشعر الجاهلي؟
- 4- ما أهم موضوعات الشعر الغنائي الجاهلي؟
- 5- بم اقترن الشعر الغنائي عند العرب قديمًا؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- ما معنى كلمة "ساذج" في قول الكاتب:

- "ويظهر أن الغناء لم يكن ساذجاً حينذاك".

أ- عفوي. ب- بسيط. ج- صاخب. د- مائع.

2- استنتج معاني الكلمات التي تحتها خطٌ من خلال سياقاتها فيما يأتي:

- "كانت هند تغني في تضاعيف هذا العزف بمقطوعات".

- "تمثل الشعر الغربي في أربعة أضرُب".

3- بالعودة إلى مُعْجَم مناسب بَيِّنْ معنى ما تحته خط فيما يأتي:

- "حيث إنه ذاتي يصوّر نفسية الفرد وما يختلجه من عواطف وأحاسيس".

- "فهو الشعر التعليمي الذي يَنْظُمُ فيه الشاعر طائفة من المعارف".

4- وظّف الكاتب مصطلح "الذاتية" في النصّ. وضح مستعيناً بمُعْجَم مناسب.

- الذاتية:

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1- ما الغرض الرئيس للكاتب من النصّ؟

أ - إثبات صفة الغنائية للشعر العربي في الجاهلية.

ب - عقد مقارنة بين الشعر العربي والشعر اليوناني.

ج - شرح أغراض الشعر الغنائي في العصر الجاهلي.

د - استعراض الآلات الموسيقية المصاحبة للغناء في الجاهلية.

2- بِمَ فَسَّرَ الكاتب افتقار الشعر الجاهلي إلى الأضرب الثلاثة القصصي والتعليمي والتمثيلي؟

3- عقد الكاتب مقارنة بين الشعر الغنائي عند اليونان وعند العرب في الجاهلية. وضح جوانب تلك المقارنة.

4- بِمَ دَلَّلَ الكاتب على ما يأتي:

أ - اقتران الغناء بآلات الموسيقى في العصر الجاهلي؟

ب - أَنَّ الغناء في العصر الجاهلي لم يكن ساذجًا؟

5- فرض موضوع النص استخدام مصطلحات ومفاهيم أدبية متخصصة، دَلِّل على ذلك بأمثلة مناسبة:

.....

.....

6- اتَّسم طرح شوقي ضيف بالموضوعية المدعومة بالشرح والتعليل. وضح ذلك مُدَلِّلًا على ما تقول من النص:

.....

.....

.....

7- برأيك، لِمَ غلبت على النصّ اللغةُ التقريريةُ عوضًا عن اللغة المجازية؟

.....

.....

8- عُدْ إلى الفقرة الخامسة من النصّ، واستخرج ما يأتي:

أ. نعتًا:

ب. أسلوب توكيد:

ج. خبرًا للناسخ:

د. ممنوعًا من الصرف:

هـ. اسمًا منسوبًا:

و. فعلًا رباعيًا:

البحث والتقصي



عبّر الشاعر الجاهلي عن ذاته من خلال أغراض شعرية متنوعة، اختر واحدًا من هذه الأغراض، ومثّل له بمقطع شعري يتراوح بين (4 - 8) أبياتٍ، وشرحه شرحًا وافياً مستعينًا بمصدرين مناسبين مع تعليقٍ في حدود (200) كلمةٍ توضّح فيه أيّ المصدرين كان أكثر عونًا لك على فهم النص، وما الذي ميزه عن الآخر.



الكَلِمَةُ والجُمْلَةُ



[الصَّرْف]

صيغ الزيادة في الأفعال

(أ)

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب:

"احتلَّ الأدبُ الجاهليُّ -وبخاصَّةِ الشَّعرِ- مكانةً مرموقةً في كُتُبِ الأدبِ ومدوَّنتِ التاريخِ، فقد قدَّم المؤرِّخون أدقَّ تعريفٍ له، وناقَشَ بعضهم بعضًا أغراضه، وسمَّوا أعلامه **وعدَّدا** لهم الألقابَ بما هم أهلُه، وصوَّروا كيف احتفى به معاصروه وكيف حافظوا عليه **واستَحَفَّظُوا** رِوَايتهم كلَّ ما تفيضُ به قرائحُ شعرائهم؛ تَعْظِيمًا لِقَدْرِ شعرهم وتمجيدًا لبطولاتهم وتدوينًا لأَيَّامهم ووقائعهم".

(ب)

1- قال محمد الطهطاوي مادحًا رسول الله ﷺ:

وَصَفْوَةُ الْقَوْلِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ وَمَجْمَعُ الرُّسُلِ فِي الْإِسْرَاءِ قَدَّمَهُ

2- قال الداودي:

وَإِذَا الذَّنَابُ اسْتَنْعَجَتْ لَكَ مَرَّةً فَحَذَارِ مِنْهَا أَنْ تَعُودَ ذَنَابًا

1- ما مظاهر احتفاء المؤرخين بالشعر الجاهلي كما بينتها الفقرة السابقة؟

2- علَّلت الفقرة السابقة اهتمام العرب بالشعر والشعراء، وضح ذلك.

لاحظ واستنتج



تأمل الأفعال المكتوبة باللون الأحمر:

- ما مجرد كل فعل من كل منها ؟
- ما عدد حروف كل منها ؟
- حدد حروف الزيادة في كل منها ؟
- ما الصيغ التي جاءت عليها ؟
- ما المعاني التي أفادتها كل صيغة ؟

مما سبق نستنتج أن كل زيادة تطرأ على الفعل تضيف إليه معنى جديداً، ومن معاني الزيادة في الصيغ الصرفية:

الصيغة	الأمثلة	معنى الزيادة
أَفْعَلَ	- أَجْلَسْتُ الضيف في صدر المجلس.	التعديّة
فَعَّلَ	- فَرَّخْتُ اليتيم بهديّة مناسبة.	التعديّة
	- رَدَّدَ الطلاب النشيد الوطني.	التكثير
فَاعَلَ	- ناقَشَ الطالب المعلم حول وجهة نظره.	المشاركة
اسْتَفْعَلَ	- اسْتَغْفَرَ المؤمن ربه.	الطلب
	- اسْتَأْذَنَ الجنود في المعركة فكان النصر.	التشبه
	- اسْتَحْجَرَ الطين.	التحول



التدريبات

1- استنتج المعنى الذي أفادته الصيغة الصرفية للأفعال المزيدة التي تحتها خط فيما يأتي:

- قال الشاعر أحمد شوقي في قصيدة مخاطبًا المعلم:

أَخْرَجْتَ هذا العقل من ظلماته فهديته النور المبين سبيلا

- قال الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله:

طَوَّفْتُ في شرق البلاد وغربها وبحثت جهدي عن إمام رائد

- قال ابن زيدون:

يا كوكبًا بَارَى سناه سناءه تزهى القصور به على الأفلاك

المعنى	الصيغة	الفاعل
.....		
.....		
.....		

2- اشرح معاني الصيغ الصرفية للأفعال المزيدة التي تحتها خط فيما يأتي:

- ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ

أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60]

- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٧٥] [الأنبياء: 75]

- ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا﴾ [٣٧]

[الكهف: 37]

3- وظَّف الصَّيْغ الصَّرْفِيَّة بما هو مطلوب أمامها في الجدول الآتي:

الصيغة	الدلالة المطلوبة	التوظيف
فَعَّلَ	التعديّة	
فَعَّلَ	التكثير	
فَاعَلَ	المشاركة	
اسْتَفْعَلَ	الطلب	

4- اقرأ النص الآتي، ثم استخرج الصيغ الصرفية للأفعال المزيدة ووضح دلالتها.

قال لقمان الحكيم لابنه: "يا بُني، جالسٌ قومًا يذكرون الله بطاعته، فإن كنت عالمًا نفعك علمك، وإن كنت جاهلاً علّموك، وإن أنزلت عليهم رحمةً أو رزقٌ كان لك فيه نصيب، وتجنّب قومًا لا يذكرون الله، فإن كنت عالمًا لم ينفعك علمك، وإن كنت جاهلاً اندفعت معهم في الخوض بأحاديث غير نافعة، وإن نزل عليهم سخط شاركتهم فيه".

.....				الصيغة
.....				الدلالة

5- تأمل الأفعال المكتوبة في الجدول وبين وزن الفعل و مجردة ومعنى الزيادة، ثم أكمل الجدول:

الفعل	وزن الفعل	الفعل المجرد منه	ما الذي أفادته الزيادة التي طرأت على الفعل؟
قَدَّمَ	فَعَّلَ	قَدَّمَ	أن الفعل تعدّى الفاعل إلى غيره
خاصم			
عدّد			
استحفظ			
أكرم			
استحجر			



الاستماع

لماذا ندرس الأدب؟

- استمع إلى نص: "لماذا ندرس الأدب؟" ثم أجب عن الأسئلة مراعيًا الإرشادات الآتية:

- 1 - استمع باهتمام وتركيز متلافياً العوامل المشتتة.
- 2 - دوّن ملاحظاتك على النص.
- 3 - سجّل ما تراه مهماً من أفكار ونقاط رئيسة.

.....

.....

.....

1- ما الفائدة الأولى لدراسة الأدب كما جاء في النص المسموع؟

أ - يزيدنا معرفةً بالطبائع البشرية.	ب - يحمل لنا تراث الأمة ومنجزاتها.
ج - عاملٌ من عوامل المحافظة على اللغة.	د - يزيدنا فهمًا بالمجتمع ويعين على حلّ المشكلات.

2- ما المقصود بـ (الواقع) كما ورد في النص المسموع؟

- أ- علاقة الإنسان مع نفسه ومع جميع ما يحيط به.
- ب- المجتمع بمكوناته الثقافية والاقتصادية والسياسية.
- ج- الاضطرابات الداخلية والنفسية التي يعانيها الإنسان.
- د- صراع الإنسان مع الطبيعة الخارجية من جبال وأنهار.

3- لماذا استشهد طلاب التخصصات العلمية ببيت الشعر؟

.....

.....

4- ما الدليل الذي يبين مكانة الأدب عند أجدادنا القدماء؟

.....

.....

5- ظهر موقف كل من المتحدث والطلاب تجاه الأدب في مقدّمة النص.

أ - ما دلالة الأسئلة التي طرحها الطلاب؟

.....

.....

ب - يَمِّ وصف المتحدث تلك الأسئلة؟

.....

.....

6- دَلِّل من النصّ على توظيف حقيقة تاريخية.

.....

.....

7- تضمّنت الخاتمة تبريراً لضرورة قراءة فنون الأدب وكتابته من قِبَل الناس عامّة والطلاب خاصّة، اذكر ذلك التبرير.

.....

.....

8- علام تدلّ نبرة صوت المتحدث عند توظيفه أسلوب القصر في نهاية النص؟

.....

.....

9- برأيك لماذا يدرس طلاب التخصصات العلمية الأدب؟ ادمج إجابتك بالدليل المُقنِع كما فهمت من النص المسموع؟

.....

.....

.....

صحيفة تقييم الاستماع



أتابع أدائي وأقيّمه حسب النموذج الآتي:

لم يتحقق	تحقق إلى حدّ ما	تحقق	عناصر التقييم
.....			ربطت بين الأفكار الرئيسة من أجل فهم المعنى العام للنص المسموع.
.....			حدّدت الحجج الواردة في الحديث المسموع.
.....			قيّمت مدى مناسبة الحجج الواردة للسياق.
.....			استنتجت موقف المتحدث وتوجّهه وهدفه من خلال ما استخدمه من مفردات وأساليب ونبرة صوت.

أُنْمِي حَصِيلَتِي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصيلتي اللغوية التي سأستثمرها مستقبلاً في التحدّث والكتابة:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفٌ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيّةٌ جميلةٌ	قيّمٌ اكتسبتها	مهارَةٌ مُكتسبةٌ
		معانٍ جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						



الوحدة الثانية



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة مقالاً بعنوان: "الإسراف"، تتعرّف من خلاله هذا المفهوم وأضراره على الفرد والمجتمع ومن خلاله ستكتشف خصائص المقال النقدي الذي يهدف إلى الإقناع، كما ستدرس نصّاً شعريّاً بعنوان: "في البذل والإنفاق" يتناول ظاهرة اجتماعية في العصر الجاهلي هي الكرم، تتعرف من خلاله قيمة اجتماعية عظيمة والخصائص الفنية للشعر الجاهلي بخاصة شعر حاتم الطائي، وفي مجال البلاغة ستتعرف التشبيه التمثيلي وأثره، وفي مجال الكلمة والجملة ستتعرف أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وستكتب مقالاً بعد تعرّف خصائصه وضوابط كتابته وفي مجال التحدث ستدرب على التحدث أمام الجمهور في موضوع ثقافة الاستهلاك، وستعزز لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها ترشيد الاستهلاك والحرص على الكرم.

محتويات الوحدة



القراءة



- الإسراف (مقال).
- في البذل والإنفاق لحاتم الطائي (شعر).

البلاغة



- التشبيه التمثيلي.

بناء الجملة



- أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

الكتابة



- كتابة مقال.

التحدث



- ثقافة الاستهلاك.

حفظ النعمة



القراءة

[النص الأول]

الإسراف

محمد الخضر حسين

(1)

تعظم الأمة وترقى في سماء العزة والمنعة بخصالٍ من أكبرها أثرًا الاقتصاد في الإنفاق، والاقتصاد فضيلة بين رذيلتين: هما البخل والإسراف، وتقديره يختلف باختلاف أحوال الأشخاص من اليسار وقلة ما في اليد، وضابطه ألا يتجاوز الإنسان في مطعمه وملبسه ومسكنه وأثاث منزله سيرة مَنْ يماثلونه في مقدار ما يملك أو يكسب من المال، وهم يعيشون في مروءة وسلامة من هموم الدّين. ولما كان الاقتصاد يقوم على عدم الإسراف في الترف اخترنا أن نجعل حديثنا في الإسراف وما يجرّ إليه من عواقب وخيمة.

(2)

الإسراف يُفضي إلى الفاقة:

ذلك أن المسرف يطلق يده في الإنفاق إرضاءً لشهواته؛ حتى يُفقدَه ما عنده، وينزل إلى طبقة المُعدمين، وكم من بيوت أسسها آباء مقتدرون، وعمّروها بما يليق بها من المرافق والأمتعة، ثم صارت إلى أبنائهم من بعدهم وقد غلب عليهم حبُّ الترف، فأطلقوا شهواتهم العنان حتى أتلّفوا وسائل الثروة، وتقوّض بناء تلك البيوت، والتحق أولئك الخلف بطبقة البائسين الذين لا يجدون ما ينفقون، وإذا وقع الرجل في الفقر بعد اليسار، تجرّع مرارة الهوان المصحوب بالحسرة.

(3)

الإسراف يُنبت سيئ الأخلاق:

كالجبن، وقلة الأمانة، والإمساك عن البذل في وجوه الخير: **أمّا أن الإسراف في الترف يدعو إلى الجبن؛** فلأن شدة تعلّق النفوس بالزينة واللذائذ من العيش يقوّي حرصها على الحياة، ويحملها هذا الحرص على تجنّب مواقع الحروب، وإن كانت مواقف شرف وذودٍ عن النفس والعرض والمال. وإذا كان شأن المترفين الفرار من الموت، فحقُّ الأمة التي تريد النهوض من كبوتها أن تُقلع عن الإسراف في الرفاهية.



التعريف بالكاتب:

ولد الشيخ محمد الخضر حسين، عام 1876م، في مدينة نفطة التونسية لأسرة جزائرية الأصل، عُرفت بحب العلم والأدب، فحفظ القرآن الكريم، وتلقّى العلوم الدينية على يد عدد من العلماء، وتخرّج الشيخ في جامع "الزيتونة" عام 1898م، وأنشأ مجلة "السعادة العظمى" وهي أول مجلة عربية تونسية، وولي قضاء بنزرت، ودرّس في جامعها الكبير، ثم رحل إلى مصر، وتم اختياره شيخاً للأزهر عام 1952. وللشيخ ديوان شعر بعنوان: "خواطر حياة" وله مؤلفات كثيرة منها: رسائل الإصلاح، وبلاغة القرآن، وأديان العرب قبل الإسلام. وغيرها من الكتب والمؤلفات، توفي في فبراير عام 1958.

وأما أن الإسراف في الترف يذهب بالأمانة فلأن الغريق في الترف إنما همّه الوصول إلى زينة أو لذة مطعم ونحوه، وكثيرًا ما تدفعه هذه الشهوات إلى أن يخون من أئتمنه فيمد يده إلى المال الذي يؤتمن عليه، وينفقه في شهواته.

وأما أن الإسراف في الترف يمسك الأيدي عن فعل الخير فلأن من اعتاد الترف كان أعظم قصده من جمع المال إنفاقه فيما يلذه من مأكول، أو يتزين به من ملبوس أو مفروش. لذلك كان الغالب على المترفين المُسرِّفين قبض أيديهم حيث يبسط غيرهم يده إسعادًا لذوي الحاجات من الفقراء والمنكوبين.

(4)

الإسراف يقلل النبوغ في العلم:

ذلك أن النفس المحفوفة بالرفاهية من كل جانب، يضعف طموحها إلى اللذات العقلية؛ لأنها في لذة قد تشغلها عن أن تطلب لذة كلذة العلوم طلبًا يبلغ بها مرتبة العبقرية، ومن الجلي أن مرتبة العبقرية لا تُدرَك إلا باحتمال المصاعب، والمُسْرِف في الترف ضعيف العزيمة، لا يثبت أمام المكارِه والشدائد.

(5)

التحذير من الإسراف ليس دعوة إلى البخل:

ونحن إذا حذرنا من الإسراف في الترف لا نريد من الناس أن يكونوا على سُنَّة واحدة من الإعراض عن الزينة والملاذ، فقد قال تعالى:

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾. [الأعراف: 32].

وإنما نريد الدعوة إلى أخذ النفوس بالاعتدال، وحمايتها من الحرص على الزينة واللذات من العيش، حتى لا تجعلها مظهر الفخار والمباهاة، وصدق الشاعر إذ قال:

يفاخرنا بمأكول ولبسٍ وذلك فخرٌ ذي حظ هزيل

وقد سلكت هداية القرآن الكريم بالناس هذا الطريق القويم فبعد أن أمر في آيات كثيرة بالإففاق في وجوه الخير نهى عن الإسراف نهياً بالغاً، فقال تعالى:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾. [الإسراء: 29].

وعدَّ المسرفين في زمرة من لا يحبهم الله، فقال تعالى:

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾. [الأعراف: 3].

(6)

الجمع بين الاقتصاد والجود:

نحذر من عواقب الإسراف ندعو إلى الاقتصاد، ولا فضيلة في الاقتصاد إلا بعد أن يؤدي الرجل حقَّ المال من النفقات الواجبة عليه لأقاربه، والزكوات المفروضة للفقراء والمساكين، وبعد أن ييسر يده بالإعانة على بعض المصالح العامة، كإنشاء المساجد أو المدارس، أو المستشفيات، أو إعداد وسائل الاحتفاظ بسيادة الأمة، والدفاع عن حقوقها. وما أجمل قول الشاعر:

وليس الغنى إلا غنى زَيْنِ الفتى عشيّة يَقرِي أو غداً يَنيلُ

ورُمي محمد بن عمران الذي كان مقرَّباً من بعض خلفاء بني العبَّاس بالبخل، فقال: «والله إني لا أجمد في الحق، ولا أذوب في الباطل». وقيل لكريم بذل في وجوه البر مألأ كثيراً: لا خير في السرف، فقال: لا سرف في الخير. لا يضر أولي اليسار أن يقتصدوا في أطعمتهم وملابسهم متى كانوا يبذلون أموالهم فيما تكمل به المروءة، وتدعو إليه حقوق المجتمع، بل يزيدهم ذلك الاقتصاد مكرمة على مكرمة.

المصدر: الإسراف لمحمد الخضر حسين، دار النوادر.

القراءة الاستكشافية



تصفّح النصّ واستكشّفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- العناوين الفرعية والكلمات المفتاحية.
- 4- التعريف بالكاتب.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- حدّد ضابط الإسراف كما أورده الكاتب في مُقدّمة النص.
- 2- ما الذي يطلق يد المُسرِف في الإنفاق كما ورد في الفقرة الثانية؟
- 3- ما أهم مضار الإسراف كما جاء في الفقرة الثالثة؟
- 4- كيف يقلّل الإسراف من فرص النبوغ في العلم؟
- 5- متى نعدّ الرجل مُسرِفاً؟ ومتى نعدّه مُقتصِداً؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النصّ



1. استنتج معنى كل مفردة من المفردات التي تحتها خط فيما يأتي، مستعيناً بالسياق:

المعنى	الجملة
.....	الإسراف يُفضي إلى <u>الفاقة</u> .
.....	وتقوَّض بناء تلك البيوت.
.....	فحقُّ الأمة التي تريد النهوض من <u>كبوتها</u> أن تُقلع عن الإسراف.

2. «لا نريد من الناس أن يكونوا على سُنَّة واحدة من الإعراض عن الزينة».

- استعمل كلمة (سُنَّة) في جملة من إنشائك بحيث تؤدي معنى مختلفاً.

.....

.....

3. اختر السياق المتضمن معنى كلمة (يطلق) في جملة «المسرف يطلق يده في الإنفاق إرضاءً لشهواته».

- أ- أطلق الأب على مولوده البكر اسماً جميلاً.
- ب- أطلق الجندي المدفع إيذاناً بدخول وقت الإفطار.
- ج- أطلق الشاعر لخياله العنان ليأتي بالمعاني البعيدة.
- د- أطلق القائد سراح الأسرى بعد مفاوضات طويلة.

4. عُدْ إلى مُعْجَم مناسب، وابحث عن معنى الكلمتين الآتيتين:

- (وخيمة):
- (يقرئ):

ثانيًا: الفهم والتحليل



1. ما الغرض الرئيس من النص؟

- أ. عَرَضَ الأسباب المؤدية للإسراف.
- ب. توضيح الفرق بين الإسراف والتبذير.
- ج. بيان مضارّ الإسراف وضرورة تجنُّبه.
- د. إظهار الحدود الفاصلة بين الكرم والإسراف.

2. ذكر الكاتب أن: «الإسراف يؤدي إلى الفاقة والفقر».

أ. بِمَ علَّل الكاتب ذلك؟

ب. هاتِ تفسيرًا لم يذكره الكاتب لتدعم به هذا المعنى.

3. «الإسراف في الترف يدعو إلى الجبن». ما الذي استدلّ به الكاتب لتوضيح ما ذهب إليه؟ وما رأيك في ذلك؟

4. «المسرف يدرك لذّةً، وتفوته أخرى». اشرح ذلك ودلّل عليه في ضوء ما ورد في النصّ.

5. استعان الكاتب في طرحه بإيراد أدلة نقلية وأخرى عقلية، هاتِ مثالاً لكلٍّ من النوعين، مبيناً أثر الجمع بينهما.

- الدليل النقلية، مثل:.....
- الدليل العقلية، مثل:.....
- أثر الجمع بين الأدلة النقلية والعقلية:.....

6. ورُمي محمد بن عمران بالبخل، فقال: «والله إني لا أجمد في الحق، ولا أذوب في الباطل».

-اشرح مقولة ابن عمران موضّحاً قصده، واذكر نوع المُحسن البديعي الذي وُظف فيها مبيناً أثره.

- أ. شرح المقولة:.....
- ب. نوع المُحسن البديعي وأثره:.....

7. تضمّن النص جملة من الأساليب اللغوية والبلاغية التي اتّبعتها الكاتب للتنفير من الإسراف، والإقناع بتجنّبه، سمّ ثلاثة منها مع ذكر دليل على كل واحد.

م	الأسلوب	الدليل عليه
1		
2		
3		

8. «تجرّع مرارة الهوان المصحوب بالحسرة» «شعر بالذل وأحس بالحسرة والندم».

أيّ التعبيرين السابقين تراه أجمل وأكثر اتساقاً مع السياق في نص «الإسراف»؟ ولماذا؟

-
-

9. استخرج من الفقرة الأخيرة ما يأتي:

- أ. أسلوب استثناء، وعين أدواته:.....
- ب. أسلوب قسم، وحدد أركانه:.....
- ج. أسلوب توكيد، واذكر أدواته:.....

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



أولاً: «الجمع بين الاقتصاد والجود». تحدّث أمام زملائك في هذا الموضوع مُدعِّمًا كلامك بأدلة مناسبة.

ثانيًا: صِفْ في فقرة موقفًا وجدت فيه مبالغة كبيرة في الإسراف، مُعبِّرًا عن رأيك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

في البذل والإنفاق

حاتم الطائي

بين يدي النص



عزيزي الطالب ..

تعد قصيدة حاتم الطائي من عيون الشعر العربي، لما بلغه حاتم من شهرة أدبية شعرية، ولما كان يقوم به ويتصف به من حسن الفعال (الكرم)، وهذه القصيدة تصوّر موقفاً واحداً من مواقف شعرية كثيرة دارت بين حاتم الطائي وزوجته (ماوية) ودفاعه المستمر عن أفعاله وإكرامه الآخرين، وفيها تصوير مثالي لمروءة العربي وكرمه وشهامته، ذلك الكرم الذي اشتهر به حاتم، فضربت الأمثال بكرمه في جاهلية العرب وفي إسلامهم، وكثيراً ما كان حاتم يردّ على الذين يلومونه يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك ويكشف عن نزعة إنسانية نبيلة وسلوك شريف ونفس فياضة بالخير والنبيل ويتخذ في ذلك طريق الحوار مع زوجته فيدافع عن أفعاله بمخاطبة زوجته.



التعريف بالشاعر:

هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي من قبيلة (طيّ) ويكنّى أبا سقانة وأبا عديّ، (توفي سنة 46 قبل الهجرة) هو شاعر جاهلي معروف، من أشهر شعراء العرب. وكان جواداً يشبه شعره جوده ويصدق قوله فعله، اقترن اسمه بالكرم والجود والسخاء، وشعر حاتم فصيح الألفاظ واضح التراكيب وأهم أغراضه الفخر بكرمه

النص



- | | | |
|--|--|--|
| وَقَدْ غَابَ عَيُّوقُ الثَّرِيَّا فَعَرَّدا | 1. وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بَلِيلٍ تَلُوْمُنِي | العَيُّوقُ: نجم مرتبط بالثريا يأتي بعدها ولا يتقدمها. |
| إِذَا ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَخِيلُ وَصَرَّدا | 2. تَلُوْمٌ عَلَى إِعْطَائِي الْمَالَ ضِلَّةٌ | |
| أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعَبَّدَا | 3. تَقُولُ: أَلَا أَمْسِكُ عَلَيْكَ فَإِنَّنِي | عَرَّدَ: مال للغروب. |
| وَكُلُّ إِمْرِي جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا | 4. ذَرِينِي وَحَالِي إِنَّ مَالَكَ وَافِرٌ | صَرَّدَ: قَلَّلَ العطاء |
| فَلَا تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكَ مِبْرَدَا | 5. أَعَاذِلْ، لَا أَلُوكُ إِلَّا خَلِيقَتِي | أَلُوكُ: أبطئ- أتاخر- أنقص. |
| يَقِي الْمَالَ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا | 6. ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِي جُنَّةٌ | ذريني: اتركيني. |
| أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدَا | 7. أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزَلًا لَعَلَّنِي | تلحين: تلومين (من الإلحاح والمداومة) |
| إِلَى رَأْيِي مَن تَلَحَّيْنِ رَأْيِكَ مُسْنَدَا | 8. وَإِلَّا فَكُفِّي بَعْضَ لَوْمِكَ وَاجْعَلِي | |
| وَعَزَّ الْقَرَى أَقْرِي السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا | 9. أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي | السَّدِيفُ: شحم سنام البعير، وهو أطيب ما في البعير من لحم. |
| وَمِنْ دُونِ قَوْمِي فِي الشَّدَائِدِ مَذُودَا | 10. أَسْوَدُ سَادَاتِ الْعَشِيرَةِ عَارِفَا | المسرهد: المقطع. |
| وَحَقِّهِمْ حَتَّى أَكُونَ الْمُسَوَّدَا | 11. وَأُلْفَى لَأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ حَافِظَا | مذودا: مدافعا |
| وَمَا كُنْتُ، لَوْلَا مَا تَقُولُونَ، سَيِّدَا | 12. يَقُولُونَ لِي أَهْلَكَتَ مَالَكَ فَاقْتَصِدْ | |
| فَإِنَّ عَلَى الرَّحْمَنِ رِزْقَكُمْ غَدَا | 13. كُلُوا الْآنَ مِنْ رِزْقِ الْإِلَهِ وَأَيَسِرُوا | الدلاص: الدرع الملاء- السابج: الفرس. الأسمر: الرمح. |
| وَأَسْمَرَ خَطِيئًا وَعَضْبًا مَهْنَدَا | 14. سَأَذْخُرُ مِنْ مَالِي دِلَاصًا وَسَابِجًا | العضب: من أسماء السيف. |
| مَصُونًا إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي مُثْلِدَا | 15. وَذَلِكَ يَكْفِينِي مِنَ الْمَالِ كُلِّهِ | |

القراءة الاستكشافية



تصقّح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- المناسبة.
- 3- التعريف بالشاعر .
- 4- المعجم اللفظي (الكلمات المشروحة).

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما الموضوع العام للأبيات؟
- 2- إلى من يتوجه الشاعر بالخطاب في مستهل أبياته؟
- 3- ما سبب اللوم الموجه للشاعر؟ وما موقفه من هذا اللوم؟
- 4- هل كان الشاعر أسفا على موقفه؟ ولماذا؟
- 5- كيف كان موقف الشاعر من قبيلته؟

ثانياً: اقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



- 1- استنتج معاني المفردات التي تحتها خطّ من خلال سياقاتها فيما يأتي:

معناها في السياق	الكلمة في سياقها
	إذا <u>ضَنَّ</u> بِأَمَالِ الْبَخِيلِ وَصَرَّدَا
	أَرَى الْمَالَ عِنْدَ <u>الْمُسْكِينِ</u> مُعَبَّدَا
	أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ <u>هَزْلاً</u>
	إذا مَا كَانَ عِنْدِي <u>مُتْلِدَا</u>

2- حدد معنى كلمة (جنة) في السياقات الآتية:

أ- قال الشاعر: حاتم الطائي:

ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِي جَنَّةً يَقي المَالُ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا

ب - قال الشاعر بشار بن برد:

وَنُبِّئْتُ قَوْمًا بِهِمْ جَنَّةٌ يَقُولُونَ مِنْ ذَا وَكُنْتُ الْعِلْمَ

ج- قال الشاعر حسان بن ثابت :

وَأَنْذَرْنَا نَارًا، وَبَشَرَ جَنَّةً وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ، فَاللَّهُ نَحْمَدُ

3- مِثْلُ لثَلَاثِ مَفْرَدَاتٍ مَهْجُورَةٍ مِنَ النِّصِّ.

الكلمة الأولى	الكلمة الثانية	الكلمة الثالثة

4- قال الشاعر: أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ بِخِيَلًا مُخَلَّدَا

يَبْنِ مَعْنَى (جوادا) مِنْ خِلَالِ سِيَاقِهَا، ثُمَّ وَظَّفَهَا فِي سِيَاقٍ آخَرَ بِحَيْثُ تَعْطِي مَعْنَى مُخْتَلِفًا:

ثَانِيًا: الْفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ

- 1- قَسِّمِ النِّصَّ إِلَى وَحَدَاتٍ رَئِيسَةٍ (مَقَاطِعَ)، ثُمَّ اسْتَنتِجِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِكُلِّ مَقْطَعٍ، مُسْتَخْدِمًا خَرِيطَةَ مَفَاهِيمٍ مَنَاسِبَةً.

2- على الرغم من أن الشاعر كان ينفق من ماله الخاص إلا أن قومه وجهوا إليه اللوم،
فبِم تفسّر موقفه وموقفهم؟

..... تفسير موقف الشاعر:

..... تفسير موقف قومه:

3- استنتج الصفة التي أثبتها الشاعر لنفسه في كل بيت من الأبيات الآتية:

أ. ذَرِينِي يَكُنْ مَالِي لِعِرْضِي جُنَّةً يَقي المَالُ عِرْضِي قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا

.....

ب. أَلَمْ تَعَلَّيْ أَنِّي إِذَا الضَّيْفُ نَابَنِي وَعَزَّ الْقَرْيَ أَقْرِي السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا

.....

ج. أُسَوِّدُ سَادَاتِ الْعَشِيرَةِ عَارِفًا وَمِنْ دُونِ قَوْمِي فِي الشَّدَائِدِ مَذُودَا

.....

4- بِمَ تفسّر ما يأتي؟

أ- موقف الشاعر من الممسكين للمال بأنهم مستعبدون من المال.

.....

.....

ب- إطعام الشاعر ضيوفه في حالة ندرة الطعام.

.....

.....

ج- أن لسان عاذلته كالمبرد.

.....

.....

5- قال حسان بن ثابت:

وإِنَّا لَنُقْرِى الضَّيْفَ إِنْ جَاءَ طَارِقًا مِنْ الشَّحْمِ مَا أُمْسَى صَحِيحًا مُسَلَّمًا

- حدد من القصيدة البيت الذي يتناصّ مع هذا البيت.

.....

- اشترك الشاعران في فكرة محددة واختلفا في فكرة أخرى.

..... ما الفكرة المشتركة بين الشاعرين:

.....

- ما الاختلاف بين الشاعرين:

.....

6- وظف الشاعر : حاتم الطائي الأساليب اللغوية لأغراض مختلفة. أكمل الجدول الآتي اعتماداً على القصيدة:

نوع الأسلوب	الدليل من القصيدة	الغرض منه
.....		
.....		
.....		
.....		

7- ظهرت عند الشاعر – وهو جاهلي- صفة إسلامية(أن الرزق من الله) حدد البيت الذي تضمن هذه الصفة، وبين دلالة وجودها عند الشاعر الجاهلي بالرغم من أنه كان سابقاً للإسلام.

.....

8- قال الشاعر: وعاذلة هبت بليلى تلومني وقد غاب عيوق الثريا فعردا.

أ- وضح الصورة الفنية في البيت السابق.

.....

ب- بين أثرها الفني:

.....

9- قارن الشاعر بين الإنفاق والبخل.

دل على ذلك بكلمات من القصيدة لكل من الحقلين السابقين:

..... حقل الإنفاق:

..... حقل البخل:

10- بدت عند الشاعر نزعة الاكتفاء وأنه يريد أربعة أشياء (زهد خاص) اذكر هذه الأربعة،
وبين دلالة رغبة الشاعر الاحتفاظ بها.

11- حدد من القصيدة ما يأتي:

أ - أسلوب نداء مبينا نوع المنادى.

ب - اسما معطوفا وبين حركة إعرابه.

البحث والتقصي



تميّز الشعر الجاهلي بكثرة تمثيله للقيم:

عد إلى مصادر مناسبة لتحدد منها ما يلي:

- مفهوم القيم .
- أسباب ورود القيم في الشعر الجاهلي.
- القيم التي تبناها الشعر الجاهلي.
- القيم التي استمرت من الشعر الجاهلي للعصر الإسلامي.

يمكنك الاستعانة بالمصادر الآتية:

في تاريخ الأدب الجاهلي – علي الجندي.
تاريخ الأدب العربي- العصر الجاهلي – شوقي ضيف



التشبيه التمثيلي

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب:

1- قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة 261]

2- قال البحري في وصف بركة الخليفة المتوكل:

تنصبُّ فيها وفودُ الماء مُعجِلةً كالخيلٍ خَارجَةً مِنْ حَبْلِ مُجرِها
كأنها حينَ لَجَّتْ في تدفُّقِها كفُّ الخليفةِ لَمَّا سَالَ واديها

3- قال علي رضي الله عنه:

إنَّ القلوبَ إذا تنافَرَ ودُّها مثلُ الزجاجةِ كسرُها لا يُشعبُ

بعد قراءة الآية في المثال الأول، أجب عما يأتي:

- تتحدَّث الآية الكريمة عن فئة من الناس، فَمَنْ هي؟ وبِمَ شَبَّه الله تعالى هذه الفئة؟
- أجااء التشبيه بين شيئين مفردين، أم شَبَّه حالة بحالة؟
- أجااء وجه الشبه مفردًا أم منتزَعًا من متعدّد؟
- ماذا يُسمَّى هذا النوع من التشبيه؟
- ماذا أفاد التشبيه؟

أجر ما سبق على المثالين الثاني والثالث.

نستنتج



- التشبيه التمثيلي: تشبيه مركَّب تُشَبَّه فيه صورةٌ بصورة، أو حالة بحالة، ووجه الشبه فيه صورة مُنتزعة من أشياء متعددة.

ومن أنواع التشبيه: التشبيه المفرد وهو تشبيه لفظ بلفظ.

- القيمة الفنية للتشبيه التمثيلي:

- يُبرز قدرة الأديب على رسم المشاهد واللوحات الشعرية.
- يحتاجُ إلى تأمُّل وإعمال ذهن؛ لفهم أطراف الصورة المُنتزعة من أمورٍ متعدّدة.

طَبِّقْ وَتَدَرَّبْ:

1- أكمل الجدول الآتي موضحًا التشبيه التمثيلي في الأمثلة الآتية:

أ - قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ أُتْخَذَتْ

بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت 41]

ب - قال ﷺ (إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب). رواه البخاري

ج - قال الشاعر: كأن القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية أو يُراح

قطاة غرّها شرك فباتت تُجاذبه وقد علق الجناح

د - قال ابن زيدون: والروض عن مائه الفضى مبتسم كما شققت عن اللبّات أطواقا

هـ - وقال آخر يصف صاحبًا له:

وكان طرفه تحت خفق جفونه بحرّ تغازلّه طيورُ النورسِ

م	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
أ				
ب				
ج				
د				
هـ				

2- حدّد نوع التشبيه وبيّن أثره فيما يأتي:

أ. قال رسول الله ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ

عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى). رواه البخاري

- نوع التشبيه: أثره:

ب. قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

أنا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ فهل ساءلوا الغوّاص عن صدفاتي؟

- نوع التشبيه: أثره:

ج. قال آخر: إنما التذكّارُ للماضي ندئٌ ينثرُ البسمةَ في أرضٍ جفافٍ

- نوع التشبيه: أثره:

3- أكمل العمود (ب) بمُشَبَّه به مناسب لتكوّن تشبيهاً تمثيلاً مناسباً:

(أ) المُشَبَّه	(ب) المُشَبَّه به
الابتسامة تروي القلوب الجافة	
المُعَلِّم في كدّه وسهره على تلامذته	
المتردّد في أموره تتقاذفه الأيدي	
بدا الملعب وهو ينبض بالجماهير	

4- حوّل التشبيه فيما يأتي إلى تشبيه تمثيلي:

- يلتف الحبل كالثعبان.

- الحياةُ سفينةٌ.

- لاعبو المنتخب كالأسود الكاسرة.



الكَلِمَةُ وَالْجُمْلَةُ

[النِّحْو]

كاد وأخواتها (أفعال المقارَبة والرَّجاء والشُّروع)

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(أ)

1. كادت بطولهُ المناظرات تَنطَلِقُ.
2. كُرِبَتْ الفرقُ المُشارِكَةُ تَصِلُ قطر.
3. مركزُ المناظراتِ يوشكُ أَنْ يُتِمَّ استعداداته.

(ب)

4. عسى فريقنا الوطني أَنْ يَفُوزَ.
5. حَرَى المتميزون أَنْ يُظهِروا مهاراتهم.
6. اخْلَوْلَقَ الجمهورُ أَنْ يستمتعَ بالمنافسات.

(ج)

7. أخذَ المتناظرون يتبارون في حماسٍ.
8. بدأَ كُلُّ مُحَكِّمٍ يتابعُ أداءَ المتسابقين.
9. أعضاء لجنة التحكيم شرعوا يعلنون النتائج.

الأسئلة:

- 1- علامَ دلَّت الأفعالُ المملوَّنة في كلِّ من المجموعات (أ) ، (ب) ، (ج)؟
- 2- هل تختلف الجمل التي بُدئت بها هذه الأفعال عن الجمل الفعلية التي تعرفها؟ ولماذا؟
- 3- بِمَ يُذَكَّرُ كُلُّ من هذه الأفعال في علاقته بما بعده؟
- 4- ماذا تلاحظ على الفعل الذي تحته خطُّ في كلِّ مثال؟
- 5- هل سبقَ كُلُّ من هذه الأفعال التي تحته خطُّ بـ (أَنْ) في كلِّ مرة؟
- 6- هل تعتقد أنه يمكننا الحصول على المضارع من تلك الأفعال المملوَّنة؟

لاحظ الجدول الآتي وتأمله جيداً:

الأفعال	معناها	التصريف	الأمثلة	حكم اقتران خبرها بـ (أن)
كاد	المقاربة	يكاد	كادت بطولهُ المناظرات تنطلق.	جائز (يَقِلّ)
كرب		×	كربت الفرق المشاركة تصل قطر.	جائز (يَقِلّ)
أوشك		يوشك	مركزُ المناظرات يوشك أن يتم استعداداته.	جائز (يَكْثُر)
عسى	الرجاء	×	عسى فريقنا الوطني أن يفوز.	جائز (يَكْثُر)
حرى		×	حرى المتميزون أن يظهروا مهاراتهم.	واجب
اخلولق		×	اخلولق الجمهور أن يستمتع بالمواجهات.	واجب
أخذ	الشروع	×	أخذ المتناظرون يتبارزون في حماسٍ.	ممتنع (لأنها تفيد وقوع الخبر في الحال، و"أن" تدل على الاستقبال)
بدأ		×	بدأ كلُّ مُحكِّمٍ يتابع أداء المتسابقين.	
شرع		×	أعضاء لجنة التحكيم شرعوا يعلنون النتائج.	

القاعدة:

- 1- أفعال المقاربة: «كاد، كرب، أوشك» تدلُّ على قرب وقوع الخبر.
- 2- أفعال الرجاء: «عسى، حرى، اخلولق» تدلُّ على رجاء وقوع الخبر.
- 3- أفعال الشروع، وهي كثيرة، منها: «أخذ، بدأ، شرع، جعل، طفق، قام، ...» تدلُّ على البدء في الخبر.
- 4- هذه الأفعال تُلَازِم صيغة الماضي ما عدا (كاد، أوشك)، فنأتي منهما بالمضارع، وكذلك (جعل، وطفق).
- 5- «كاد وأخواتها» تعمل عمل «كان» النَّاسِخَة فترفع المبتدأ ويُسمَّى اسمَها، ويكون الخبر في محلِّ نصب.
- 6- خبر «كاد وأخواتها» يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع. وأحكامه من حيث الاقتران بـ «أن» تتراوح بين الامتناع والوجوب والجواز بنوعيه (قلة اقتران - كثرة اقتران)، كما هو موضح في الجدول السابق.



التَّدرِيبَات

1. صَلِّ الْجُمْلَ فِي الْعُمُودِ (أ) بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهَا فِي الْعُمُودِ (ب):

(أ)

- كَرِبَ طُلَّابُ الْبَعْثَةِ يَعُودُونَ.
- حَرَى طُلَّابُ الْبَعْثَةِ أَنْ يَعُودُوا.
- طَفِقَ طُلَّابُ الْبَعْثَةِ يَعُودُونَ.

(ب)

- نَرْجُو أَنْ يَعُودَ طُلَّابُ الْبَعْثَةِ.
- عَادَ طُلَّابُ الْبَعْثَةِ بِالْفِعْلِ.
- اقْتَرَبَتْ عَوْدَةُ طُلَّابِ الْبَعْثَةِ.
- بَدَأَ طُلَّابُ الْبَعْثَةِ فِي الْعَوْدَةِ.

2 - قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدَ اللَّهِ الْبَرْدَوْنِي:

دعيني أنم لحظةً يا همومُ فقد أوشكَ الفجرُ أن يطلعا
وكادَ الصِّباحُ يشقُّ الدُّجى ولم يأذنِ القلبُ أنْ أهجعا
دعيني دعيني أنم غفوةً عسى أجدُ الحلمَ الممتعا

أ. ما المشكلة التي يطرحها الشاعر في الأبيات السابقة؟

ب. عَيِّنِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ وَاسْمَهُ وَخَبْرَهُ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ، مَبَيِّنًا مَعْنَاهُ (الْمُقَارَبَةُ، الرَّجَاءُ، الشُّرُوعُ).

الفاعل النَّاسِخ	الاسم	الخبر	معنى الفعل النَّاسِخ

3 - أَيُّ الأبيات الآتية يتضمَّن فعلاً من أفعال (المُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ)؟

- لَيْسَ الَّذِي أَخَذَ الْحَيَاةَ بِحَقِّهَا مِثْلَ الَّذِي أَخَذَ الْحَيَاةَ نِفَاقًا ()
- وَنَافِسُهُ أَهْلَ الْغُرُورِ فَقَصَّروا وَكَادَ لَهُ أَهْلُ الضَّلَالِ فَأَخْفَقُوا ()
- الْحَقُّ مَا شَرَعَ النَّبِيُّ وَبَاطِلٌ مَا يَدَّعِي الْمُرْتَابُ وَالْمَتَأَوَّلُ ()
- أَكَادُ أَشْكُوكَ يَا مَنْ قَدْ حُسِدَتْ بِهِ فَقَدْ تَخَوَّفْتُ أَنْ يُؤْذِنِي الْحَسَدُ ()

4 - عَيِّنْ خِبر «كَادَ وَأَخَوَاتُهَا» فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنْ حُكْمَ اقْتِرَانِهِ بِ«أَنْ».

الجملة	خبر النَّاسِخِ	حكم الاقتران بـ "أن"
أ. «حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا» [الكهف ٩٣]		
ب. فَقِفْ لِحِظَةٍ رِيثَمَا نَلْتَقِي فَقَدْ أَوْشَكَ الْوَقْتُ أَنْ يَذْهَبَا (أحمد الصَّافِي)		
ج. عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ (هدية بن الخشرم)		
د. شرع المعلم يشرح درس أفعال المُقَارَبَةِ.		
هـ. أخذ الطَّلَابُ يجيبون عن الأسئلة بحماس.		

5 - أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِخِبر مُنَاسِبٍ مُرَاعِيًا حُكْمَ الاقتران بـ «أَنْ»:

- كَادَ الطَّلَابُ
- عَسَى الْبِلَادُ
- بَدَأَ الشَّاعِرُ
- اخْلَوْلَقْتَ الْمَشْكَالَةَ

6- نموذج للإعراب:

أ. قال تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾ (٥٢) المائدة (52).

الكلمة	إعرابها
عسى	فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح المُقَدَّر على الألف للتعذر.
الله	"لفظ الجلالة" اسم عسى مرفوع وعلامة الرَّفْع الضَّمة.
أَنْ يَأْتِيَ	أن: حرف مصدري ونصب مبنيٌّ على السُّكُون، يأتي: فعل مُضَارِع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهِرة، وفاعله: ضمير مستتر تقديره: "هو" يعود على لفظ الجلالة، والمصدر المؤوَّل من (أن والفعل) في محل نصب خبر عسى.

أعرب ما تحته خطٌ فيما يأتي:

﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (النور)

الكلمة	إعرابها
يكاد	
زيتها	
يضيء	
نور	
يشاء	



الكتابة

كتابة مقال

أولاً: اكتب مُقدِّمة مناسبة للموضوع الآتي، موظِّفًا الأساليب المختلفة:

الشباب عماد الأمة ومستقبلها الزاهر

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إضاءة:

المُقدِّمة هي الفقرة التي يُفتتح بها النص، ومن مواصفات المُقدِّمة الجيدة أن تكون:

- قصيرة ومُرَكَّزة.
- تمهِّد للموضوع.
- جاذبة وشائقة.

وهناك أساليب مختلفة لصياغة المُقدِّمة مثل:

- سرد قصة أو حادثة.
- اقتباس مقولة بليغة متصلة بالموضوع.
- طرح أسئلة مثيرة للانتباه...

ثانيًا: "بالرغم من أننا على مشارف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، فلا تزال

بعض المجتمعات ترى أن الشباب غير مؤهل لتولِّي مناصب قيادية".

اكتب بلُغة أدبية مقالًا تُقنع فيه المتلقِّي بجدارة الشباب واستحقاقه تولِّي مناصب قيادية

في الدولة والمجتمع.

التخطيط للكتابة:

- 1- استعن بمصادر مناسبة لجمع معلومات عن الموضوع وفق الآتي :
 - أمثلة لتولّي الشباب مناصب قيادية قديمًا وحديثًا.
 - رصد شخصيات شبابية من الجنسين نجحت في العمل القيادي.
 - أدلة نقلية تدعم بها الموضوع.
- 2- ضَع مخططًا للموضوع (مُقدِّمة وعرض وخاتمة).
- 3- صنّف المعلومات التي جمعتها وفق المخطط.
- 4- اكتب الموضوع مراعيًا تنظيم الأفكار والمعلومات.
- 5- راجع الموضوع ونقّحه بشكل جيد.
- 6- دوّن ملاحظات معلّمك وزملائك حول الموضوع للاستفادة منها في تجويد الموضوع.
- 7- اكتب موضوعك مراعيًا النقاط الواردة في صحيفة التقييم.

صحيفة تقييم الكتابة



لا	إلى حدّ ما	نعم	عناصر التقييم
.....			اختيار عنوان جاذب.
.....			كتابة مُقدِّمة شائقة وظُفّت فيها أسلوبًا مناسبًا.
.....			استخدام لغة أدبية لعرض الأفكار وللتأثير في المتلقي.
.....			ختام الموضوع بخاتمة مؤثّرة.
.....			استخدام أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.
.....			مراعاة سلامة اللغة نحوًا وإملاءً.



التحدُّث

ثقافة الاستهلاك

جاء في خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، في افتتاح الدورة الخامسة والأربعين لمجلس الشورى:

«ثمة تحديات لا بُدَّ من التعامل معها مُتعلِّقة بدوافع الشباب وقيمه وتأثير الثقافة الاستهلاكية على هذه الدوافع والقيم. فبدونها لن يكون بوسعنا أن نتقدَّم، والثروة وحدها لا تكفي. المواطنة انتماء، وتتضمَّن حقوقًا من الدولة وواجبات تجاه المجتمع والدولة».

- اختر مظهرًا من المظاهر التي تمثِّل ثقافة الاستهلاك والإسراف عند الشباب، لتتحدَّث حوله أمام زملائك، داعيًا إيَّاهم إلى ضرورة الابتعاد عن هذا المظهر، وتبني ثقافة مُغايرة للمساهمة في تطوُّر البلاد وتقدِّمها.

أولاً: قبل التحدُّث:

- مستعينًا بمصادر مناسبة، اجمع معلومات حول الموضوع تتضمَّن حقائق وأرقامًا وأمثلة وتجارب.
- أعدَّ الموضوع، موظفًا المعلومات التي حصلت عليها بشكل مناسب.

ثانيًا: أثناء التحدُّث:

- التزم تقاليد التحدُّث أمام الجمهور.
- اختر الكلمات المؤثرة والمعبرة عن المعنى والبعيدة عن المبالغة والتكُّلف.
- عبّر عن حماسك للموضوع موظفًا لغة الجسد ونبرات الصوت المناسبة.
- دعّم حديثك ببعض الأدلة المقنعة، مراعيًا التنويع بين الأدلة العقلية والنقلية.
- حافظ على الهدوء والثقة بالنفس لتصل رسالتك على أكمل وجه.

ثالثًا: بعد التحدُّث:

- احصل على التغذية الراجعة من معلِّمك وزملائك.
- روج لفكرتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- قيّم نفسك وفق البنود والخطوات السابقة، ومستعينًا بصحيفة تقييم مناسبة.

تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
			جمعت معلومات من مصادر متنوعة ورقية وإلكترونية.
			وزعت المعلومات على محاور تخدم الموضوع
			وضعت مخططاً لهيكل الموضوع
			عرضت مقدمة وافية ومتميزة للموضوع
			استعملت عبارات جاذبة ومشوقة للمستمعين
			استعملت أدوات ربط مناسبة.
			وظفت لغة الجسد بطريقة مناسبة وتخدم الموضوع
			تابعت المستمعين بشكل عادل
			ختمت العرض بشل إجمالي معبرٍ مستعملاً عبارات ذاتية
			التزمت الوقت المحدد للعرض

أُنَمِّي حُصِيلَتِي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمّي حصيلتي اللغوية التي سأستثمرها مستقبلاً في التحدّث والكتابة:

م	كلمات جديدة	معارف ومعلومات		تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبتها	مهارّة مكتسبة
		معاني جديدة	مترادفات			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						



الوَحدةُ الشَّائِنة



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة قصيدة تُعدُّ نموذجًا للشعر في عصر صدر الإسلام، وهي قصيدة (في الطريق إلى يثرب) للأعشى، وهي نموذج نادر لواحد من فحول الشعراء في زمانه، حملت من ملامح الشعر في صدر الإسلام الشيء الكثير إلى جانب ما ميّزها من ملامح شعر الجاهلية، وعرضت لكثير من معاني ما بين المرحلتين وقيمهما، ثم تدرس مقالًا بعنوان: "سوق عكاظ" للكاتب أحمد أمين، وفيه تتعرّف الكثير عن سوق عكاظ ودوره في إثراء فنون الأدب عند العرب، وفي مجال البلاغة ستتعرف الأغراض البلاغية للأمر والنهي والاستفهام وفي الكتابة ستكتب تعليقًا على فيلم قصير مراعيًا خصائص التعليق وخطواته وستتحدث في كيفية تنظيم ندوة. وستعزز لديك من خلال موضوعات الوحدة مجموعة من القيم أبرزها الاعتزاز بالمووروث الديني والثقافي.

محتويات الوحدة



القراءة



■ في الطريق إلى يثرب (شعر).

■ سوق عكاظ (مقال).

البلاغة



■ الأغراض البلاغية للأمر والنهي والاستفهام.

الكتابة



■ تعليق على فيلم.

التحدث



■ تنظيم ندوة.



القراءة



[النص الأول]

في الطريق إلى يثرب الأعشى

بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

هو ميمون بن قيس، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المُعلقات. لُقّب بالأعشى؛ لأنه كان لا يرى ليلاً، كان العرب يتغنون بشعره، فسُمّي (صَنَاجَة العرب). وكان كثير الوفود على الملوك. عاش عمراً طويلاً.

سمع الأعشى برسول الله ﷺ ومناقبه وبما جاء به، وبلغه ارتفاع ذكره في جزيرة العرب، فنظم الأعشى -وهو من هو بين شعراء زمانه- شعراً يمدح فيه رسول الإسلام، تاركاً واحدة من فرائد المدائح خلّدت شهادة شاعر جاهليّ كبير في رسول الله ﷺ، وفي أخلاقه وما جاء به من الهدى والحق، وما دافع عنه من مبادئ وقيم. ورغم أن الأعشى في مدحته تلك لم يبتعد كثيراً عن البناء الفني للقصيدة الجاهلية، فإنها من حيث المضمون لم تكن كذلك؛ إذ اكتسبت من خصوصية الممدوح معاني وقيماً لم يعهدها شعر المديح في العصر الجاهلي.

النص



(أ)

- 1 أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السَّلِيمَ الْمُسَهَّدَا
- 2 وَمَا ذَاكَ مِنْ فِعْلِ الْغَرَامِ وَإِنَّمَا تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خُلَّةَ مَهْدَدَا
- 3 وَلَكِنْ أَرَى الدَّهْرَ الَّذِي هُوَ خَاتِرٌ إِذَا أَصْلَحْتَ كَقَيَّ عَادَ فَاْفْسَدَا
- 4 وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ وَلِيدًا وَكَهْلًا حِينَ شَبْتُ وَأَمْرَدَا
- 5 وَأَبْتَذِلُ الْعَيْسَ الْمَرَاقِيلَ تَغْتَلِي وَمَسَافَةَ مَا بَيْنَ النَّجِيرِ فَصَرَّخَدَا

(ب)

- 6 أَلَا أَيُّهَذَا السَّائِلِي: أَيْنَ يَمَمْتُ فَإِنْ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرَبَ مَوْعِدَا
- 7 فَالَيْتُ لَا أُرْثِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ حَفَى حَتَّى تَزُورَ مُحَمَّدَا
- 8 مَتَى مَا تُنَاجِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ هَاشِمٍ تُرِيحِي وَتُلْقِي مِنْ فَوَاضِلِهِ يَدَا
- 9 نَبِيٍّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَذِكْرُهُ أَغَارَ- لَعَمْرِي - فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا
- 10 لَهُ صَدَقَاتٌ مَا تُغِبُّ، وَنَائِلٌ وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَانِعُهُ غَدَا

(ج)

- 11 أَجِدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا؟
- 12 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التُّقَى وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا
- 13 نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونُ كَمِثْلِهِ وَأَنْكَ لَمْ تُرْصِدْ لِمَا كَانَ أَرْصَدَا
- 14 فَإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ، لَا تَأْكُلْنَهَا وَلَا تَأْخُذْنَ سَهْمًا حَدِيدًا لِتَقْصِدَا
- 15 وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبَ لَا تَنْسُكُنَّهُ وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ، وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

أرمدا: من الرمد (مرض يصيب العين).
السليم: اللديغ.
مهdda: اسم فتاة.
خاتر: غادر.
أبتذل: أبتذل الشيء (أستعمله).
العيس المراقيل: النوق التي تعدو في سيرها.
تغتلي: تسرع.
النجير - صرخد: أسماء مناطق في حضرموت والجزيرة.

كلالة: التعب والإجهاد.
حفي: ما أصاب الناقة جراء التعب.
أغار وأنجدا: انخفض وارتفع (أي انتشر).
تغب: تنقطع.

أجدك: أحقق.
ترصد: تُعد.
تفصدا: الفصد (شق العرق لإخراج الدم لشربه).
النصب: النصب والنصب: كل ما عُبد من دون الله تعالى، والجمع أنصاب.
تنسكنه: تعبدنه.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- مناسبة النص.
- 2- دلالة العنوان.
- 3- التعريف بالشاعر.
- 4- موضوع النص.
- 5- حرف الروي.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- ما سبب أرق الشاعر كما فهمت من المقطع الأول؟
- 2- إلى أين كانت وجهة الشاعر؟ وما دافعه إليها؟
- 3- حدد صفات رسول الله ﷺ التي ذكرها الشاعر في المقطع الثاني.
- 4- ما وصايا الرسول ﷺ التي ذكرها الشاعر في المقطع الثالث؟

ثانياً: اقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن معانيه.

الدَّرَاسَةُ وَالتَّذَوُّقُ



أولاً: لغة النص



1- استنتج معنى ما تحته خطٌ فيما يأتي بحسب السياق:

- ألا أيهذا السَّائلي: أين يَـمـمـتُ.

.....

- وتلقي من فواضله يدا.

.....

2- أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرْمَدَا وعادكَ ما عادَ السَّليـمُ المُسَهَّدَا

أ- حدّد المعنى المُعْجَمي والمعنى السياقي لكلمة "السليم".

- المعنى المعجمي:

- المعنى السياقي:

ب- وظّف كلمة "عاد" في جملة من إنشائك بمعنى مختلف عن معناها في السياق السابق.

.....

3- بالعودة إلى مصدر مناسب، حدّد بالسنوات المراحل العمرية المختلفة التي ذكرها الشاعر

(وليد - يافع - كهل).

وليد:

يافع:

كهل:

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- استخلص الفكرة الرئيسة لكل مقطع من مقاطع القصيدة الثلاثة.

- أ-
- ب-
- ج-

2- عبّر الشاعر في المقطع الثاني عن تعجُّله إلى لقاء النبي ﷺ. حدّد البيت الذي يحمل هذا المعنى، ثم اشرحه بلغتك.

.....

.....

.....

3- حدّد من القصيدة الأبيات التي تدل على المشاعر الآتية:

- أ - الرجاء والأمل. (.....)
- ب - الضيق والأسى. (.....)
- ج - الرضا واليقين. (.....)

4- احتفى الشاعر في القصيدة بقيم وأخلاق إسلامية لم يحتف بها في غيرها من مدائحه. دلل على ذلك مبيّنًا السبب.

الدليل:

السبب:

5- وظّف الشاعر في المقطع الثاني أساليب لغوية وبلاغية متنوعة. استخرج أسلوبًا لغويًا وآخر بلاغيًا، مبيّنًا أثر كل منهما.

الأسلوب	أثره
.....	
.....	

6- كَوِّنْ مِنْ مَفْرَدَاتِ الْقَصِيدَةِ مُعْجَمًا دَلَالِيًّا وَفْقَ الْحَقْلَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

الجاهلية	الإسلام
.....	
.....	

7- ما علاقة البيت الثاني بالبيت الأول فيما يأتي؟

- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التَّقَى وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا
- نَدِمْتُ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَنَّ كَمِثْلِهِ وَأَنْكَ لَمْ تَرْصُدْ لِمَا كَانَ أَرْصَدَا

نتيجة	تفصيل
تفسير	تدليل

8- اشرح الصورة البيانية في البيت الآتي موضِّحًا أثر التصوير في أداء المعنى.

وَلَكِنْ أَرَى الدَّهْرَ الَّذِي هُوَ خَاتِرٌ إِذَا أَصْلَحْتُ كَقَائِ عَادَ فَأَفْسَدَا

شرح الصورة:

.....

أثرها في المعنى:

9- حدِّدْ مِنَ الْمَقْطَعِ الْآخِرِ أُسْلُوبَيْنِ إِنْشَائِيَيْنِ، وَبَيِّنِ الْغَرَضَ مِنْهُمَا:

الأسلوب	الغرض منه
.....	
.....	

10- وما زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ وَلِيدًا وَكِهْلًا حِينَ ثَبْتُ وَأَمْرَدَا

- حدِّدِ الْمُحَسَّنَ الْبَدِيعِيَّ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، ثُمَّ وَضِّحْ أَثْرَهُ.

المحسن البديعي:

أثره:

مسافة ما بين النَّجِيرِ فصرخدا

11- وَأَبْتَذِلُ الْعَيْسَ الْمَرَاقِيلَ تَغْتَلِي

- ماذا أفادت الفاء في البيت السابق؟

الجمع	التعقيب
الاستئناف	التعليل

فإنَّ لها في أهلٍ يثربَ موعدا

12- ألا أيُّ هذا السَّائلي: أينَ يَممْتُ

- أعرب ما تحته خطًّا في البيت السابق.

إعرابها	الكلمة
.....	يثرب
.....	موعدا

💡 إضاءة: ألف الإطلاق

تأتي لإطلاق حركة الروي في الشعر إن كانت حركة الروي فتحة.

كإطلاق فتحة الدال في قصيدة الأعشى التي بين أيدينا.

وليس لهذه الألف موقع من الإعراب، وإنما نقول إنها ألف للإطلاق.

البحث والتقصي



بالاستعانة بمركز مصادر التعلّم وشبكة الإنترنت، ابحث عن مادة مكتوبة تتناول الشاعر ميمون بن قيس الملقب بالأعشى، ودوّن ملاحظاتك حول المادة التي قرأتها وفق ما يأتي:

- 1 - دوّن المعلومات الرئيسة عن مصدر المادة: (العنوان - الكاتب - الموضوع -
- 2 - اكتب الكلمات المفتاحية والرئيسة.
- 3 - اكتب الجمل القصيرة البارزة في محتوى المادة.
- 4 - دوّن بعض الأسئلة.
- 5 - لخصّ بعباراتك الأجزاء المهمة من المادة.
- 6 - اجمع كل ما تم تدوينه فيما لا يزيد عن ورقتين.

💡 إضاءة:

تدوين الملاحظات:

هي عملية تركيز الانتباه على نصّ مسموع أو مكتوب، وفهم معناه، وتحديد أبرز ما في محتواه، وتدوينه باختصار بتعبيرات خاصة تتفق واهتمامات المدوّن، ثم إعادة صياغته لاستخدامه لاحقًا بصورة سهلة.

القراءة



[النص الثاني]

سوق عكاظ

أحمد أمين



التعريف بالكاتب:

أحمد أمين (1886 - 1954م)
أحد أعلام الفكر العربي
والإسلامي في النصف الأول
من القرن العشرين، وأحد
أبرز من دعوا إلى التجديد
الحضاري الإسلامي.
كتب أحمد أمين في العديد
من الحقول المعرفية
كالفلسفة والأدب والنقد
والتاريخ والتربية، إلا أن
عمله الأبرز هو ذلك العمل
الذي أُرِخ فيه للحركة
العقلية في الحضارة
الإسلامية؛ فأخرج لنا
موسوعته الحضارية:
(فجر الإسلام، وضحي
الإسلام، وظهر الإسلام)

الأدوم:

الجلود، مفردا أديم.

الوكاء:

الخيط الذي تُشدُّ به
الصرة أو الكيس.

النعمان بن المنذر:

ملك الحيرة بعد أبيه،
سنة 582م

قس بن ساعدة الإيادي:

خطيب من أكبر حكماء
العرب قبل الإسلام.

الجمال الأورق:

ما كان لونه رمادياً.

(1)

في الجنوب الشرقي من مكة وعلى بعد نحو عشرة أميال من الطائف مكان مُنبسط
في واد فسيح به نخل وبه ماء وبه صخور، يُسمَّى هذا المكان عكاظاً، وكانت تُقام به سوق
سنوية تُسمَّى "سوق عكاظ"، وقد اختلف اللغويون في اشتقاق الكلمة فقال بعضهم:
اشتقت من تعكظ القوم إذا تحبّسوا لينظروا في أمورهم، وقال غيرهم سُميت عكاظاً
لأن العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ بعضهم بعضاً بالمفاخرة، أي يعركه ويقهره.

(2)

كانت سوق عكاظ تقوم بوظائف شتى، فهي أول كل شيء متجر تُعرض فيه السلع
على اختلاف أنواعها، يُعرض فيها الأدم والحريز والوكاء والحذاء والبرود، ويُباع بها
الرقيق، ويُعرض فيها كل سلعة عزيزة وغير عزيزة، وما يهديه الملوك يباع بسوق عكاظ.
ونسبوا إلى عكاظ فقالوا: أديم عكاظي أي مما يباع في عكاظ. ولم تكن العروض التي
تُعرض في سوق عكاظ قاصرة على منتجات جزيرة العرب، فالنعمان يبعث إلى سوق
عكاظ بمتجر من حاصلات الحيرة وفارس لتباع بها، ويشترى بثمنها حاصلات أخرى، بل
كان يباع في عكاظ سلع من مصر والشام والعراق، ومن كان له دين على آخر أنظره إلى
عكاظ، ومن كان له حاجة استصرخ القبائل بعكاظ، ومن كان صعلوكاً خلعتة قبيلته
-إن شاءت- بسوق عكاظ، ومن كان داعياً إلى إصلاح اجتماعي كان يرى أن خير فرصة
له سوق عكاظ، والقبائل من أنحاء الجزيرة مجتمعة، فَمَنْ قَبِلَ الدعوة كان من السهل
أن يكون داعياً في قومه إذا دعا إليهم، فنرى قس بن ساعدة يقف بسوق عكاظ يدعو
دعوته ويخطب فيها خطبته المشهورة على جمل له أُرِق فيرغب ويرهب ويحذر وينذر.

(3)

ولما بُعِثَ رسول الله ﷺ اتجه إلى دعوة الناس بعكاظ لأنها مجمع القبائل، روى **الواقدي** عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يخرج في الموسم فيدعو القبائل، فما أحد من الناس يستجيب له ندائه ويقبل منه دعوته، فقد كان يأتي القبائل **بِمَجَنَّة** وعكاظ ومِنَى حتى يستقبل القبائل، يعود إليهم سنة بعد سنة حتى استجاب هذا الحي من الأنصار، وروى **اليعقوبي** أن رسول الله ﷺ قام بسوق عكاظ عليه **جُبَّة** حمراء فقال: يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا وتنجحوا، ويتبعه رجل يكذبه وهو أبو لهب بن عبد المطلب.

(4)

كذلك كان لعكاظ أثر كبير لغوي وأدبي، فقد رأينا قبائل العرب على اختلافها من قحطانيين وعدنانيين تنزل بها، وملك الحيرة يبعث تجارته إليها، ويأتي التجار من مصر والشام والعراق، فكان ذلك وسيلة من وسائل تفاهم القبائل وتقارب اللهجات، واختيار القبائل بعضها من بعض ما ترى أنه أليق بها وأنسب لها، كما أن التجار من البلدان المتمدنة كالشام ومصر والعراق كانوا يُطلعون العرب على شيء مما رأوا من أحوال تلك الأمم، وفوق هذا كانت عكاظ معرضًا للبلاغة ومدرسة بدويّة يُلقى فيها الشعر والخطب ويُنقد ذلك كله ويُهذب، فهذا الأعشى يوافي السوق مرة فإذا هو **بسرحة** قد اجتمع الناس عليها فينشدهم في مدح **المُحَلَّق**، والنابعة الذبياني تضرب له قُبَّة آدم بسوق عكاظ يجتمع إليه فيها الشعراء، فيدخل إليه حسّان بن ثابت وعنده الأعشى والخنساء فينشدونه جميعًا، ويفاضل بينهم، وينقد فيما زعموا قول حسّان: "لنا الجففات الغر يلمعن بالضحي"، فيقول لحسان: قُلِّلْتُ العدد ولو قُلِّلْتُ الجفان لكان أكثر. وقلت يلمعن بالضحي، ولو قلت يلمعن بالدجى لكان أبلغ في المديح لأن الضيف بالليل أكثر طروقًا.

(5)

واستمرت عكاظ في الإسلام وكان يُعَيَّن فيها من يقضي بين الناس، فعُيِّن محمد بن سفيان بن مجاشع قاضيًا، وكان أبوه يقضي بينهم في الجاهلية وصار ذلك ميراثًا لهم، فعكاظ عاصرت العصر الجاهلي الذي كان فيه ما وصل إلينا من شعر وأدب، وجرت فيها أحداث تتصل بحياة النبي ﷺ قبيل مبعثه، مهَّدت السبيل قبيل الإسلام لتوحيد

الواقدي:

الواقدي: من أقدم المؤرخين في الإسلام، ومن أشهرهم 130هـ - 207هـ

مجنة:

سوق بالقرب من مكة.

اليعقوبي:

كاتب ومؤرخ وجغرافي مسلم عاش في زمن الدولة العباسية.

الجبة:

ثوب يلبس فوق الثياب

سرحة:

السرحة الشجرة العظيمة.

المُحَلَّق:

هو عبد العزى بن حنتم بن شداد بن ربيعة مدحه الأعشى فكان مدحه سببًا في تزويج بناته.

اللغة والأدب، وعملت على إزالة الفوارق بين عقليات القبائل، وقصدها النبي ﷺ يبتّ فيها دعوته، وعاصرت الإسلام في عهد الخلفاء الراشدين والعهد الأموي، ولكن كانت حياتها في الإسلام أضعف من حياتها قبله، وبدأ ضعفها من وقت الهجرة لما كان من غزوات وحروب بين مكة والمدينة أو بين المؤمنين والمشركين، فلمّا فُتحت الفتوح رأى العرب في أسواق المدن المتحضرة في فارس والشام والعراق ومصر عوضاً عنها، وخُرِبَت السوق في أواخر عهد بني أمية. وهكذا خُتِمت صحيفة لحياة حافلة ذات أثر سياسي واجتماعي وأدبي.

المصدر: عكاظ والمريد، مجلة الرسالة، العدد 13.

القراءة الاستكشافية



تصفّح النصّ واستكشّفه من خلال ما يأتي:

- 1- نوع النصّ.
- 2- موضوعه.
- 3- التعريف بالكاتب.
- 4- الصورة المصاحبة.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النصّ قراءة صامتة، ثم أجب عمّا يأتي:

- 1- أين تقع عكاظ؟
- 2- اذكر أوجه النشاط غير الأدبي التي كانت تُمارس في سوق عكاظ؟
- 3- ما دور سوق عكاظ في انتشار الإسلام بين العرب؟
- 4- اذكر أوجه النشاط الأدبي الذي كان يقام في سوق عكاظ.
- 5- ما أسباب أفول نجم سوق عكاظ؟ ومتى كان ذلك؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1 - "كانت سوق عكاظ تقوم بوظائف شتى".

أيّ الخيارات الآتية بمعنى كلمة "شتى" في سياقها السابق؟

أ- كثيرة. ب- نافعة. ج- عظيمة. د- مختلفة.

2 - استنتج المعنى السياقي لكلمة "عزيزة" في قول الكاتب: "ويعرض فيها كل سلعة عزيزة وغير عزيزة"، ثم وظّفها في جملة من إنشائك بمعنى مختلف.

- معناها في السياق:

- توظيفها في جملة بمعنى مختلف:

3 - هات من الفقرتين الثانية والخامسة المطلوب في الجدول الآتي:

الفقرة الخامسة		الفقرة الثانية	
.....	مضاد (يخفي ويكتم)		مرادف (أَمَّهَل)
.....	مضاد كلمة (خالية)		مرادف (تَبَرَّأ)

4 - عُدْ إلى المعجم وتتبع المعاني المختلفة لمادة (عكظ).

.....

.....

.....

ثانياً: الفهم والتحليل



1 - كانت سوق عكاظ معرضاً لعدد من السلع وملتقى لألوان من النشاط التجاري، فماذا تستنتج من ذلك؟

.....

.....

.....

2 - كانت سوق عكاظ منبراً مهماً لعرض وتسوية قضايا ذات أبعاد اجتماعية، وضح ذلك.

.....

.....

.....

.....

3 - وضح أثر سوق عكاظ في اللغة العربية.

.....

.....

.....

4 - ما دلالة كثرة أسماء الأشخاص والأماكن في النصّ؟

.....

.....

.....

5 - ضع عنواناً مناسباً لكل من الفقرتين الثانية والثالثة.

أ- عنوان الفقرة الثانية:

ب - عنوان الفقرة الثالثة:

6 - حدّد من الفقرة الرابعة صورة بلاغيّة، وبين نوعها ودورها في تأدية المعنى.

الصورة البلاغيّة:

نوعها:

دورها في المعنى:

.....

7 - حدّد العلاقة بين كل كلمتين تحتهما خطّ في الجدول الآتي، مبيّنًا دورها في المعنى:

العبارة	العلاقة	دورها في المعنى
"ويخطب فيها خطبته فيرغب ويرهب"		
"يستجيب له نداءه، ويقبل منه دعاءه"		
"ترى أنه أليق بها وأنسب له"		

8 - في هذا النص طغى العقل على العاطفة في الأسلوب، وضح ذلك من خلال النص:

.....

.....

.....

9 - من الفقرة الثانية علّل توظيف الكاتب كلاً مما يأتي:

- الفعل المضارع:

.....

- الفعل المضارع المبني للمجهول:

.....

- تكرار اسم السوق (عكاظ):

.....

10 - "ومن كان له حاجة استصرخ القبائل بعكاظ"

حدّد وزن الفعل (استصرخ)، وبين معناه وفق صيغته الصرفية.

.....

11 - استخرج من الفقرة الخامسة ما يأتي:

- اسمًا ممنوعًا من الصرف، مبيّنًا علّة منعه:

- اسمًا من الأسماء الخمسة، مبيّنًا علامة إعرابه:

- اسم فاعل لفعل ثلاثي، مبيّنًا وزنه:

- اسمًا مصغّرًا، مبيّنًا الغرض من تصغيره:

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



أولاً: هل بالإمكان إحياء سوق عكاظ في عصرنا هذا؟

- تحدّث إلى زملائك في هذا الموضوع، مبيّناً مدى أهمية إحياء مثل هذا النشاط من وجهة نظرك.

ثانياً: "كان العرب في الجاهلية أهل بداءة وقفر لا أهل حضارة وفكر".

- اكتب فقرة تردّ فيها على هذا الطرح، مستفيداً من النص.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الأغراض البلاغية للأمر والنهي والاستفهام



إضاءة:

- الأمر يأتي على صيغ أربع هي: فعل الأمر - المضارع المسبوق بلام الأمر - اسم فعل الأمر - المصدر النائب عن فعله.
- والنهي يأتي على صيغة واحدة هي المضارع المسبوق بلا الناهية.
- أما الاستفهام فله أدواته، وهي: 1- حرفا الاستفهام (هل والهمزة).
- 2- أسماء الاستفهام عن المفرد (من للعاقل - ما أو ماذا لغير العاقل - متى للزمان - أين للمكان - كم للعدد - كيف للحال - أي بحسب ما تضاف إليه).

أولاً: الأمر والنهي والاستفهام:

1- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: 23].

2 - أتعرف حديثاً نبوياً عن برِّ الوالدين؟

لو تأملت ما تحته خط لوجدت في الآية الكريمة أن الأمر والنهي كلٌّ منهما جاء بمعناه الحقيقي، فالله سبحانه وتعالى يأمرنا بوجوب الإحسان إلى الوالدين، وينهانا عن توجيه أي كلمة تُظهر الضيق والضرر منهما. وفي المثال الثاني جاء الاستفهام حقيقياً يتطلب جواباً.

ثانياً: الأغراض البلاغية للأمر والنهي والاستفهام:

قد تخرج هذه الأساليب عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى بلاغية تُعرف من سياقها.

1 - من الأغراض البلاغية للأمر:

أ - الدعاء: كقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ [طه 25-26] ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [طه 25-26]

ب - النصيح والإرشاد: مثل:

اطلبوا الحكمة من أصحاب الفكر والتجربة.

ج - الالتماس: كقول امرئ القيس مخاطباً صاحبيه:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلٍ بسقط اللوى بين الدخول فحوملٍ
وكقولك لزميلك: اشرح لي درس التوابع؛ فقد صعب علي فهمه.

د - التمني: كقول محمود حسن إسماعيل:

يا سماء الشرق طوفي بالضياء وانشري شمسك في كل سماءٍ

2 - من الأغراض البلاغية للنهي:

أ - الدعاء: كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ﴿٨﴾

[آل عمران 8]

ب - التمني: كقول الخنساء في رثاء أخيها:

أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى؟

ج - النصيح والإرشاد: كقول الإمام الشافعي:

ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحواث الدنيا بقاء

3 - من الأغراض البلاغية للاستفهام:

أ - النفي: كقول البحري:

هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من بلاء ومن خفض؟

ب - التقرير: كقول جرير يمدح عبد الملك بن مروان:

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح؟

ج - التعجب والإنكار: كقول أبي القاسم الشابي:

فمالك ترضى بذل القيود وتحني لمن كبلك الجباه؟

وكقولك لمن يعطي ثم يمن: أتساعد الفقير وتعايره؟



التدريبات

1 - عيّن نوع الأسلوب وغرضه البلاغي فيما خطّ فيما يأتي:

أ- قال تعالى

﴿أَمَّنْ هُوَ قِنْتُءٌ أَنَاءَ أَيْلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٩﴾ [الزمر 9]

ب - قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١﴾ [الشرح 1]

ج - قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٣٧﴾ [الكهف 37]

د - قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٣١﴾ [البقرة 201]

هـ - قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ٢٨٦﴾ [البقرة 286]

و - قال أحد الحكماء لابنه: "يا بني زاحم العلماء بركبتيك، وأنصت إليهم بأذنيك"

ز - ويقول أبو العلاء:

ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلانق السفهاء تعدي

ح - ويقول جرير:

قل للجبان إذا تأخر سرجه هل أنت من شرك المنية ناجي

ط - يقول أبو نواس مخاطبًا ناقته:

ياناق لا تسأمي أو تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سيّان

ي - يقول امرؤ القيس:

ألا أيّها اللّيل الطّويل ألا أنجلِ بصُبحٍ وما الإصباح منك بأمثلِ

المثال	نوع الأسلوب	غرضه البلاغي
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		
و		
ز		
ح		
ط		
ي		

2 - مِثْلٌ فِي جَمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ لَمَّا هُوَ مَطْلُوبٌ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

.....	أمر غرضه التمني
.....	نهي غرضه النصيح
.....	استفهام غرضه التقرير
.....	أمر غرضه الالتماس
.....	استفهام غرضه التعجب والإنكار
.....	أمر غرضه الدعاء

3 - علِّلْ دلالة الأساليب التي تحتها خطٌّ على المعاني الواردة فيها :

الأسلوب	الغرض	التعليل
قال تعالى : ﴿قَالَ أَلَمْ نُنْزِلْكَ فِيْنَا وَلِيدًا وَلِئْتَثَّ فِيْنَا مِنْ عُمْرِكَ سِنَّينَ﴾ [الشعراء 81]	التقرير	
يا قلب لا تحزن فبعد الضيق يأتي الفرج	التمني	
أخي لنرسم معًا طريق النجاح لأجيالنا	الالتماس	



الكتابة

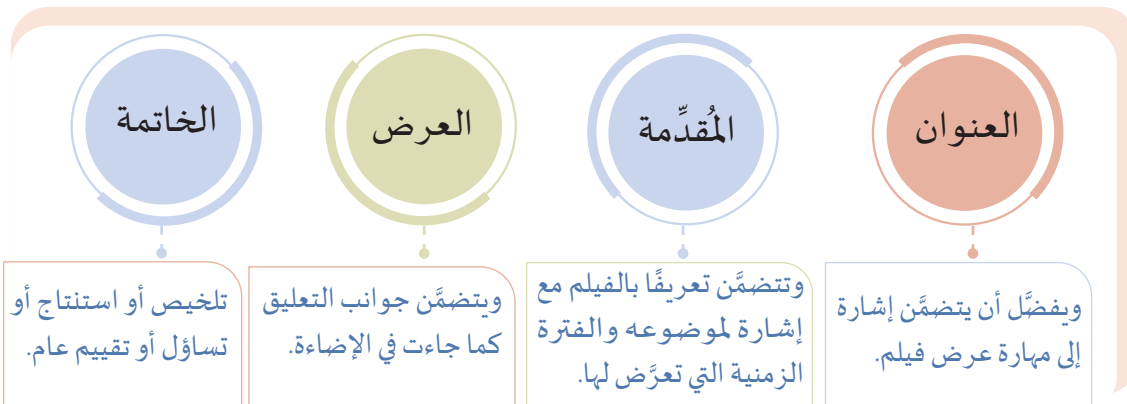
تعليق على فيلم



أولاً: تابع من خلال الرابط المرفق مقطعاً من فيلم الرسالة، ثم ناقش الفيلم وفق المعطيات الآتية:

- لغة الفيلم من حيث: (السلامة - مناسبة لغة كل شخصية لطبيعتها).
- المغزى الذي يرمي إليه الفيلم.
- توظيف لغة الجسد ونبرة الصوت من قبل الشخصيات ومدى توفيقهم في ذلك.
- المؤثرات الموظفة في الفيلم (الإضاءة - الخلفية الصوتية - زوايا التصوير).
- موقف الفيلم من القضية المعالجة (الانحياز لطرف دون طرف - الحيادية).
- الحجج التي جاءت على ألسنة الشخصيات ومدى قوتها.
- أعالج الفيلم القضية كما توقعت أم كانت هناك مفاجأة بالنسبة إليك؟
- هل هناك أفلام أو مشاهد تعرّضت للقضية ذاتها؟ اعقد مقارنة موجزة بين المقطع وبين الأعمال الأخرى.
- في رأيك، هل هناك ما يجب أن يُضاف إلى الفيلم أو يُحذف منه؟

ثانياً: اختر جزءاً من فيلم أو مسلسل تاريخي، واكتب تعليقاً عليه مستفيداً من النشاط السابق، ومن المخطّط الآتي:



صحيفة تقييم الكتابة



- استعن بصحيفة التقييم في تطوير أدائك الكتابي.

إلى حدّ ما	لا	نعم	عناصر التقييم
.....			تناولت جوانب العرض جميعها.
.....			التزمت المخطّط المرفق المكوّن من مُقدمة وعرض وخاتمة.
.....			عبّرت عن رأيي في المقطع إجمالاً.
.....			راعت سلامة اللغة في كتابتي.
.....			وظّفت لغة فنية مناسبة.



التحدث

تنظيم ندوة

إضاءة:

- الندوة جلسة تُعقد لمناقشة موضوع محدد من قبل عدد من المتخصصين أمام جمهور من المهتمين. ولكي تكون الندوة ناجحة يجب أن:
- تنطلق من هدف واضح.
- تطرح موضوعاً ذا أهمية.
- تتسم بحسن الإعداد والتنظيم.

اهتم العرب على مرّ العصور بفنون الأدب وأقاموا لها الأسواق والمهرجانات والمجالس، غير أن هذا الاهتمام تراجع كثيراً في أيامنا هذه. تعاون مع زملائك في إعداد ندوة تتناول هذا الموضوع لمناقشة أسباب تراجع الاهتمام بالأدب وسبل إحيائه وفق الخطوات الآتية:

أولاً: التخطيط:

- تحديد محاور الندوة.
- إعداد محتوى الندوة بالعودة إلى مصادر معلومات مناسبة.
- توزيع الأدوار على المشاركين.
- اختيار الزمان والمكان المناسبين للندوة.
- الإعلان عن الندوة وتوجيه الدعوة لحضورها.

ثانياً: التنفيذ:

- التقديم للندوة من قبل مدير الجلسة.
- تقديم المشاركين مداخلاتهم ضمن الوقت المحدد.
- تلقي مداخلات الجمهور والإجابة عن تساؤلاتهم.

ثالثاً: التقييم:

- توثيق الندوة من خلال تسجيلها بالوسائط المناسبة (صور - تسجيل صوتي - فيديو)
- عقد جلسة نقاشية لتقييم الندوة والخروج بتوصيات.
- قيم نفسك وفق صحيفة التقييم الآتية:

صحيفة تقييم التحدث



مستوى التحقق			العنصر
لا	إلى حدٍّ ما	نعم	
.....			حدّدت الهدف من الندوة.
.....			خطّطت للندوة مع زملائي.
.....			قُمتُ بأداء الدور المسند إلي في العمل.
.....			التزمت بالوقت المخصص لي.
.....			راعت الحديث بالفصحى أثناء مشاركتي.

أنمي حصيلتي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصيلي اللغوية التي سأستثمرها مستقبلاً في التحدّث والكتابة:

م	كلمات جديدة	معارف ومعلومات		تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبتها	مهارّة مكتسبة
		معاني جديدة	مترادفات			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						



الوَحدةُ الرَّابِعةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة موضوع الأدب في عصر صدر الإسلام، وستتعرف من خلاله خصائص الأدب في هذه المرحلة، وتبين أثر الإسلام في الأدب شعراً ونثراً، وستدرس خطبةً لرسول الله ﷺ في الأنصار بعد غزوة حُنين، ومن خلالها ستدرك مجموعة من المعاني والقيم التي رسَّخها الرسول الكريم محمد ﷺ - النبي والقائد - في تعامله مع أصحابه، وستستكشف من خلالها سمات فن الخطبة بشكل عام والخطبة النبوية بشكل خاص. كما ستدرس قصيدة "بعنوان: (في يوم بدر) للشاعر حسان بن ثابت، وهي تعد نموذجاً للشعر في عصر صدر الإسلام، حيث تبوّأ غرض الدفاع عن العقيدة الإسلامية محلّ الصدارة بين أغراض الشعر العربي في تلك الحقبة، وفي بناء الجملة ستدرس الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وفي محور الاستماع ستستمع إلى نص (موقف الإسلام من الشعر) وستعزّزُ لديك من خلال هذه الوحدة مجموعة من القيم أبرزها "المسؤولية والنزاهة".

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



الأدب في صدر الإسلام.

القراءة



■ خطبة النبي ﷺ في الأنصار بعد غزوة حُنين.

■ "في يوم بدر" (شعر).

الكلمة والجملة



■ الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

الاستماع



■ موقف الإسلام من الشعر.



من القضايا الأدبية

الأدب في صدر الإسلام



إضاءة:

عصر صدر الإسلام

مصطلح يستخدم للدلالة

على السنوات الأولى للإسلام

وتشمل تلك الفترة الممتدة

بين بعثة النبي ﷺ إلى آخر

عهد الخلفاء الراشدين في

حدود نهاية العقد الرابع

الهجري.

أحدث الإسلام في جزيرة العرب وما حولها تحولاً جذرياً شاملاً؛ لكونه ديناً ورسالة ونظاماً كاملاً، وبدهي أن يتأثر الأدب بما تأثرت به سائر الأمور والأحوال، فقد حقق الإسلام وحدة لغوية حين اتخذ من لهجة قريش لغته، وبرز القرآن الكريم مُعْجَزاً في بيانه وأخباره وتأثيره العميق في الواقع والشخصية، كما جاءت البلاغة النبوية مستوى آخر من الإعجاز البياني تالياً لإعجاز القرآن.

أولاً: الشعر:

يرى فريق من النقاد أن الشعر في صدر الإسلام قد ضعف وتراجع، ومن أقدم من قالوا بذلك "ابن سلام الجُمَحي" صاحب كتاب "طبقات فحول الشعراء" الذي ذكر أن العرب يُهروا بالقرآن الكريم، وبإعجازه اللغوي البياني، كما أنهم انشغلوا بالجهاد والغزو مع الرسول ﷺ ممّا قلّل اهتمامهم بالشعر وصرفهم عنه. في حين رأى آخرون أن الشعر في صدر الإسلام قد ازدهر وتطوّر، ومنهم "شوقي ضيف" الذي برهن على ما ذهب إليه بازدياد عدد الشعراء، وإضافة موضوعات جديدة إلى الشعر لم تكن موجودة، ومهما يكن من أمر فإن الشعر في صدر الإسلام قد اتسم بخصائص ميّزته عمّا كان عليه في العصر الجاهلي.

أبرز خصائص الشعر في العصر الإسلامي:

- الأغراض الشعرية والموضوعات: هجر الشعراء معظم الأغراض الشعرية التي

تتنافى مع مبادئ الإسلام؛ كالغزل الفاحش، ووصف مجالس اللهو والخمر، والفخر بالباطل، والمدح الكاذب. وظهرت أغراض جديدة تلبيةً لمستجدات العصر، ومنها: شعر الدعوة، والحثّ على نصرة الدين، بالإضافة إلى مدح الرسول ﷺ.

- المعاني والأفكار: سادت الدعوة إلى المثل العليا والخصال الحميدة، والابتعاد عن

التعصّب وأخلاق الجاهلية.

- الألفاظ والعبارات: أثر القرآن في لغة الشعر؛ فَرَقَّتِ الألفاظ، وأصبحت التراكيب

والأساليب أكثر سلاسة، واقتبس الشعراء من القرآن والسنة.

- **الصور الفنية والخيال:** تأثر الكثير من الشعراء بالبيان القرآني واقتبسوا منه الصور التي تتصف بالعدوبة والجمال، على الرغم من استمرار الصور الفنية القديمة.

أبرز الشعراء في عصر صدر الإسلام:

- **الفئة الأولى:** شعراء أدركوا الجاهلية والإسلام وتأثر شعرهم بالإسلام بشكل واضح من حيث موضوعاته ولغته، وتبنوا الدفاع عن الدعوة الإسلامية في شعرهم، ومن أبرزهم: حسان بن ثابت وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة.

- **الفئة الثانية:** وهم شعراء أدركوا الإسلام ولكن ظلت روح الجاهلية طاغية على شعرهم؛ أو كان معظم إنتاجهم الشعري في الجاهلية: كالخنساء، والحطيئة، والأعشى، وكعب بن زهير.

ثانيًا: النثر:

كانت عناية الإسلام بالنثر أكبر من عنايته بالشعر، وتأثيره في النثر أعظم. وهذا أمرٌ بدهيٌّ؛ إذ كان النثر أداة الدعوة الأولى، وأداة الإسلام الأولى للتعليم وتوجيه شؤون المسلمين، ثم أصبح النثر فيما بعد أداة الإسلام في التأليف والتدوين العلمي، وفي نشأة شتى العلوم الإسلامية وعلوم العربية المساندة لها، وعرف تاريخ الفكر الإنساني تراثًا معرفيًا عظيمًا للمسلمين.

- فنُّ الخطابة:

ازدهرت الخطابة في صدر الإسلام ازدهارًا عظيمًا؛ إذ صارت الأداة القويَّة الفعَّالة في الدعوة، وفي توجيه المسلمين. بل صارت مرتبطة بالشعائر الدينية، كما صارت الخطابة أداة الجماعات الممثلة لشتى القبائل عند وفادتها على النبي ﷺ، أو الخلفاء الراشدين من بعده. وقد سجَّلت لنا المصادر الكثير من نصوص الخطابة وأسماء الخطباء، وأبرزهم بعد رسول الله ﷺ وخلفائه، ثابت ابن قيس الأنصاري والخبَّاب بن المنذر.

- فنُّ الرسالة:

نشط في هذا العصر فنُّ الرسالة، وتمثَّل ذلك في رسائل النبي ﷺ، وكان أولها الكتاب الذي كتبه حين نزل المدينة، كما بعث النبي ﷺ برسائل شتى إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، ومن أبرزها رسالته إلى هرقل ملك الروم، وإلى المقوقس عظيم مصر.

أبرز خصائص النثر في صدر الإسلام:

1 - المعاني والأفكار: اتسمت بالتأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف، مثل الدعوة إلى التوحيد

والخلق والفضيلة والحق والخير، بالإضافة إلى تصوير الحياة الإسلامية من فتوحات وانتصارات وأحداث سياسية وفكرية واجتماعية.

2 - الأسلوب: تميّز بحُسن سبكه وقوة نظمهِ وإحكام أجزائه، والبعد عن الغرابة والسجع المتكلف

وسجع الكهان، وكذلك الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف ومحاكاة أسلوبيهما في الاستدلال والإقناع.

أثر الكتابة في حفظ التراث النثري:

إنّ انتشار الكتابة منذ عصر النبوة كان له أكبر الأثر في حفظ النصوص النثرية وتدوينها، بل والثقة بها. ولا شكّ أيضاً أن الإسلام قد نشط في محو الأمية، وحثّ المسلمين على تعلّم الكتابة والقراءة ونشرهما بين الأفراد والجماعات؛ مما مهّد لمرحلة التدوين وحفظ التراث.



التدريبات

1- كيف حقّق الإسلام الوحدة اللغوية بين قبائل العرب؟

.....

.....

2- للنقاد موقفان من الشعر في صدر الإسلام، حدّدهما وبيّن رأيك.

.....

.....

.....

3- اتسم الشعر في صدر الإسلام بخصائص ميّزته عمّا كان عليه في الجاهلية، عدّد هذه الخصائص.

.....

.....

.....

4- بِمَ تُفسّر عناية الإسلام الكبيرة بالنثر؟ وكيف كان هذا الفنّ أداةً لحدوث نهضة حضارية إسلامية؟

.....

.....

.....

5- ما الدور الذي قامت به الكتابة؟

.....

.....

.....

6- وضح أبرز مظاهر التطور التي طرأت على النثر الأدبي في صدر الإسلام.

.....

.....

.....



القراءة



[النص الأول]

خطبة النبي ﷺ في الأنصار بعد غزوة حُنين

بين يدي النص



بعد انتصار المسلمين في غزوة حُنين السنة الثامنة للهجرة أعطى النبي الكريم ﷺ وأجزل العطاء للبعض؛ تأليفاً لقلوبهم، ولم يعطِ الأنصار مثلهم، فتأثرت نفوسهم من ذلك، وأشاع بعضهم أن النبي ﷺ يحابي قومه، فأخبر سعدُ بن عبادَةَ رسول الله ﷺ بذلك، فقال له: فأين أنت يا سعد؟ قال: ما أنا إلا رجلٌ من قومي. قال فاجمع قومك لي، فجمعهم، فاتاهم رسول الله ﷺ وقال خطبته فيهم، فما زال بهم حتى رضوا.

الخطبة



"يا معشر الأنصار، مقالةً بلغتني عنكم، و**جِدَّةٌ** وجدتموها عليّ في أنفسكم؟ ألم آتكم ضلّالاً فهداكم الله؟ و**عالة** فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟»، قالوا: بلى، الله ورسوله أمنُّ وأفضل.

جِدَّةٌ:
مصدر وجدَّ (من الغضب والحزن).
عالة:
فقر، والمفرد (عائل).

ثم قال: «ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟»، قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ولرسوله المنُّ والفضل. قال: «أما والله لو شئتم لقلتُم، فلصدَّقْتُم ولصدَّقْتُم: أتيتنا مكذباً فصَدَّقْنَاكَ، ومخذولاً فنصرناكَ، وطريداً فأويناكَ، وعائلاً فأسيناكَ.

أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في **لُعَاعَةٍ** من الدنيا تألفتُ بها قومًا ليُسلموا، ووكلتم إليّ إسلامكم؟ ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله ﷺ إلى رحالكُم؟ فوالذي نفس محمد بيده، لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس سِعباً، وسلكَتِ الأنصار سِعباً؛ لسلكْتُ سِعب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار»، فبكى القوم حتى **أخضَلُوا** لحاهم، وقالوا: رضينا برسول الله ﷺ قِسْماً وحِظاً، ثم انصرف رسول الله ﷺ، وتفرَّقوا.

لُعَاعَة:
نبتة قليلة البقاء، شبه بها نعيم الدنيا.

أخضَلُوا:
بلَّلوا.

القراءة الاستكشافية



تصفح نص الخطبة واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- مناسبته والفئة المستهدفة.
- 4- استهلاله، وختامه.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ نص الخطبة قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- لِمَ جمع النبي ﷺ الأنصار؟
- 2- بَيْنَ فضل الأنصار كما جاء في الخطبة.
- 3- بِمَ دعا النبي ﷺ للأنصار في نهاية الخطبة؟
- 4- بَيْنَ أثر خطبة النبي ﷺ في الأنصار.

ثانياً: اقرأ نص الخطبة معبّراً بالتلوين الصوتي المناسب عن المعاني الآتية في مواضعها:
(التعجب - اللوم - الدعاء).

الدراسة والتدقيق



أولاً: لغة النص



1- استنتج معنى ما تحته خطّ فيما يأتي من خلال السياق:

- "لله ولرسوله الْمَنْ والفضل":

.....

- "وعائلاً فأسيناك":

.....

2- **يُنَّ الفرق بين كلمتي (أَلَّف - تَأَلَّفْتُ) من خلال سياق كل منهما في الخطبة.**
 - "فَأَلَّفَ الله بين قلوبكم".

- "لَعَاة من الدنيا تَأَلَّفَتْ بها قومًا ليسلموا".

3- **"رضينا برسول الله ﷺ قِسْمًا وَحْظًا".**
 حدّد العلاقة بين ما تحته خطّ في العبارة السابقة:

4- **جاء في الخطبة على لسان النبي ﷺ: "يا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا مَقَالَةٌ بَلَّغْتَنِي عَنْكُمْ؟".**
 - بالعودة إلى المعاجم المناسبة، تتبّع التطور الدلالي لكلمة "مقالة".

ثانيًا: الفهم والتحليل

1- **حكمة الرسول ﷺ أزال ما في نفوس الأنصار من حزن وضيق، حدّد ثلاثة مظاهر من الخطبة تُظهر هذه الحكمة.**

2- **حدّد من نص الخطبة تعبيرين يدلان على حب الرسول ﷺ للأنصار.**

3- **ضرب رسول الله ﷺ مثلاً يُحتذى به في تعامل القائد مع المشكلات. وضح ذلك.**

4- وظّفت الخطبة أدلة وبراهين متنوعة، وضّح هذه الأدلة بتحديد العبارات الدالة عليها تبعاً للآتي :

- التضمين من القرآن الكريم:

.....

- الاستشهاد بالوقائع والأحداث:

.....

5- بِمَ شَبَّهَ الرسول ﷺ الغنائم؟ وما أثر هذا التشبيه في وجدان المتلقي؟

.....

.....

6- فن الخطبة الإقناعية له عناصر وخصائص أسلوبية. املأ الجدول الآتي حسب المطلوب:

الأسلوب	المثال	أثره
التكرار		
القسم		
الدعاء		

7- أ- "ألم آتكم ضلّالاً فهداكم الله؟ وعالة فأغناكم الله، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟".

ب- "أتيتنا مكذباً فصدّقناك، ومخذولاً فنصرناك، وطريداً فأويناك، وعائلاً فأسيناك".

- حدّد الأسلوب البلاغي الموظّف في العبارتين السابقتين، مبيناً أثره.

.....

.....

8- علّل ما يأتي وفق ما ورد في الخطبة:

- غلبة استخدام الاستفهام على الأمر.

.....

- توظيف المؤثرات الصوتية.

.....

9- "لولا الهجرة لكنتُ امراً من الأنصار".

- أعد توظيف الكلمة التي تحتها خط في العبارة السابقة في جملتين من إنشائك، على أن تكون مرفوعة مرة ومجرورة مرة أخرى.

.....

.....

10- "أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا برسول الله إلى

رحالكم؟".

- أجب عن السؤال في العبارة السابقة بالإثبات.

.....

التعبير والمشاركة



أولاً- تحدّث عن قيمة وجوب نصره الدين في نفسك، موضحاً أهمية تمثّل هذه القيمة في الحياة. مستفيداً مما ورد في الخطبة.

ثانياً- "بلغك أنّ صديقاً لك قد أخذ موقفاً منك نتيجة سوء فهم غير مقصود".

في فقرة واحدة، وضّح كيف تعالج الأمر في ضوء استفادتك من تصرّف رسول الله ﷺ مع الأنصار.

.....

.....

.....

.....



القراءة



[النص الثاني]

في يوم بدر

حسان بن ثابت

بين يدي النص



التعريف بالشاعر:

هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه، نافح عنه وعن الإسلام. جاء في سير أعلام النبلاء: "لما كان يوم الأحزاب، قال النبي ﷺ: من يحيي أعراض المسلمين؟ قال كعب بن مالك: أنا. وقال ابن رواحة: أنا. وقال حسان: أنا. قال: نعم، اهجم أنت، وسيعينك عليهم روح القدس". عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام، فهو من المخضرمين.

في هذه القصيدة يتصدى الشاعر حسان بن ثابت -كعاداته- للدفاع عن الدعوة الإسلامية في إطار الصراع الدائر بين المسلمين وأعدائهم لا سيّما بعد معركة بدر. التزم الشاعر بنية القصيدة الجاهلية متمثلة في البداية الطللية؛ حيث توقّف عند المكان المحمّل بعَبَق الماضي وما اعتراه من تغيّر لكنه لم يمحُ ما سكن القلب من ذكريات، ثم يمدح رسول الله ﷺ وما كان من نصر المسلمين في غزوة بدر، وكيف كان استبسالهم أمام جيش يفوقهم عددًا وعتادًا، وما نزل بقلوب الأعداء من رعب؛ موضّحًا تأييد الله تعالى للحقّ بنصرة دينه.

النص



الكثيب: التلّ من الرمل والجمع كثبان.

خطّ الوحي: المقصود بها الكتاب.

الرق: جلد رقيق يُكتب فيه.

القشيب: الجديد.

تعاورُها: تتداولها وتمرّ عليها من جميع الجهات.

جون: سحاب.

الوسعي: مطر الربيع.

رسمها: أثرها.

خلقًا: الخلق: البالي.

جُنح:

ناحية.

مُرد: جمع "أمرد" وهو الفتي الذي لم تنبت لحيته.

وهج:

اتّقاد.

كباكب: جماعات والمفرد:

"كبكة".

القليب: البئر (والمقصود

بئر بدر).

أ

كَخَطَّ الْوَحْيَ فِي الرَّقِّ الْقَشِيبِ

مِنَ الْوَسْعِيِّ مُتَمَرِّسَكُوبِ

يَبَابًا بَعْدَ سَاكِنِهَا الْحَبِيبِ

ب

وَرُدَّ حَرَارَةُ الصَّدْرِ الْكَنِيبِ

بِصَدَقٍ غَيْرِ إِخْبَارِ الْكَذُوبِ

لَنَا فِي الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصِيبِ

ج

بَدَتْ أَرْكَانُهُ **جُنَح** الْغُرُوبِ

كَأَسَدِ الْغَابِ مِنْ **مُرْدٍ** وَشَيْبِ

عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي **وَهَجٍ** الْخُرُوبِ

د

قَدَفْنَاهُمْ **كَبَاكِبَ** فِي الْقَلِيبِ

وَأَمْرُ اللَّهِ يَأْخُذُ بِالْقُلُوبِ؟

صَدَقْتَ وَكُنْتَ ذَا رَأْيٍ مُصِيبِ

1 - عَرَفْتَ دِيَارَ زَيْنَبَ **بِالْكَثِيبِ**

2 - **تَعَاوَرُهَا** الرِّيحُ وَكُلُّ **جَوْنٍ**

3 - فَأَمْسَى **رَسْمُهَا خَلْقًا** وَأَمْسَتْ

4 - فَدَعَّ عَنْكَ التَّذَكُّرَ كُلَّ يَوْمٍ

5 - وَخَبَّرَ بِالَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ

6 - بِمَا صَنَعَ الْمَلِكُ غَدَاةَ بَدْرِ

7 - غَدَاةَ كَأَنَّ جَمْعَهُمْ حِرَاءٌ

8 - فَلَا قَيْنَاهُمْ مِّنَّا بِجَمْعٍ

9 - أَمَامَ مُحَمَّدٍ قَدْ أَرْزَوْهُ

10 - يَنَادِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا

11 - أَلَمْ تَجِدُوا حَدِيثِي كَانَ حَقًّا

12 - فَمَا نَطَقُوا، وَلَوْ نَطَقُوا لَقَالُوا

القراءة الاستكشافية



تصفّح النصّ واستكشّفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- المناسبة.
- 3- التعريف بالشاعر.
- 4- حرف الروي.
- 5- مفردات النص المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النصّ، ثم أجب عمّا يأتي:

- 1- بِمَ استهلّ الشاعر قصيدته؟
- 2- ماذا يطلب الشاعر في المقطع الثاني؟
- 3- ما الغزوة التي استشهد الشاعر بها في النص؟
- 4- بِمَ وصف الشاعر جيش المسلمين في المقطع الثالث؟
- 5- إلى مَنْ وجّه الرسول النداء في المقطع الأخير؟

ثانياً: اقرأ النصّ قراءةً جهرية معبرة عن معانيه.

الدراسة والتذوّق



أولاً: لغة النصّ



- 1- غداة كأنّ جمّعهم جرأً **بَدَتْ** أركانُهُ جُنَحَ الغُرُوبِ

ما المعنى السياقي لكلمة "بدت" في البيت السابق؟

- أ- ظهرت.
- ب- انتهت.
- ج- تبدّدت.
- د- بادت.

2- استنتج معنى الكلمة التي تحتها خطٌ ومضادها فيما يأتي:

فأمسى رسمها خلقًا وأمست يبابًا بعد ساكنها الحبيب

"يبابًا": معناها مضادها

أمام محمد قد آزروه على الأعداء في وهج الحروب

"آزروه": معناها مضادها

3- مستعينًا بالمُعْجَم، ابحث عن المعاني المختلفة لكلمة (وحي).

.....

.....

4- فَدَعْ عَنْكَ التَّذَكُّرَ كُلَّ يَوْمٍ وَرَدَّ حَرَارَةَ الصَّدْرِ الْكَنِيْثِ

أوردت إحدى روايات النص كلمة (حَزَازَة) بدلًا من كلمة (حَرَارَة) في البيت السابق.

استعن بالمُعْجَم لمعرفة معنى كلمة (حَزَازَة)، وقارن بين اللفظتين مبيِّنًا إلى أيهما تميل، مع التعليل.

.....

.....

.....

5- فَلَاقِينَاهُمْ مَنَا بِجَمْعٍ كَأَسَدِ الْغَابِ مِنْ مُرْدٍ وَشَيْبٍ

أ. حدّد نوع العلاقة بين الكلمتين اللتين تحتها خطٌ في البيت السابق؟ وبيِّن أثرها.

.....

.....

ب. هات من النص كلمتين أخريين بينهما العلاقة السابقة نفسها:

..... ،

ثانيًا: الفهم والتَّحْلِيل

1- اذكر الفكرة الرئيسة لكلِّ مقطع من مقاطع النص الأربعة:

.....	المقطع الأول
.....	المقطع الثاني
.....	المقطع الثالث
.....	المقطع الرابع

2- من واقع فهمك النصِّ بِمَ تفسّر ما يأتي:

أ. تغيّر ملامح ديار الأحبة؟

ب. رغبة الشاعر في الانصراف عن تذكّر الأيام الخوالي؟

3- بيّن نوع كلّ أسلوب والغرض من توظيفه في كلّ ممّا يأتي:

الموضع	نوع الأسلوب	الغرض من توظيفه
وأمت يباباً بعد ساكنها الحبيب		
فدع عنك التذكر كل يوم وردّ حرارة الصدر الكئيب		
ألم تجدوا حديثي كان حقّاً وأمر الله يأخذ بالقلوب؟		
فلاقيناهم منا بجمع كأسد الغاب من مُردٍ وشيب		

4- أيّ ممّا يأتي يُعدُّ الغرض الرئيس في النص؟

د - الحكمة والاعتذار

ج - الاستغاثة والطلب

ب - الحزن والرثاء

أ - الفخر والمديح.

5- استكشف المعاني الضمنية لما تحته خطُّ فيما يأتي:

أ - "وخبر بالذي لا عيب فيه" بصدق غير إخبار الكذوبب - "بما صنع المليك غداة بدر" لنا في المشركين من النصيبج - "يناديهم رسول الله لما" قذفناهم كباكب في القليب

6 - يقول امرؤ القيس:

حيّ الديار التي أبلى معالمها عواصف الصيف بالخزجاء والحقب

أ- حدّد من نص "في يوم بدر" ما يمثّل تناصّاً مع البيت المذكور.

ب- وضح الفكرة المشتركة بين البيتين.

7 - هات من النص ما يمثّل مصادر الموسيقى الآتية:

نوع الموسيقى	المصدر	ما يمثّله في النص
الخارجية		
الداخلية		

8 - ما العاطفة البارزة في المجموعة (أ) ؟ دلل على ذلك :

9 - تأثّر الشاعر في صوره وأخيلته ببيئته، استخرج من النصّ صورتين تُمثّلان ذلك التأثير، واطرح الجمال في كلّ منهما.

- المثال الأول:

الشرح:

- المثال الثاني:

الشرح:

10 - حفل النص بتفاصيل دلّت على الحدث التاريخي الذي وثّقته، مثّل لذلك.

.....

.....

11 - تعكس قصيدة حسان عليه السلام في لغتها وبنيتها عصريين هما الجاهلية والإسلام.

وضّح ملامح العصرين في القصيدة من حيث:

أ. اللغة:

.....

.....

ب. البنية:

.....

.....

12 - فَأَمْسَى رَسْمُهَا خَلْقًا، وَأَمْسَتْ يَبَابًا بَعْدَ سَاكِئِهَا الْحَبِيبِ

أ - ورد الفعل "أمسى" في البيت مرّتين، حدّد اسمه وخبره في كل مرة.

أمست	أمسى	
.....		اسمها
.....		خبرها

ب. علّل حذف حرف العلة من الفعل "أمست".

.....

.....

13 - عرفت ديارَ زينبَ بالكثيبِ كخطِّ الوحي في الرقِّ القشيب

استخرج من البيت اسمًا ممنوعًا من الصرف، وأعربه.

الممنوع من الصرف:

.....

إعرابه:

.....

التعبير والمشاركة



أولاً:

هل انتهى دور الأدب ووظيفته في الدفاع عن الدعوة بانتهاء عصر صدر الإسلام؟

أجب عن السؤال معبراً عن رأيك في حديث موجّه إلى زملائك.

ثانياً:

يرى بعض دارسي الأدب أن "ما رُوي لنا من شعر حول غزوة بدر لا يناسب ما لها من مكانة

تاريخية؛ وإنَّ المرءَ لَيَحَارُ في تعليل هذه الظاهرة".

في ضوء دراستك قصيدة حسان، هل تؤيد هذا الحكم النقدي؟ اكتب فقرة توضّح فيها رأيك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الكلمة والجُملة

[النحو]

الأفعال التي
تنصب مفعولين
أصلهما المبتدأ والخبر

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

عندما جاء الإسلام **ظَنَّ** العربُ الدِّينَ الجديدَ عدوَّهم الذي يجب القضاء عليه، فاضطهدوا من دخله مؤمنًا، و**صَيَّرُوا** حياةَ المسلمين جحيماً، وما هي إلا سنوات حتى **حوَّل** الإسلامُ جزيرةَ العربِ أُمَّةً واحدةً؛ و**وجد** المنصِّفون مبادئه السمحةَ خلاصاً من حياة الطيش والضلال، و**رَأَوْا** شريعته السبيلَ إلى حياة العدل والمساواة والرحمة.

- ما موقف العرب من الإسلام أول الأمر؟

- كيف رأى المنصِّفون شريعة الإسلام؟

لاحظ واستنتج



تأمّل الأفعال الملوّنة في الفقرة السابقة، ثم أجب عمّا يأتي:

- ألزمت تلك الأفعال أم متعدية؟
- حدّد الفاعل والمفعول به في كلّ مثال.
- أنصبت هذه الأفعال مفعولاً واحداً أم مفعولين؟
- ما معنى كل فعل منها وفق السياق؟
- في حال حذف الفعل والفاعل في كلّ منها، ماذا يتبقى من جملتها؟

تعلم



1- هناك أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، هي:

- أ- أفعال تفيد الرجحان: (ظَنَّ، خال، زَعَم، حَسِبَ).
- ب- أفعال تفيد اليقين: (رأى القلبية، عَلِمَ، وَجَدَ).
- ج- أفعال تفيد التحويل والصيرورة، مثل: (اتَّخَذَ، جَعَلَ، صَيَّرَ، حَوَّلَ).

2- يُنصَّبُ المفعول به لهذه الأفعال بعلامة أصلية هي **الفتحة** في المفرد وجمع التكسير، كما يُنصَّب بعلامات فرعية: **(الياء)** للمثنى وجمع المذكر السالم، و**(الكسرة)** لجمع المؤنث السالم، و**(الألف)** للأسماء الخمسة.

نموذج للإعراب (1):

﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: 125]

الكلمة	إعرابها
اتَّخَذَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
اللَّهُ	(لفظ الجلالة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إِبْرَاهِيمَ	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
خَلِيلًا	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نموذج للإعراب (2):

﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: 8]

الكلمة	إعرابها
وجدك	وجد: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة (الله). كاف الخطاب: ضمير مبني على الفتح في محل نصب (مفعول به أول).
عائلاً	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



التدريبات

1- حدّد الأفعال التي تنصب مفعولين في الجمل الآتية، مبينًا معنى كلّ منها ومحدّدًا مفعوليهما:

- أ- رأيت التعصبَ معيقًا للسلام الاجتماعي.
 ب- جعلَ اللهَ النهارَ معاشًا.
 ج- لقد اتَّخذَ المسلمون العلمَ سبيلًا لنهضتهم.
 د- وجدت مساعدة الفقراء واجبًا على كل قادر.
 هـ- مخطئٌ مَنْ يخال الرياضةَ مضيعةً للوقت.

الجملة	الفعل	معناه	المفعول الأول	المفعول الثاني
أ				
ب				
ج				
د				
هـ				

2- ادخِل على كلّ جملةٍ مما يأتي فعلًا مناسبًا من الأفعال التي تنصب مفعولين، وغير ما يلزم:

أ- التجربةُ ناجحةٌ.

.....

ب- الصادقون ناجون.

.....

ج- النهران متباعدا المصب.

.....

د- صديقك شديد الإخلاص.

.....

هـ- ذو الحاجة مشمول بالعناية والرعاية.

.....

3- أكمل الجمل الآتية بوضع مفعولين مناسبين في الأماكن الخالية:

- أ- صَيَّرَ الماء
 ب- يحسب الناس
 ج- وجدَ القاضي
 د- يحوّل النجار
 هـ- رأت الطيبة

4- أنشئ فيما يأتي جملاً فعلية يكون الفعل في كلٍّ منها متعدّياً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، واضبطهما بالشكل:

الجملة	الفعل
.....	حسب
.....	حوّل
.....	خال
.....	علم

5- أعرب الجملتين الآتيتين إعراباً كاملاً:

أ- حسبت المُجَامَلَةَ حَافِظَةً لِلوَدِّ.

الكلمة	إعرابها
حسبت	
المُجَامَلَةُ	
حَافِظَةً	
لِلوَدِّ	

ب- رأيناكم أَعْوَانًا لِلْحَقِّ.

الكلمة	إعرابها
رأيناكم	
أَعْوَانًا	
لِلْحَقِّ	



الاستماع

موقف الإسلام من الشعر

استمع إلى نصّ (موقف الإسلام من الشعر) ثم أجب عن الأسئلة، مراعيًا الإرشادات الآتية:

- استمع باهتمام وتركيز متلافياً العوامل المشتتة.
- سجّل ما تراه مناسباً من أفكار ونقاط رئيسة.
- دوّن ملاحظاتك على النصّ.

.....

.....

.....

1. ما اسم السورة التي استشهد المؤيدون على رأيهم بآيات منها؟

.....

.....

2. يئن موقف شعراء النبي ﷺ عند نزول هذه الآيات.

.....

.....

3. أكمل الفراغ بالمطلوب بحسب ما ورد في النصّ المسموع.

أ. أحد التفاسير المشهورة للقرآن الكريم:

.....

.....

ب. صاحب كتاب (العمدة في محاسن الشعر وآدابه):

.....

.....

4. كيف عبّر الرسول ﷺ عن استحسانه شعر كعب بن زهير؟

.....

.....

5. علام أجمع دارسو الأدب كما فهمت من خاتمة النصّ المسموع؟

.....

.....

6. طرح المتحدّث في بداية حديثه العديد من الأسئلة، فما هدفه من وراء ذلك؟

.....

.....

7. كيف ردّ ابن رشيّق القيرواني على المؤيدين؟

- استشهد بحديث نبويّ ليدعم به رأيه.
- عدّد أسماء بعض الشعراء من الصحابة.
- قدّم تفسيراً للآية التي تتحدّث عن الشعراء.
- استدلّ بموقف الرسول ﷺ من كعب بن زهير.

8. استنتج موقف المتحدّث من القضية المعروضة، ثمّ اذكر الدليل على ما تقول.

.....

.....

9. استنتج دلالة نبرة الصوت في الفقرة التي تتحدّث عن موقف الرسول ﷺ من الشعراء والشعراء.

.....

.....

أُنَمِّي حَصِيلَتِي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمّي حصيلتي اللغوية التي سأستثمرها مستقبلاً في التحدّث والكتابة:

م	كلماتٌ جديدةٌ	معارفٌ ومعلوماتٌ		تعبيراتٌ أدبيّةٌ جميلةٌ	قيّمٌ اكتسبتها	مهارّةٌ مُكتسبةٌ
		معاني جديدةٌ	مترادفاتٌ			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						



الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة الأدب في العصر الأموي؛ لتتعرف طبيعة هذا العصر وبعض مظاهر التطور والتجديد التي طالت الشعر والنثر، وستدرس قصيدة من عيون الشعر تتعرف من خلالها غرضاً من أغراض الشعر السائد في ذلك العصر والتطور الذي أصابه في الشكل والمضمون، وستتعرف جوانب من التطور الفني الأدبي في مجال الكتابة حيث ستدرس رسالة لعلم من أعلام الكتابة وهو عبد الحميد الكاتب وهو أول من وضع أصول الكتابة في مجال الرسائل. وفي الكلمة والجملة ستتعرف الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وتتمكّن من توظيفها في سياقات جديدة، وستكتب مقالاً، مراعيًا الخصائص الفنية للمقال، وفي مجال التحدث ستقوم بإلقاء قصيدة إلقاء معبراً..

وستعزز لديك مجموعة من القيم أبرزها تقدير الشخصيات الإسلامية وفضلها، و طلب العلم.

محتويات الوحدة



قضايا أدبية



- الأدب في العصر الأموي.

القراءة



- بان الخليط (شعر).
- من رسالة عبد الحميد إلى الكتاب (رسالة).

الكلمة والجملة



- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

الكتابة



- كتابة مقال.

التحدث



- إلقاء قصيدة.



من القضايا الأدبية



الأدب في العصر الأموي

العصر الأموي:

يُطلق العصر الأموي على تلك الحقبة الممتدة زمنياً من سنة (41هـ) إلى سنة (132هـ)، منذ تولّى معاوية بن أبي سفيان الخلافة حتى عهد "مروان بن محمد" آخر خلفاء بني أمية. وقد مرّت الدولة الإسلامية في تلك الحقبة بمتغيرات كبيرة على المستويات كافة؛ السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية، فعلى مستوى المؤثرات السياسية انتقلت حاضرة الخلافة من المدينة المنورة إلى دمشق، واستمرت حركة الفتوح الإسلامية التي بلغت أوجها في ذلك العصر، ولم تكن فتوح المسلمين ترسيخاً لحكم سياسي فحسب، بل استتبع ذلك نشر العقيدة الإسلامية، واللغة العربية وآدابها، وامتزاج حضارة العرب المسلمين الفاتحين وعاداتهم بحضارات البلاد المفتوحة، مما كان له أثر اجتماعي وثقافي واقتصادي كبير، وخاصة على الأدب العربي الذي وجد له نافذة جديدة يطل من خلالها؛ إذ لم يعد قاصراً على الجزيرة العربية فحسب، وإنما تلوّن بألوان هذه البيئات وتأثّر بها، فكان لبيئات الشام والعراق وخراسان ومصر والمغرب والأندلس أثرها القوي في مناحي الحياة كافة في ذلك العصر.

مظاهر التجديد في الشعر:

لم يقف الشعر في العصر الأموي وقفة جمود، بل هبّت عليه رياح التطور والتجديد، وكان من مظاهر ذلك ما يأتي:

1. **ظهور ما يُسمّى بالشعر السياسي**؛ فقد نما هذا النوع من الشعر وازدهر في ركاب الأحزاب المتصارعة على الحكم؛ فكان لكل حزب شعراؤه الذين يستعين بهم لتأييد دعوته، فكان للأمويين شعراؤهم الذين تحدّثوا باسمهم؛ أمثال: جرير والأخطل، والنابغة الشيباني، وكان لمعارض حكم بني أمية شعراؤهم المدافعون عن آرائهم ووجهات نظرهم، فمدح عبيد الله بن قيس الرُّقَيّات الزبيريين، ودافع الطَّرمّاح بن حكيم عن الخوارج.

2. **تطوّر شعر الغزل في ثلاثة تيارات:** الحضري (المادي) ويمثله عمر بن أبي ربيعة والأحوص والعرجي، والبدوي (العذري) ويمثله شعراء بني عذرة منهم قيس بن الملوّح وجميل بن معمر وكثير عزة، والنسيب (التقليدي) ويمثله جرير والأخطل والفرزدق، وكان من أهم أسباب ازدهار الغزل: أ. **استقرار الحواضر الإسلامية** واتساعها نتيجة الفتوحات الإسلامية.

ب. **حياة الرّفّه واللّين** التي نتج عنها هذا النوع من الشعر الذي ازدهر في حواضر الحجاز، مكة والمدينة والطائف؛ لبعدها عن مواطن الصراع السياسي.

ج. **الفقر والحرمان**

د. **التمسك بالدين والعادات والتقاليد**

3. **ظهور شعر النقائض:** وذلك نتيجة لعودة **العصبية القبلية** التي وجدت مناخًا ملائمًا في ذلك العصر بصراعاته السياسية، ويقوم هذا الفن على الهجاء؛ حيث يهجو الشاعر فيه شاعرًا آخر، فيجيبه خصمه بقصيدة على وزن القصيدة الأولى وعلى قافيتها، ناقضًا كثيرًا مما جاء به الشاعر الأول، وقد نبغ في هذا الباب ثلاثة شعراء: جرير والفرزدق والأخطل.

4. **ظهور "شعر الزهد"** باعتباره ردّ فعل معاكسًا لشيوع الغناء، وذيوع شعر الغزل، فدعا بعض الشعراء إلى الفضيلة وعدم التعلق بالدنيا وزخرفها.

ويمكننا إجمال أهم الخصائص للشعر في العصر الأموي في النقاط الآتية:

- استقى الشعراء مفرداتهم من المعجم الإسلامي، غير أنهم في غرضي الفخر والهجاء استقوها من العصر الجاهلي.

- ظل الشعراء في هذا العصر ملتزمين وحدة الوزن والقافية.

- سارت القصيدة في بنائها الفني على نهج القصيدة الجاهلية، إلا في بعض الأغراض مثل الغزل.

- سجّل الشعراء في قصائدهم الكثير من الأحداث والوقائع في هذا العصر.

النثر الفني:

أدرك النثر الفني في العصر الأموي مكانة رفيعة، لا تقل شأنًا عن مكانة الشعر، ولا سيّما في الخطابة والترسل.

أما الخطابة فتعد في طليعة فنون النثر الفني في العصر الأموي، وأكثرها رواجًا؛ إذ جمع هذا العصر بين أنواع الخطابة التي كانت شائعة في صدر الإسلام وأنواع جديدة أوجدها تطوّر الحياة الفكرية والأحداث السياسية والاجتماعية؛ أهمها الخطب السياسية التي كانت وسيلة لاستمالة الأنصار، والخطب الحربية التي استدعتها حركة الفتوحات الإسلامية، والخطب الدينية.

السمات الأسلوبية للخطب في العصر الأموي فيما يأتي:

- استهلال الخطبة بذكر اسم الله وحمده، وإلا كانت الخطبة بتراء.
- توشيح الخطبة بآي القرآن الكريم، وإلا كانت شوهاء.
- استشهاد الخطيب بشيء من الشعر وأمثال العرب وحكمهم.

الكتابة:

مع اتساع رقعة الدولة في العصر الأموي، دعت الحاجة إلى إنشاء الدواوين كديوان الرسائل وديوان الجيش، وقد رافق ذلك بدء حركة التدوين، فجُمعت طائفة من الأخبار والسير والأشعار، وكتبَت رسائل في موضوعات شتى.

وقد ظهر في عصر بني أمية كُتّاب احترَفوا صنعة الكتابة، وكان لكل خليفة ولكل والٍ كُتّابُه. وكان ديوان الخراج يُكتب أول الأمر بلُغة الدولة التي كانت قائمة قبل الفتح، فكان يكتب في العراق بالفارسية، وفي الشام بالرومية، وكان يتولاه الموالي من الفرس والروم وغيرهم، وفي عهد عبد الملك بن مروان عُرِّبَ هذا الديوان. وعلى يد عبد الحميد الكاتب تطوّر فنّ التَّرسُّل وبلغ غاية بعيدة من النضج، وبُدئت الكتابة الفنية به، حتى قيل: "فُتحت الرسائل بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد".



التدريبات

1- كيف ساعد توسُّع الدولة على تطور الأدب في العصر الأموي؟

.....

.....

.....

2- ما أهم أسباب ازدهار شعر الغزل في العصر الأموي؟

.....

.....

.....

3- ما المقصود بـ "النقائض"؟ وما العوامل التي أدَّت إلى انتشارها وذيوعها في العصر الأموي؟

.....

.....

.....

4- للخطابة في العصر الأموي خصائص فنية، اذكر خصيصتين منها.

.....

.....

.....

5- مَنْ أشهر مَنْ احترَف مهنة الكتابة في العصر الأموي؟

.....

.....



[النص الأول]

بان الخليلط

جرير

بين يدي النص



عزيزي الطالب،



التعريف بالشاعر:

هو جرير بن عطية اليربوعي، وُلد باليمامة عام 30هـ، وكانت وفاته بها عام 114هـ، يُكنّى بأبي حنزة، يعدّ من أشعر شعراء عصره، وأحد الشعراء الثلاثة المقدّمين في دولة بني أمية؛ هو والفرزدق والأخطل. نشأ جرير فقيرًا، وعمل في بداية عمره راعيًا لإبل قومه، وأقبل على نظم الشعر منذ يفاعته، ونال حظوة عند خلفاء بني أمية لاسيما الخليفة الأمويّ عبد الملك بن مروان. تميّز جرير برقة شعره، وعفة غزله، وجمعت أشعاره بين وضوح المعنى وفصاحة اللفظ وقوة التراكيب؛ لذا جرى شعره على الألسنة لسهولة معانيه، وقد نظم الشعر في معظم الأغراض الشعرية، وكان واسع الثقافة، حاضر الذهن والبدية؛ وقد قدّمته العرب على الفرزدق، فقالوا: "جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت في صخر".

بين يديك أبيات من قصيدة بعنوان "بان الخليلط" للشاعر "جرير بن عطية اليربوعي" فيها تغزلٌ بمحبوبته التي كَنّاها بـ "أم عثمان" وأظهر لوعة على فراقها، فألقى التحية على منازل كانت تسكنها، وأرسل في إثرها رسائل الوجد والشوق، مصوّرًا ما حلّ به بعد ذلك الرحيل من تباريح الهوى، وآلام الفراق والبين.

وتُمثّل هذه القصيدة الاتجاه التقليدي في الغزل الذي يقف وسطًا بين الغزل العذري والغزل الصريح، وقد ذاع صيتها وصيت أمثالها من قصائد الغزل في العصر الأموي. ويعود ذلك لأسباب كثيرة؛ لعل أهمها: شيوع الغناء في الحواضر الإسلامية، وتطوّر المجتمع، إضافة إلى الثراء والفراغ الواسعين اللذين شهدهما الشباب في ذلك العصر.

النص



أ

وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا

بِالْدَارِ دَارًا وَلَا الْجِيرَانِ جِيرَانًا

مُرَّوَعًا مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مِحْزَانًا

أَوْ تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانًا

يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

ب

بَلَّغَ تَحِيَّتَنَا لُقَيْتَ حُمْلَانَا

عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَحْمِلَنَّ حِيرَانَا

أَنْتَ الْأَمِينُ إِذَا مُسْتَأْمَنُ خَانَا

هَمِيَّاتٍ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا

ج

يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانَا

مِنَّا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَاكَ مَبْدَانَا؟

أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتَ النَّجْمَ حَيْرَانَا؟!

وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

1 - بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ مَا بَانَا

2 - حَيَّ الْمَنَازِلَ إِذْ لَا نَبْتَغِي بَدَلًا

3 - قَدْ كُنْتُ فِي أَثَرِ الْأَظْعَانِ ذَا طَرَبٍ

4 - لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلْقَى أَوَيْتَ لَنَا

5 - كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ

6 - يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ

7 - بَلَّغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ مَحْمَلُهَا

8 - كَيْمَا نَقُولَ إِذَا بَلَّغْتَ حَاجَتَنَا

9 - نُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ

10 - يَا أُمَّ عُثْمَانَ إِنَّ الْحُبَّ عَنْ عَرْضٍ

11 - كَيْفَ التَّلَاقِي وَلَا بِالْقَيْظِ مَحْضَرُكُمْ

12 - أَبَدَّلَ اللَّيْلُ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ؟

13 - يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

14 - وَحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ

الخليط:

الصاحب، ويريد به محبوبته.

أقرا:

القرين: المثل في السن.

والمراد ما كان بينه وبين

المحبوبة من وصال

الأظعان:

الظئنة: الهودج أو المرأة

في الهودج.

طرب:

خفة تعتري النفس عند

شدة الفرح أو الحزن

والهم.

أويت:

أوى له أو إليه: رقى له

ورحمه.

المرجي:

يزجي "يدفع ويسوق".

لقيت حملانا:

أي رزقك الله ما يحملك

أو ما يحمل إليك من خير.

القلائص:

القلوص من الإبل: الفتيحة

المجمعة الخلق.

حيرانا:

جمع حوار، ولد الناقة.

الغور وملح:

أسماء أماكن.

القَيْظُ:

صَمِيمُ الصَّيْفِ، وشدة

الحر فيه.

جبل الريان:

اسم جبل

قيل في بلاد الشام وقيل

في اليمن.

القراءة الاستكشافية



تصفّح النصّ واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- التعريف بالشاعر.
- 3- مناسبة النصّ.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النصّ، ثم أجب عمّا يأتي:

- 1- ما الذي دفع الشاعر إلى تحية المنازل في المقطع الأول؟
- 2- ما الرسالة التي أراد الشاعر إيصالها في المقطع الثاني؟
- 3- ما سبب قلق الشاعر كما فهمت من المقطع الثالث؟
- 4- إلّا ما يشواق الشاعر في البيتين الأخيرين؟

ثانياً: اقرأ النصّ قراءةً جهرية معبرة عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1 - استنتج معاني الكلمات التي تحتها خط من السياق:

معناها	الكلمة
.....	بَانَ الخَلِيطُ وَلَوْ طُوِّعَتْ مَا بَانَا
.....	يُصْبِي الحَلِيمَ وَيُبْكِي العَيْنَ أحياناً
.....	أَبْدَلَ اللَّيْلِ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ؟
.....	تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أحياناً

2 - استخرج من النص كلمتين مهجورتين، ثم هاتِ مرادفًا لكل منهما:

الكلمة المهجورة: مرادفها:
الكلمة المهجورة: مرادفها:

3 - اكتب المعنى المتفق مع سياق الكلمتين الآتيتين في النص، ثم ابحث في المعجم عن معنى آخر لهما.

المفردة	المعنى المتفق مع السياق.	معنى آخر من المعجم.
عَرَضَ		
حَيْرَانَا		

4 - هاتِ جذر الكلمات الآتية، ثم رتبها بحسب ورودها في المعجم الوسيط.
(بان ، مبداك ، مستأمن ، مطيته)

- الجذر:
- الترتيب في المعجم:

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- ما الغرض الرئيس من النص؟

- أ- إلقاء التحية على ديار المحبوبة.
 ب- معاتبة المحبوبة على مغادرتها الديار.
 ج- إظهار الشوق للمحبوبة والحزن على فراقها.
 د- استعطاف المحبوبة ودعوتها للعودة إلى الديار.

2- استنتج الفكرة الرئيسة لكل مقطع من مقاطع القصيدة الثلاث.

.....	المقطع الأول
.....	المقطع الثاني
.....	المقطع الثالث

3- استخلص فكرة كل بيت من الأبيات الآتية:

.....	البيت الأول
.....	البيت السادس
.....	البيت العاشر

4- عكست أبيات المقطع الأول الحالة النفسية للشاعر، سجّل بقلمك ملامح تلك الحالة، مبينًا أثرها في المتلقي.

.....

.....

5- استنتج المعنى الضمني لكل مما يأتي:

أ - بَلَّغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ مَحْمَلُهَا عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَحْمِلَنَّ حِيرَانَا

.....

ب - نُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مَلَحٍ هُمَاهُتَ مِنْ مَلَحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانَا

.....

6 - حدّد من النصّ أسلوبين إنشائيين مختلفين، ثم بيّن نوعيهما والغرض منهما.

..... الأسلوب الإنشائي الأول:

..... نوعه:

..... الغرض منه:

..... الأسلوب الإنشائي الثاني:

..... نوعه:

..... الغرض منه:

7 - علام يدل تكرار أسلوب المدح في البيتين الأخيرين من القصيدة؟

.....

.....

8 - استخرج من المقطع الأول مؤثراً صوتياً ومحسناً معنوياً، مبيناً أثر كل منهما:

..... المؤثر الصوتي:

..... أثره:

..... المحسن المعنوي:

..... أثره:

9 - - حدّد من الأبيات الآتية صورتين بيانيتين، وشرحهما مبيناً دورهما.

لو تَعْلَمِينَ الَّذِي نَلَقَى أَوَيْتَ لَنَا	أو تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانَا
كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ	يَدْعُو إِلَى اللَّهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْرِي كَوَاكِبُهُ	أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النَجْمَ حَيْرَانَا؟!

..... الصورة الأولى:

..... الشرح:

..... دورها:

..... الصورة الثانية:

..... الشرح:

..... دورها:

10 - للموسيقى بنوعيهما - الداخلية والخارجية - دورٌ كبير في الأبيات، وضح مصدرها مع التمثيل لكل نوع مبيّنًا أثره.

الموسيقى	المصدر	المثال	الأثر
الخارجية			
الداخلية			

11 - قال الشاعر بشر بن بُرد:

خَلِيلِي مَا بَالُ الدُّجَى لَا تَزَحْزَحُ وَمَا بَالُ ضَوْءِ الصُّبْحِ لَا يَتَوَضَّحُ
أَضَلَّ الصَّبَاحُ الْمُسْتَنِيرُ سَبِيلَهُ أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرَحُ

- يتناصّ هذان البيتان مع بيت من أبيات جرير، حدّده، ثم بين أيّها أفضل في التعبير عن المعنى؟ ولماذا؟

12. استخرج من المقطع الأول ما يأتي:

- أ- اسم مفعول، محدّدًا فعله:
- ب- صيغة مبالغة، مبيّنًا وزنها:

13 - " يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَزْجِي مَطِيَّتُهُ بَلَّغَ تَحِيَّتَنَا لُقَيْتَ حُمَلَانَا

- أعرب ما تحته خط في البيت السابق.

الكلمة	إعرابها
يا	
أَيُّهَا	
الرَّاكِبُ	

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



اختر مقطعاً من مقاطع القصيدة وانثره بأسلوبك، محافظاً على أفكاره.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

من رسالة عبد الحميد إلى الكتاب

بين يدي النص



يعد عبد الحميد الكاتب رائد التأليف في الكتابة وضوابطها وما ينبغي على الكاتب إعدادة ، فرسالته إلى الكتاب رائدة لكل من خاطب الكتاب بعده، وفيها نجد مجموعة من الوصايا والإرشادات التي تكفل للكتاب النبوغ في عملهم، وتلك الوصايا تمثل خلاصة تجربته في ديوان الرسائل، وعصارة فكره، ومنها نتعرف على أركان الكتابة الفنية حتى عصره.

الرسالة



(1)

أما بعد؛ حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة ووفقكم وأرشدكم، فإن الله عز وجل جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين، ومن بعد الملوك المكرمين، أصنافاً، وإن كانوا في الحقيقة سواءً، وصرفهم في صنوف الصناعات، وضروب المحاولات إلى أسباب معاشهم، وأبواب أرزاقهم، فجعلكم مَعشَرَ الكتاب في أشرف الجهات، أهل الأدب والمروءة، والعلم والرواية، بكم تَنْتَظِمُ للخلافة محاسنها وتستقيم أمورها، وبنصائحكم يُصْلِحُ الله للخلق سلطانهم، وتَعْمُرُ بلدانهم، لا يستغني الملك عنكم، فموقعكم من الملوك موقعُ أسماءهم التي بها يسمعون، وأبصارهم التي بها يبصرون، وألسنتهم التي بها ينطقون، فأمتعكم الله بما خصكم من فضل صناعتكم، ولا نزع عنكم ما أضفاه من النعمة عليكم.

(2)

وليس أحدٌ من أهل الصناعات كلَّها **أحوج** إلى اجتماع **خلال** الخير المحمود، وخصال الفضل المذكورة المعدودة، منكم أيها الكتاب إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم؛ فإن الكاتب يحتاج من نفسه، أن يكون **حليماً** في موضع الحلم، فهِيمًا في موضع الحكم، مقدامًا في موضع الإقدام، مُحجَمًا في موضع الإحجام، كَتُومًا للأسرار، يضع الأمور مواضعها، قد **نَظَرَ** في كل فنٍّ من فنون العلم فأَحْكَمَها، فإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفي به، فيُعِدُّ لكل أمر عُدَّتَه وعَتَادَه.



التعريف بالكاتب:

عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب القرشي، من أعلام الكتاب في القرن الثاني للهجرة، فارسي الأصل عربي الولاء. وظهر مساعدًا لصهره سالم صاحب ديوان الرسائل في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، ثم عمل كاتبًا لمروان بن محمد والي أرمينيا وأذربيجان، ثم عمل أخيرًا كاتبًا أول للدولة الأموية في عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. ولكنه قتل معه على يد العباسيين عندما تولوا الحكم.

له عدة رسائل منها رسالة في الشطرنج ورسالته إلى الكتاب، ورسالته إلى أهله وهو منهزم مع مروان بن محمد.

أحوج: محتاج

خلال: صفات ومفردها (خلة)

حليماً: عاقلاً صبوراً.

الإحجام: التراجع والتروي وهو ضد الإقدام

فأحكمه: فأتقنه.

نظر: تأمل في الشيء

وتفحصه.

(3)

فتنافسوا يا معشر الكتّاب، في صنوف الآداب وتفقهوا في الدين، وابدؤوا بعلم كتاب الله عزّ وجلّ **والفرائض**، ثم العربية فإنها ثقاف ألسنتكم، ثم أجدوا الخطّ فإنه حلية كتبكم، وارزّوا الأشعارَ واعرفوا معانيها، **وأيام العرب**؛ فإن ذلك مُعين لكم على ما **تسمو** إليه هممكم. **وارغبوا** بأنفسكم عن المطامع، وإياكم والكبر **والصلف** والعظمة، فإنها عداوة مُجتَلَبَةٌ من غير **إحنة**، وتحابّوا في الله عزّ وجلّ في صناعتكم.

الفرائض
علم الموارث

أيام العرب:
حروبها وقائعها وتاريخها.

تسمو:
ترتفع وتريد

ارغبوا عن:
ارتقوا، وتجاهلوا.

الصلف:
الشدة

إحنة:
حقذ وكره.

محمدة:
مدح والمقصود كل شيء إيجابي.

أبصر:
أكثر فهما.

(4)

وإن تعثّر الزمانُ برجل منكم فاعطّفوا عليه حتى يرجع إليه حاله، وإن أقعد الكِبَرُ أحدكم عن مَكْسَبِهِ ولقاء إخوانه، فزوّروه وعظّموه، وليكن الرجل منكم على من صاحبه أحفظَ منه على ولده وأخيه، فإن عرضت في الشغل **مَحْمَدَة** فلا يجعلها إلا إلى صاحبه، وإن عرضت مَذَمَّةً فليحملها هو من دونه، وليحذر المثل عند تغيير الحال، فإن العيب إليكم معشر الكتّاب أسرع منه إلى الفراء.

(5)

ولا يقل أحد منكم إنه **أبصر** بالأمر من صاحبه في مهنته، فإن أعقل الرجلين من رمى بالعُجْب وراء ظهره، وعلى كل واحد من الفريقين أن يعرف فضل نعم الله من غير اغترار برأيه، ولا تزكية لنفسه. وَحَمْدُ اللَّهِ واجب على الجميع، وذلك بالتواضع لعظمته، والتذلل لعزته، والتحدث بنعمته. وأنا أقول في رسالتي هذه ما سبق به المثل: "من يلزم النصيحة يلزمه العمل" وهو جوهر هذه الرسالة، تولّانا الله وإياكم يا معشر الطلبة والكتبة، بما يتولّى به من سبق علمه بإسعاده وإرشاده، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

1. العنوان .
2. نوع النص.
3. الجملة الاستهلالية.
4. الكاتب..

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص قراءة صامتة ، ثم أجب عما يأتي:

1. من منثى الرسالة، ولمن وجهها؟
2. ما المكانة التي حظي بها الكتاب في ذلك العصر؟
3. رتب العلوم التي يجب على الكتاب طلبها وفق الأهمية التي ذكرها الكاتب.
4. من أعقل الناس من وجهة نظر الكاتب؟

ثانياً: اقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن المعنى

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- استنتج معاني المفردات التي تحتها خط من السياق:

معنى الكلمة	السياق
	ولا نزع عنكم ما <u>أضفاه</u> من النعمة عليكم.
	قد نظر في كل فن من فنون العلم <u>فأحكمه</u> .
	حتى يرجع إليه حاله، <u>ويثوب</u> إليه أمره.
	فإن أعقل الرجلين من رمى <u>بالعجب</u> وراء ظهره.

2- حدد جذر كل من الكلمتين اللتين تحتها خط، ثم ابحث عن مفردهما في المعجم.

الكلمة	الجذر	مفردهما في المعجم
ليس أحد أخرج إلى اجتماع <u>خلال</u> الخير منكم.		
يثق به في <u>مهمات</u> أموره.		

3- فرّق في المعنى بين زوج الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي:

- وإياكم والكبر والصلف والعظمة، فإنها مجتلبة من غير إحنة.

- تولّانا الله وإياكم يا معشر الطلبة والكتبة بما يتولى به من سبق علمه.

ثانيًا: الفهم والتّحليل

1. ما الغرض من الرسالة؟

2. ماذا قصد الكاتب بقوله: "فإن الله عز وجل جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين، ومن بعد الملوك المكرمين أصنافا، وإن كانوا في الحقيقة سواء؟"

3. ما أهم موضوعات الرسالة؟

4. ذكر عبد الحميد مجموعة من الصفات الواجب توافرها في الكتاب، اذكر ثلاثا منها:

5. نظّم عبد الحميد الكاتب العلاقات الداخلية في مجتمع الكتاب، وضّح ذلك.

6. هل توافق الكاتب في قوله: "فإن عرضت في الشغل محمداً، فلا يضيفها إلا لصاحبها، وإن عرضت مذمة فليحملها هو من دونه"؟ وضّح وجهة نظرك.

.....

.....

.....

7. هل وُفِّقَ الكاتب في تعبيره: "فإن العيب إليكم معشر الكتّاب أسرع منه إلى الفراء"؟ وضّح إجابتك.

.....

.....

8. ما المقصود بقول الكاتب: "من يلزم النصيحة يلزمه العمل"؟

.....

.....

9. كيف يمكن الاستفادة من هذه الرسالة في عصرنا هذا؟

.....

10. تنوعت الأساليب اللغوية والبلاغية في الرسالة، دلّل على ذلك بأمثلة مناسبة من النص:

الأسلوب	مثال من النص
الترادف	
الطباق	
المقابلة	
النداء	
الأمر	
النهي	
التوكيد	

11. اشرح الصور البيانية فيما يأتي مبينا أثرها:

أ - تعثر الزمان برجل منكم.

.....

.....

ب- فموقعكم من الملوك موقع أسماعهم التي بها يسمعون.

.....

.....

ج- ثم أجيدوا الخط فإنه حلية كتبكم.

.....

.....

12 - استخرج من الفقرة الرابعة ما يأتي:

أ- أسلوب شرط، وحدد أركانه.

.....

.....

ب- فعلا مجزوما، وحدد أداة الجزم.

.....

.....

ج - خبرا الناسخ وبين نوعه.

.....

.....

التَّعْبِيرُ وَالْمُشَارَكَةُ



أولاً: حفظ الأشعار وترديدها، ودراسة الكتب المفيدة وسيلة لتحسين مهارات الإنسان في الكتابة والثقافة .

تحدث إلى زملائك عن أثر ذلك في زيادة الثروة اللغوية والمعرفية والفكرية.

ثانياً: اكتب فقرة تقدم فيها نصائح شخصية قيّمة ووسائل معاصرة لبعض الشباب الذين يبتعدون عن الكتابة والقراءة موظفا الحجج والأدلة في كتابتك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الكلمة والجملّة

[النحو]

الأفعال التي تنصب مفعولين ليس
أصلهما المبتدأ والخبر

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

- منع الله الإنسان ذكاءً وصبرًا.
- سأل المؤمن الله علمًا مفيداً.
- ألبيت البادية اللسان العربي فصاحةً.
- يعطي علمُ العروض الشعراء قدرةً على النظم.
- كسا جرير الشعر عذوبة.
- لم يمنع الأمويون الشعراء الهبات.

- 1 - كم مفعولاً به للأفعال التي تحتها خط؟
- 2 - ضع خطأً تحت المفعول الأول وخطّين تحت المفعول الثاني.
- 3 - لو حذفنا الفعل والفاعل فهل يُشكّل المفعولان جملاً ذات معنى؟ وضح ذلك.

القاعدة:

هناك أفعال متعدية لا تكتفي بمفعول واحد بل تتعدّى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر،
منها:

(أعطى ، كسا ، منح ، منع ، سأل ، ألبيت)



التدريبات

1- جاء على لسان الحكماء: العقل واللسان هبة من الله ، فإذا منح الله الإنسان لساناً ذاكرًا فعليه أن يشكر الله على نعمه، وأن يستخدم لسانه فيما يحبُّه المولى، فيسأل الله علمًا نافعًا، وقلبًا قانعًا، فإنَّ العقل مناطُ التكليف، واللسان مناطُ التشريف. واللسان الصادق يعطي العقل مهابةً وجلالًا، وخيرُ القلوب قلبٌ يقنع، وأجلُّها مَنْ سَلِمَ مِنَ الحَسَدِ.

أكمل من الفقرة السابقة المطلوب في الجدول الآتي:

فعل لازم	فعل متعدّد لمفعول واحد	فعل متعدّد لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
.....		
.....		
.....		

2- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الإجابة الخطأ، مع تصويب الخطأ إن وُجد.

المثال	(✓) أو (X)	تصويب الخطأ
أ. منحت الشركة الخريج فرصة عمل مناسبة. تعرب كلمة (فرصة) مفعولاً به أول منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.	()	
ب. أعطى الله المؤمن قلباً تقياً نقيّاً. تعرب كلمة (تقياً) مفعولاً به ثانياً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.	()	
ج. كسا الله <u>المسلمات</u> ثياب العفة. تعرب كلمة (المسلمات) مفعولاً به أول منصوباً وعلامة نصبه الكسرة.	()	

3- أكمل الجمل بما هو مطلوب بين القوسين.

أ. الأميرُ بلادَه أثوابَ العزِّ والفخار. (فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا).

ب. لم تمنع الدولة المرأة (مفعول به ثان)

ج. منحت المديرَ جوائزَ ثمينةً. (مفعول به أول).

4- وظف كل اسم من الأسماء الآتية في جملة من إنشائك بحيث تكون مفعولاً ثانياً:

(عقلاً- هديتين - الدرجات)

.....

.....

.....

5- أعرب الجملة الآتية إعراباً تاماً:

أعطى علماؤنا الأوائل العالم عصارة فكرهم .

الكلمة	إعرابها
أعطى	
علماؤنا	
الأوائل	
العالم	
عصارة	
فكرهم	



الكتابة

كتابة مقال

أولاً: رتب الأفكار المدرجة في الجدول الآتي لكتابة موضوع عنوانه (عوامل نشأة الحضارة العربية الإسلامية).

الأفكار غير مرتبة	الأفكار بالترتيب الذي تراه مناسباً
جمع الإسلام العرب على كلمة واحدة.	
امتزاج حضارة العرب المسلمين بحضارات البلاد المفتوحة كان له أثر كبير في التقدم العلمي.	
الشخصية العربية ترفض الذل والخنوع	
إخلاص العلماء وصبرهم واجتهادهم في طلب العلم.	
تعرضت الأمة لأخطار خارجية من الدول المحيطة.	
الصراعات القبلية أنهكت المجتمع العربي ومزقته.	
توسّع الدولة وقرّ لها ثروات اقتصادية هائلة.	
تشجيع الإسلام على طلب العلم.	

إضاءة:

- "يختلف ترتيب الأفكار بحسب طبيعة كل موضوع، فقد تأخذ شكل الترتيب الزمني التاريخي، وقد ترتب وفق مبدأ السبب والنتيجة، أو تكون فقرات الموضوع إجابة لأسئلة مطروحة، وقد يلجأ الكاتب إلى أسلوب المقارنة والمقابلة بين الأفكار، وقد يعتمد على ترتيب الأفكار من العام إلى الخاص..."

* يمكنك إضافة أفكار أخرى تراها مناسبة وتخدم موضوعك.

ثانيًا:

- اكتب موضوعًا توضّح من خلاله أسباب التراجع الحضاري للعرب والمسلمين ودواعي النهوض والتقدم في هذا العصر، مُقترحًا السبل والوسائل التي تؤدي إلى التقدم، وموضّحًا الدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب في هذا المجال.

قبل الكتابة

- مستعينًا بمصادر مناسبة اجمع معلومات كافية حول الموضوع.
- ضَع مخططًا مناسبًا للموضوع وفق محاور رئيسة تنتظم في: (المقدمة - العرض - الخاتمة).
- صَنَّف المعلومات التي حصلت عليها وفق أفكار رئيسة.

أثناء الكتابة

- اكتب الموضوع وفق بناء تنظيمي مناسب لعرض الأفكار والحقائق.
- وظّف العناوين الرئيسة والفرعية بشكل فاعل مؤثّر.
- استعمل الألفاظ السهلة المعبرة عن الفكرة بجلاء ووضوح.
- احرص على خلو الموضوع من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- احرص على استخدام علامات الترقيم وأدوات الربط المناسبة.
- استفد من خصائص النص التفسيري البنائية والأسلوبية.

بعد الكتابة

- راجع موضوعك لتنقيحه وتهذيبه.
- دوّن ملاحظات معلّمك وزملائك للاستفادة منها في تطوير الموضوع.
- استخدم صحيفة تقييم ذاتي لتقييم كتابتك في مراحلها المختلفة.

تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
			جمعت معلومات من مصادر متنوعة
			وضعت مخططًا للكتابة في الموضوع
			كتبت مقدمة مناسبة وجاذبة للموضوع
			رتبت الأدلة والحجج بحسب مناسبتها الأفكار
			جمعت الأدلة النقلية ونوعت بينها
			ضمنت كتابتي الإستراتيجيات المناسبة للموضوع
			حافظت على ضوابط الكتابة: (الفقرات - علامات الترقيم)
			وظفت أدوات ربط مناسبة.



التحدُّث

إلقاء قصيدة

قال الشاعر: عروة بن أذينة

- 1- لقد عَلِمْتُ وما الإشرافُ من خُلقي
- 2- أسعى له فيعنّيني تطلّبه
- 3- لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ
- 4- لا أركبُ الأمرَ تزري بي عواقبه
- 5- كم من فقيرٍ غني النفسِ تعرفه
- 6- ومن عدوٍّ رمانِي لو قَصَدْتُ لَهُ
- 7- ومن أخٍ لي طَوَى كَشْحاً فَقَلْتُ لَهُ
- 8- إني لأَنْظُرُ فيما كانَ من أَرْبِي
- 9- لا أبتغي وصلَ من يبغِي
- 10- وإنَّ حَظَّ امرئٍ غَيْرِي

أولاً: قبل التحدُّث:

- اقرأ الأبيات منفرداً لتتعرف نطقها وبعض معانيها.
- استمع إلى الأبيات بصوت زميلك، وتخيل كيفية الإلقاء.
- تذكّر الأفكار التي وردت في الأبيات من خلال شرح معلمك وتخيل كيفية إلقاء العبارات الموحية المعبرة
- اختبر طريقتك في الإلقاء منفرداً قبل إلقاء قصيدتك أمام زملائك.

ثانياً: أثناء التحدُّث:

- التزم تقاليد الإلقاء أمام الجمهور.
- ألقِ القصيدة بصوتٍ يناسب الموقف والمعنى.
- عبّر عن حماسك للموضوع موظفاً لغة الجسد ونبرات الصوت المناسبة.
- حافظ على الهدوء والثقة بالنفس لتصل رسالتك على أكمل وجه.

ثالثاً: بعد التحدث:

- احصل على التغذية الراجعة من معلّمك وزملائك.
- شارك زملاءك التعليق على الإلقاء بحياد.
- أجب عن أسئلة زملائك بموضوعيّة ووضوح.
- قيم نفسك وفق البنود والخطوات السابقة، ومستعيناً بصحيفة تقييم مناسبة.

تحقق الإنجاز			العنصر
لا	إلى حد ما	نعم	
			وضوح الصوت
			الإلقاء الجيد للقصيدة
			الحرص على مخارج الحروف
			توظيف التّغيم ونبرات الصّوت وتنويعها.
			تمثّل المعنى بشكل مناسب.
			توظيف لغة الجسد.
			التّأثير في المستمعين ولفت انتباههم.
			التّزمت الوقت المحدد للإلقاء

أنمي حصيلتي



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصيلتي اللغوية التي سأستثمرها مستقبلاً في التحدّث والكتابة:

م	كلمات جديدة	معارف ومعلومات		تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبتها	مهارّة مكتسبة
		معانٍ جديدة	مترادفات			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						



الوحدة السادسة



في هذه الوحدة



عزيزي الطالب،

ستدرس في هذه الوحدة قصيدة من عيون الشعر في العصر الأموي بعنوان «في مدح زين العابدين»، وهي للشاعر الفرزدق؛ لتتعرف من خلالها غرضاً من أغراض الشعر في هذا العصر هو المديح، ومن خلال تحليلها ستتعرف بعضاً من خصائص الشعر في هذا العصر، وستتعرف جوانب من التطور العلمي في ذلك العصر من خلال الاطلاع على سيرة علم من أعلام اللغة العربية: هو «الخليل بن أحمد الفراهيدي» واضع علم العروض وفي مجال البلاغة ستتعرف التشبيه الضمني وقيّمته الفنية. وفي مجال بناء الجملة ستتعرف أسلوب الاستثناء بـ (خلا، عدا، حاشا) و (ماعدًا - ماخلا) وإعرابها وإعراب ما بعدها. وفي مجال الكتابة ستتعرف كيفية كتابة سيرة ذاتية وظيفية، وستعزز لديك مجموعة من القيم أبرزها تقدير الشخصيات الإسلامية والاعتزاز باللغة وأفنانها.

محتويات الوحدة



القراءة



- في مدح زين العابدين (شعر).
- الخليل بن أحمد الفراهيدي (تراجم).

البلاغة



- التشبيه الضمني.

الكلمة والجملة



- الاستثناء: بـ (خلا وعدا وحاشا) و (ماعدًا - ماخلا).

الكتابة



- كتابة سيرة ذاتية وظيفية.



القراءة

[النص الأول]

في مدح زين العابدين الفرزدق

بين يدي النص



بين يديك أبيات من قصيدة للفرزدق، يمدح بها زين العابدين عليًا بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولهذه القصيدة مناسبة؛ حيث تروي لنا المصادر أن زين العابدين أقبل حاجًا، فلما انتهى من الطواف بالبيت وأقبل يريد استلام الحجر تنحى الناس وأفسحوا له هيبَةً واحترامًا، ممّا أثار فضول البعض وتسألهم عن هذا الرجل المهيّب ومكانته التي أنزلته هذه المنزلة، فأنشد الفرزدق هذه القصيدة مرتجلًا، وأشار فيها إلى شهرة ممدوحه التي طبقت الأفاق، وإلى كرم نسبه المتصل برسول الله ﷺ، كما عدّد جميل شمائله من جودٍ وكرمٍ وإغاثةٍ للملهوف وصلةٍ للأرحام وحُسن خلقٍ، إضافةً إلى حيائه ومهابته.

وقد كُتب لهذه القصيدة الذبوع والانتشار؛ نظرًا لقيمتها الفنية بالإضافة إلى قدر الممدوح فيها ومكانته.



التعريف بالشاعر:

هو همام بن غالب بن صعبعة التميمي الدارميّ ويكنى بـ«أبو فراس»، أمّا لقب «الفرزدق» فقد لُقّب به لتجهم وجهه وضخامته. والفرزدق في اللغة: الرغيف، وقيل: فُتات الخبز، وقيل: قِطْع العجين. واحدته فرزْدَقَة. كان الفرزدق شريفًا في قومه، عزيز الجانب، يحمي المستجير، وهو من شعراء الطبقة الأولى في العصر الإسلامي، وأحد شعراء المثلث الأموي، له مع جرير والأخطل أمّاجٍ و«نقائض» شعرية. وقد تبادل الهجاء مع جرير قرابة نصف قرن من الزمان، فلما مات رثاه جرير بقصيدة حزينة، عدّد فيها مآثره وفضائله، يقول في مطلعها:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْجَى تَمِيمًا
وَهَدَّهَا *** عَلَى نَكَبَاتِ
الدَّهْرِ مَوْتُ الْفَرَزْدَقِ

وكانت وفاة الفرزدق بالبصرة عام أربعة عشر ومئة من الهجرة بعد حياة أدبية حافلة سجّل فيها اسمه واحدًا من أعلام الشعر في عصره.

النص



في مدح زين العابدين

- 1- هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْجِلُّ وَالْحَرَمُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْجِلُّ وَالْحَرَمُ
- 2- هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
- 3- كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا
- 4- سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ
- 5- حَمَالُ أَثْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا افْتَدَحُوا حُلُو الشَّمَائِلِ تَحَلُّو عِنْدَهُ نَعَمُ
- 6- مَا قَالَ «لَا» قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهُدِهِ لَوْلَا التَّشَهُّدُ كَانَتْ لَاءُهُ نَعَمُ
- 7- يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
- 8- بِكَفِّهِ خَيْرُ رَانَ رِيحُهُ عَبِيقُ مَنْ كَفَّ أَرْوَاعَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ
- 9- يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
- 10- مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ طَابَتْ مَغَارِسُهُ وَالْخَيْمُ وَالشَّيْمُ
- 11- هُمُ الْغُيُوثُ إِذَا مَا أَرْمَتْ أَرْمَتْ وَالْأَسَدُ أَسَدُ الشَّرَى وَالْبَاسُ مُحْتَدِمُ
- 12- لَا يُنْقِصُ الْعُسْرُ بَسْطًا مِنْ أَكْفِهِمْ سَيَّانٍ ذَلِكَ إِنْ أَثَرُوا وَإِنْ عَدِمُوا

البطحاء:

الأرض الواسعة، وهي هنا موضع بعينه في مكة.

يُستوكفان:

يطلب ماؤهما أي (عطاؤهما).

لا يعرفهما عدم:

لا يصيبهما بخل أو منع.

سهل الخليفة:

لأن الطبع يسهل التعامل معه.

بوادره:

بوادر: جمع (بادرة)، وهي ما يبدر من الرجل عند غضبه من خطأ أو سقط.

افتدحوا:

أثقلوا بالمصائب.

يغضي:

يخفض (يغض) طرفه حياءً وتواضعاً.

أروع:

من يروعك حسنه وشجاعته.

في عرنيته شمم:

في أنفه ارتفاع، كناية عن العزة والشموخ.

ركن الحطيم:

ما بين ركن الكعبة والباب، وقيل جدار الكعبة، وقيل الحجر نفسه.

نبعته:

أصله.

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- مناسبة النص.
- 2- دلالة العنوان.
- 3- التعريف بالشاعر.
- 4- الكلمات المشروحة.

القراءة والاستيعاب



أولاً: اقرأ النص، ثم أجب عما يأتي:

- 1- هل صرّح الشاعر بهوية ممدوحه؟ وضح.
- 2- ما الصفات التي عدّها الشاعر للممدوح في الأبيات (الثالث والرابع والخامس)؟
- 3- حدّد الخصلة التي أراد الشاعر إثباتها للممدوح في البيت السادس؟
- 4- لماذا يكاد الحجر يمسك بزين العابدين إذا ما أراد استلامه؟
- 5- من يمدح الشاعر في البيتين الأخيرين من النص؟

ثانياً: اقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن معانيه.

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1. هذا ابنُ خيرٍ عبادِ الله كُلِّهمُ هذا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

- أيّ العبارات الآتية وردت فيها كلمة (علم) بالمعنى ذاته في البيت السابق؟

- أ- كان الخليل بن أحمد ذا عِلْمٍ غزيرٍ.
- ب- يُعَدُّ سيبويه عِلْمًا بين نحاة العربية.
- ج- يؤدي الطلاب تحية العلم كل صباح.
- د- تنافس المتسابقون في الصعود إلى قمة العلم.

2. ابحث في المعجم عن المعاني المختلفة لكل من الكلمات الآتية:

المفردة	معناها
عَبِقَ	
يَسْتَلِمُ	
أَزَمَتْ	

3. يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

استعمل كلمة (رَاحَتِهِ) في جملة من إنشائك بحيث تؤدي معنى مختلفاً عن معناها في البيت السابق.

.....

.....

4. هَاتِ مِنَ الْبَيْتِ الْعَاشِرِ كَلِمَةً بِمَعْنَى (الْأَخْلَاقِ)، وَمِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ كَلِمَةً بِمَعْنَى: (افْتَقَرُوا).

.....

.....

ثانيًا: الفهم والتحليل



1. اذكر البيت الذي يتضمن كل فكرة مما يأتي:

الفكرة	البيت
أصله مأخوذ من رسول الله ﷺ فهو طيب وكريم	
هم قوم كرماء في غناهم وفي فقرهم	

2. ما دلالة تكرار اسم الإشارة (هذا) ثلاث مرات في أول بيتين من أبيات القصيدة؟

.....
.....

3. في بعض المواضع وصف الفرزدق زين العابدين بطريقة مباشرة، وفي مواضع أخرى وصفه بطريقة غير مباشرة. دّل على كل منهما:

أ. الوصف المباشر، مثل:
ب. الوصف غير المباشر، مثل:

4. يبدو الأثر الإسلامي ظاهرًا في مفردات القصيدة، ومعانيها، وضّح ذلك مدللًا.

أ. المفردات:
.....
ب. المعاني:
.....

5. كَلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا يُسْتَوَكْفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ
ما قال «لا» قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهِيدِهِ لَوْلَا التَّشْهِيدُ كَانَتْ لَاءُهُ نَعَمُ

- يرى البعض أن الشاعر قد بالغ في وصف الممدوح في البيتين السابقين. وضّح ملامح المبالغة في كل بيت، ثم بين ما الذي وظّفه الشاعر لتوصيل المعنى، مبينًا رأيك في هذه الظاهرة.

.....
.....
.....

6. ما العاطفة البارزة في القصيدة؟ دلل عليها:

.....
.....

7. رسم الشاعر في البيتين الأخيرين من القصيدة صورةً لكرم النبي ﷺ، وكرم آل بيته وشجاعتهم، وضح بقلمك ملامح تلك الصورة، مبيناً قيمتها الفنية.

.....

.....

.....

8. يكادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

- للتشخيص دور في إظهار الصورة وبيان المعنى، دّل على ذلك من خلال توضيح الصورة في البيت السابق.

.....

.....

.....

9. قال البوصيري في مدح النبي ﷺ:

فمبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

- حدّد من نص الفرزدق البيت الذي يتناصّ مع البيت السابق، موضّحاً الفكرة المشتركة بين البيتين.

.....

.....

.....

10. حفل نص الفرزدق بالمحسنات اللفظية والمعنوية، دّل على كلّ منهما مبيّناً نوع كل محسن.

..... أ. محسنات لفظية:

..... ب. محسنات معنوية:

11. أعرب ما تحته خط في البيت الآتي:

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ اثْنَانِ: حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشَّيْمُ

الكلمة	إعرابها
سهل	
بوادره	
اثنان	
حسن	
الخلق	

التعبير والمشاركة



أولاً: أبرزت قصيدة الفرزدق التي درستها العديد من القيم النبيلة التي وجدها الشاعر في ممدوحه، اختر قيمة منها، وتحدث عنها، مبيناً أثر الالتزام بها في الفرد والمجتمع.

ثانياً: اختر من نص (في مدح زين العابدين) ثلاثة أبيات، وانثرها بأسلوبك محافظاً على معناها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



القراءة

[النص الثاني]

الخليل بن أحمد الفراهيدي عالم لا يُشَقُّ له غبار

التعريف به: هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، إمام أهل اللغة. كان مولده في عام مئة من الهجرة في زمن الخليفة الأموي العادل عُمَر بن عبد العزيز، وعاش حياته في البصرة.

ملامح شخصية الخليل: كان الخليل بن أحمد الفراهيدي -رحمه الله- رجلاً صالحاً، وقوراً، مُفَرِّطَ الذِّكَاءِ، وأكثر ما كان من صفاته -بعد سيادته في العلم وانقطاعه له- الزهد والورع؛ إذ كان مُتَقَشِّفاً مُتَعَبِّداً، صَبُوراً على خشونة العيش وضيقه، وكان يقول: "إني لأُغْلِقُ عليَّ بابي فما يجاوزهُ هَمِّي".

أقام الخليل في **خُصٍّ** من أخصاص البصرة، حيث كان يعيش من بستانٍ ورثه عن أبيه، بينما أصحابه يكسبون بعلمه الأموال، وكان من الرُّهَّادِ المُنْقَطِعِينَ إلى الله تعالى، وكان من زُهدِهِ أن ابتعدَ عن رجال الحكم، فلم يقفَ عند أبوابهم مُتَمَلِّقاً يَرْجُو عَطَاءَهُمْ، أو مادِحاً يتطلَّعُ إلى نَوَالِهِمْ، وكثيراً ما ردَّ بإباءٍ ما كانوا يَعْرِضُونَهُ عَلَيْهِ مِنْ عُروضٍ مُغَرِّبَةٍ.

وَمِنْ أمثلة زُهدِهِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ وَالِي البصرة وَجَّهَ إِلَيْهِ يَلْتَمِسُ مِنْهُ تَأْدِيبَ أولادِهِ نظيرَ راتبٍ يُجْرِيهِ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ الخليلُ إلى رسولِ سليمانَ خبراً يابساً، وقال: ما عِنْدِي غَيْرُهُ، وما دمتُ أَجِدُهُ فلا حاجةَ لي في سليمانَ.

جُهودُهُ في وَضْعِ عُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:

كانتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ شُغْلَهُ الشَّاعِلَ؛ فقد شَبَّ في البصرة وهي تعجُّ بمجالس العلم في مسجدها الجامع، فكان الخليل يتنقل بين هذه المجالس، ويختلف إلى الشيوخ؛ ينهل منهم، فإذا خرج من المسجد عَرَّجَ على سوق **المربد**؛ ليسمع من الأعراب، ويشافه

الخُص:

بيت من شجر أو

قصب

المربد:

سوق من أسواق

العرب القديمة بالقرب

من البصرة، كانت تقام

فيه أنشطة أدبية وغيرها،

وكان في الجاهلية سوقاً

للإبل، فتحبس فيه الإبل

ولذلك سُمِّيَ بالمربد.

الفصحاء ويأخذ مكانه بين المتحلقين حول الشعراء، يتناشدون ويتفاخرون، وفي المربد أعلام اللغة والنحو الذين أخذ عنهم العربية والحديث والقراءة والنحو، منهم عيسى ابن عُمَر، وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق. ولم يكتفِ الخليل بالبصرة فقد أكثر الخروجَ إلى البوادي متنقلاً بينها؛ لسماع الأعراب الفصحاء. سأله الكسائي يوماً: من أين علمك هذا؟ قال له الخليل: "من بوادي الحجاز ونجد وتهامة".

ولقد نبغ الخليل في العربية نبوغاً لم يكن لأحدٍ ممن تقدمه أو تأخر عنه، وخصوصاً في النحو؛ حيث أخذ عنه تلميذه سيبويه كثيراً من مسائل النحو، أودعها الأخير كتابه "الكتاب"، وهو أول كتاب في النحو العربي. كما ابتكر الخليل الفتحة والضمة والكسرة؛ علامات إعرابية، والشدة والمدّة وغيرهما، بعد جهود عالمين مهمين؛ أولهما أبو الأسود الدؤلي الذي يعدّ أول من نقط المصحف نقط إعراب، والآخر نصر بن عاصم الليثي أول من نقط المصحف نقط إعجام.

وانتقلت ابتكاراته النحوية إلى الأصقاع حتى أزال الغموض عن اللغة، كما وضع مُعْجَم العين وهو أول مُعْجَم في العربية، بل لعلّه أول مُعْجَم من نوعه في الحضارة الإنسانية، وصار "العين" مصدر إلهام للغويين الذين جاؤوا بعده؛ فظهرت معجمات أثرت الفكر وحافظت على كلام العرب، كـ "تهذيب اللغة" للأزهري، و"البارع" لأبي عليّ القالي، و"المحكم" لابن سيده؛ وغيرها.

ولقد كان الشعراء قبل عصر الخليل يمتلكون ناصية اللغة امتلاكاً فطرياً، لكنّ لما رأى شعراء عصره قد ضُعِفَتْ ملكاتهم، جَمَعَ عَزِيمَتَهُ على فعلٍ شيء يكون نبراساً لهؤلاء الشعراء المُحدثين، فذهب إلى بيت الله الحرام، وتعلّق بأستار الكعبة، وسأل ربّه أن يمنحه من فيض كرمه علماً لم يسبقه إليه أحدٌ، ولا يُؤخَذُ إلا عنه. ف قيل: إن الخليل مرّ يوماً بسوق **الصفارين**، وكان يدير في ذهنه بيتاً من الشعر، فتوافقت حركات البيت الشعري مع الطّرق، وسكناته مع توقّف المطارق، فاعتبر الخليل الطرق حركة والتوقف سكوناً... تلك كانت البداية لظهور علمي العروض والقافية كالمين، ولا عجب في ذلك، فقد منحه الله الفطنة والصبر والإصرار.

وقيل: إنه لما رجع من بيت الله الحرام، اعتزل الناس في حجرة له كان يقضي بها الساعات الطوال والأيام المتوالية يردّد الشعر ويوقع بأصابعه ويحركها.

الصفارين:

النحّاسين

وقد رُوي أنَّ الخليل شاهده ولده ذات يوم وهو على حاله تلك فخرج على الناس قائلاً: إن أبي على غير عادته، ولا أدري ماذا يفعل، فدخل الناس على الخليل، فأخبروه بما قال ابنه، فقال له:

لو كنت تعلمُ ما أقولُ عذرتني أو كنت تعلمُ ما تقولُ عذلتُكَ
لكن جهلتُ مقالتي فعذلتني وعلمتُ أنك جاهلٌ فعذرتُكَ

وفاته:

لم تكن وفاة الخليل إلا نهايةً لحياةٍ فقيهٍ لغويٍّ، لكنَّ أعماله الخالدة ستظلُّ موردًا لا ينضبُ لإتقان لغَةِ العرب، وسيظلُّ تلاميذه النجباء، وعلى رأسهم: الأصمعيّ وسيبويه، والكسائيّ، وهارون ابن موسى، والنضر بن شميل المازني؛ أكبر دليل على تأثيره العميق. قال أحدهم: "اجتمعنا بمكة، فتذاكرنا أمر العلماء، فجعل أهل كل بلد يرفعون علماءهم، حتى جرى ذكر الخليل فلم يبقَ أحد إلا قال: الخليل أذكى العرب، وهو مفتاح العلوم". هذا وقد وافته المنية في البصرة سنة سبعين ومئةٍ من الهجرة على الأرجح.

المصدر: سلسلة خزانة التراث (بتصرف).

القراءة الاستكشافية



تصفح النص واستكشفه من خلال ما يأتي:

- 1- دلالة العنوان.
- 2- نوع النص.
- 3- موضوع النص.
- 4- العناوين الفرعية والكلمات المفتاحية.

القراءة والاستيعاب



اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- متى ولد الخليل بن أحمد الفراهيدي؟ وأين كانت إقامته؟
- 2- ما أهم الصفات التي اتصف بها الخليل بن أحمد الفراهيدي كما جاء في النص؟
- 3- عدّد أهم جهود الخليل التي خدم بها اللغة العربية.
- 4- ما اسم المعجم الذي وضعه الخليل؟ وما أثره في اللغة واللغويين؟
- 5- كيف وضع الخليل علم العروض؟

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1 - حدّد، مستعيناً بالسياق، معاني الكلمات التي تحتها خط:

معناها	الكلمة في سياقها
.....	وكثيراً ما ردّ <u>باباء</u> ما كانوا يعرضونه عليه من عروضٍ مُغريّةٍ.
.....	فقد شب بالبصرة وهي تعجّ بمجالس العلم.
.....	كان الخليل يشافه <u>الفصحاء</u> .
.....	ويختلف إلى <u>الشيوخ</u> .

2 - ورد في النص: "إن الخليل مرّ يوماً بسوق الصفارين وكان يدير في ذهنه بيتاً من الشعر".

استنتج معنى كلمة: "يدير" في العبارة السابقة، ثم اذكر معنى آخر لها مستعيناً بالمُعْجَم، وضَعْ ما جئت به في جملة مفيدة من إنشائك.

معنى الكلمة في السياق:

معنى آخر في جملة:

3 - مستعيناً بالمُعْجَم والسياق اشرح معنى الكلمتين اللتين تحتها خط فيما يأتي:

- كان الشعراء قبل عصر الخليل يمتلكون ناصية اللغة امتلا كأفطرياً.

- جمع عزيمته على فعل شيء يكون نبراساً لهؤلاء الشعراء المحدثين.

الكلمة	معناها في المُعْجَم	دلالتها في السياق
ناصية		
نبراس		

ثانيًا: الفهم والتحليل



1- ما الغرض الرئيس الذي يدور حوله النص؟

- أ- شرح أسباب نبوغ الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- ب- التوثيق لمرحلة نشأة العلوم اللغوية عند العرب.
- ج- استعراض جهود الخليل بن أحمد في مجال المعجم.
- د- التعريف بعالم جليل أسدى إلى العربية خدمات جليلة.

2- "كان الخليل يتنقل بين هذه المجالس ويختلف إلى الشيوخ".

- ما الثمار التي جناها الخليل من وراء هذا التنقل؟ وما الدروس التي يمكنك أن تتعلّمها من ذلك؟

.....

.....

3- جاء في حديث لرسول الله ﷺ: "أزهّد في الدنيا يحبّك الله، وأزهّد فيما عند الناس يحبّك الناس ...".

هل ترى صدق ذلك في ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي؟ وما الفوائد المرجوة من وراء ذلك من وجهة نظرك؟

.....

.....

4- "العنوان بوابة النص التي تشير إلى مضمونه، وتغريك بقراءته".

هل وجدت للعنوان صدق في النص الذي بين يديك؟ وضّح ذلك.

.....

.....

5- شكّل الزهد حقلاً دلاليًا مهمًا في فقرة "ملاح شخصية الخليل".

اذكر ثلاث كلمات تنتهي إلى هذا الحقل.

.....

.....



إضاءة:

لكتابة التراجم الأدبية
أسس وسمات تميزها
عن غيرها من الفنون
الأدبية، ولعل أهم هذه
السمات:

1. التعريف بالشخصية:
الاسم واللقب والكنية
إن وجدت.
2. وصف الشخصية:
وذلك بتحديد الصفات
التي اشتهرت بها، ومواقفها
من القضايا والعقبات
التي واجهتها.

3. النشأة والتكوين:
عن طريق الإشارة إلى
تنشئتها الأولى والمؤثرات
التي شكّلت مراحل حياتها.
4. جهودها وأثارها:
عن طريق الإشارة
إلى جهودها العلمية،
ومؤلفاتها، وإسهاماتها في
المجال الذي نبغت فيه.
5. وفاتها: تحديد
تاريخ وفاة الشخصية.

6- كان لعاطفة الإعجاب بالخليل بن أحمد الفراهيدي أثر واضح في لغة النص،
دّل على ذلك وفق الآتي:

أ. المفردات والتراكيب:

ب. الصور البيانية:

7- ارسم مخططاً معرفياً للنص توضّح من خلاله العناصر البنائية للنص.

8- ورد في النص: "ولقد نبغ الخليل في العَرَبِيَّةِ نبوغاً لم يكن لأحدٍ ممَّن تقدّمه أو تأخّر عنه..".

- حدّد العلاقة بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌّ في العبارة السابقة، ثم بيّن أثرها
في المعنى.

- العلاقة بين الكلمتين:

- أثرها في المعنى:

9- استخرج من فقرة (ملاح شخصية الخليل) ما يأتي:

أ. صيغة مبالغة، وزنها:

ب. نعتاً جملة فعلية:

ج. حالاً، وبيّن نوعها:

البحث والتقصي



- بالعودة إلى مصادر مناسبة، اكتب نبذة عن كل مما يأتي، على أن توثّق ما أثبتت
به من معلومات:

- مُعْجَم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي.

- سوق المربد ودوره الأدبي.

- سيبويه ودوره في نشأة علم النحو.



البلاغة التشبيه الضمني

الأمثلة:

1 - قال المتنبي:

من يَهْنُ يَسْهُلِ الهوانُ عليه ما لَجُرحِ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ

2 - قال أبو فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جَدَّ جُدُّهُمْ وفي الليلةِ الظَّلماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

3 - قال الشاعر القروي:

استقِ الحكمةَ لا يشغلكَ مَنْ أيّ ينبوعِ جَرَتْ يا مُستقي
فشعاعُ الشمسِ يمتصُّ الندى من فَمِ الوردِ ووَحْلِ الطرقِ

لاحظ واستنتج



- في المثال الأول: يرى أبو الطيب أن الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله فلا يتألم له. هل توافقه الرأي؟ وما دليل الشاعر فيما ذهب إليه؟
- في المثال الثاني: يعتز أبو فراس بنفسه ويؤكد حاجة قومه إليه؟ فيم شبه نفسه؟ وما رأيك في هذا التشبيه؟
- في المثال الثالث: يرى الشاعر أن الحكمة تكمن في كل شيء حولنا سواء كبر شأنها أم صغر، فما دليله على ذلك؟
- أذكرت أداة التشبيه في الأبيات السابقة؟ أم حذفت؟
- أكان ورود المشبه والمشبه به في الأبيات السابقة واضحاً جلياً؟ أم جاء بشكل ضمني؟
- من وجهة نظرك: أيهما أكثر تأثيراً في النفس، وإعمالاً للفكر، وأدق وأبلغ في المعنى: التشبيه الصريح أم التشبيه الضمني؟ علّل.

التشبيه الضمني :

- تشبيه خفي، يُلمح في التركيب دون التصريح به. ولا تُذكر فيه أركان التشبيه صراحةً بل تُفهم من الكلام.
- قد يأتي التشبيه الضمني في بيت واحد أو بيتين؛ فتكون فكرة البيت الأول هي المشبّه، والبيت الثاني هو المشبّه به.
- غالبًا ما يكون المشبّه فكرة مُدرّكة بالعقل، ويكون المشبّه به صورة مادية تُدرّك بالحواس.

القيمة الفنية للتشبيه الضمني:

- تنبع بلاغة التشبيه الضمني من:
- الخفاء الذي يثير ذهن القارئ، ويدفعه إلى التأمل وإعمال العقل.
- النزوع إلى الجدة والابتكار.
- توضيح المشبّه وإقامة الدليل عليه.



التدريبات

1 - حدّد نوع التشبيه فيما يأتي:

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إنّ السفينة لا تجري على اليبس

.....

- ليس الحجاب بمُقَصِّ عنك لي أملاً إنّ السماء تُرَجَّى حين تحتجب

.....

- فإنّك كالليل الذي هو مُدْرِي وإنّ خلت أن المنتأى عنك واسع

.....

- الكلمة الطيبة مفتاح القلوب.

.....

- وتفتحت كالأزهار مصابيح الطريق.

.....

2- وضح التشبيه الضمني في الأمثلة الآتية وفق المطلوب في الجدول التالي:

أ - قال أبو فراس الحمداني:

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومَن يخطب الحسنة لم يُغلها المهر

ب - وقال آخر:

انطق في النطق الفصيح بلاغة وبه يصير الطامحون خيارا

فالببلل الصداح لولا شدوه ما كان سعي بلبلاً وهزارا

ج - قال إيليا أبو ماضي في صديق له:

إني لأصحبهُ على علّاته والبدْر من قديم أخو الظلماء

م	المشبه	المشبه به	وجه الشبه
أ			
ب			
ج			

3 - صُغْ من التشبيه الضمني في كلِّ مما يأتي تشبيهاً صريحاً، مع تغيير ما يلزم:

أ. ولا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ فَمَا فِي النَّارِ لِلظُّمَأَنِ مَاءٌ

ب. فَإِنْ تَفَقَّى الْأَنَامُ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمُسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

ج. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٌ

لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعُودِ

د. لَا تَكُنْ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْ أَمْرِكَ؛ فَشَجَرَةُ اللَّوْزِ أَوَّلُ مَا تُزْهَرُ، وَآخِرُ مَا تُؤْتِي أُكْلَهَا.

4 - اشرح الصورة في كل بيت من الأبيات الآتية، مبيناً أثرها في المعنى:

قال الشاعر:

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ

قال الشاعر مادحاً:

تَزْدَحُمُ الْقُصَادُ فِي بَابِهِ وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

الكلمة والجُملة

[النحو]

الاستثناء بـ (خلا، عدا، حاشا)
و(ماعدا، ماخلا)

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(أ)

- حفظت ديوان الفرزدق خلا قصيدة واحدة. أو قصيدة واحدة.
- يأمرنا الإسلام بالإنفاق عدا الإنفاق ببذخ. أو الإنفاق ببذخ.
- تدعو الحكمة إلى الاقتصاد حاشا الاقتصاد في المكارم. أو الاقتصاد في المكارم.

(ب)

- حفظت ديوان الفرزدق ما خلا قصيدة واحدة.
- يأمرنا الإسلام بالإنفاق ما عدا الإنفاق ببذخ.

الأسئلة:

- 1- علام تدل الكلمات التي تحتها خط؟
- 2- ما نوع الأسلوب الذي حوى هذه الكلمات؟
- 3- ما حركة الاسم الواقع بعد هذه الكلمات؟ وما السبب؟

لاحظ وتأمل:

تأمل الأسماء بعد (خلا، عدا، حاشا) في الأمثلة (أ) تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبله في حكمه، فهو مُستثنى كالاسم الذي بعد إلّا. وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء فسوف تجدها منصوبة تارة ومجرورة تارة أخرى. وفي أمثلة (ب) تجد الاسمين الواردين بعد (ما خلا - ما عدا) منصوبين.

القاعدة:

- 1- الكلمات (خلا، عدا، حاشا) من أدوات الاستثناء، ويكون إعراب كل منها كآتي:
أ - إذا كان ما بعدها منصوباً تعرب فعلاً ماضياً وما بعدها يكون مفعولاً به.
ب - إذا كان ما بعدها مجروراً تعرب حرف جر، وما بعدها يكون اسماً مجروراً.
- 2- (ما خلا - ما عدا) ما مصدرية و (خلا وعدا) فعل ماضٍ، وما بعدهما واجب النصب على أنه مفعول به.



التدريبات

1. أيّ ممّا يأتي يحتوي على مُستثنى يُعرب مفعولاً به وجوباً:

- أ. أحبُّ العمالَ خلا المهمل.
- ب. تفوّقَ الطلابُ ما عدا طالباً.
- ج. تفتّحتِ الأزهارُ عدا زهرةً.
- د. أحبُّ كل الرياضات حاشا المصارعة.

2. بين حكم المُستثنى فيما يأتي:

- أ. ألقى الشعراء قصائدهم حاشا ثلاثة.....
- ب. عاشِرٌ من تشاء ما عدا اللئيم.....
- ج. دخل الطلاب إلى صفوفهم خلا أربعة.....

3. أدخل (ما خلا - ما عدا) في جملتين من إنشائك، واضبط المُستثنى ضبطاً تاماً.

.....

.....

4. كوّن جملة تشتمل على مستثنى باستخدام (عدا) واضبطه بالشكل.

.....

.....

5. أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال الشاعر:

ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل

الكلمة	إعرابها
خلا	
الله	

6. اكتب فقرة في حدود ثلاثة أسطر تتحدّث فيها عن نفسك وهواياتك وطموحك في المستقبل، موظّفاً فيها أدوات الاستثناء التي درستها.

.....

.....

.....



الكتابة

كتابة سيرة ذاتية وظيفية

ستجد نفسك بعد سنوات قليلة في مواجهة الحياة العملية، والبحث في سوق العمل عن وظيفة مناسبة تسعى من خلالها إلى بناء ذاتك وخدمة وطنك، وسيحتاج طلب الوظيفة منك إلى كتابة سيرة ذاتية تجعل صاحب العمل يراك الشخص المناسب لشغل تلك الوظيفة، **وكي تكتب سيرة ذاتية مناسبة عليك بالآتي:**

- اطلع على نماذج من السير الذاتية لبعض الذين تقدّموا لوظيفة مشابهة.
- اجمع معلومات عن الوظيفة المعلن عنها.
- ادرج بياناتك الأساسية بشكل واضح، ثم صنّف مؤهلاتك وخبراتك من الأحدث إلى الأقدم.
- ركّز على الجوانب المهمة، وابتعد عن الجوانب الهامشية.
- امنح سيرتك الذاتية عنصر التشويق من خلال حسن الترتيب، وجمال الصياغة.
- احرص على إظهار الجوانب الإيجابية في سيرتك الذاتية بحيث يشعر صاحب العمل بجديتك وحماسك للوظيفة المعلن عنها.

- قرأت إعلاناً في صحيفة محلية عن وظيفة تناسب مؤهلاتك.
- اكتب سيرتك الذاتية بشكل احترافي، تذكر فيها بياناتك الأساسية، وتعدّد فيها مؤهلاتك العلمية، وخبراتك العملية، وتقنع بها صاحب العمل بأنك أولى المتقدمين، وأجدرهم بشغل هذه الوظيفة.

- قبل الشروع في كتابة سيرتك الذاتية الوظيفية استحضر إجابات عن الأسئلة الآتية:

1. هل هذه الوظيفة بالفعل تتناسب مع مؤهلاتك، وتلبي طموحاتك الحالية والمستقبلية؟
2. لماذا اخترت هذه الوظيفة دون غيرها؟
3. ما الذي يجذب صاحب العمل إلى سيرتك الذاتية أكثر من السير الكثيرة التي تقدّمت لشغل الوظيفة نفسها؟
4. هل تنوي تقسيم سيرتك الذاتية وترتيبها بشكل مقنع ومؤثر؟



أدوّن في الجدول الآتي كلّ جديدٍ أضافته إليّ هذه الوحدة على مستوى المفردات والمعارف والتّعبيرات والقيّم والمهارات المكتسبة، بما يُنمي حصيلتي اللغوية التي سأستثمرها مستقبلاً في التحدّث والكتابة:

م	كلمات جديدة	معارف ومعلومات		تعبيرات أدبيّة جميلة	قيّم اكتسبتها	مهارّة مكتسبة
		معانٍ جديدة	مترادفات			
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						

المصادر والمراجع



أولاً : المراجع



القرآن الكريم

أمين، أحمد	عكاظ والمريد، مجلة الرسالة، العدد 13، 1933.
التميمي، هدى	الأدب العربي عبر العصور، دار الساقى، بيروت، 2015.
حسين، محمد الخضر	الإسراف، دار النوادر، ط 1، 2010.
الزوزني، حسين بن أحمد	شرح المعلقات السبع، الدار العالمية، 1939.
ضيف، شوقي	تاريخ الادب العربي: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، ط 11.
المباركفوري، صفى الرحمن	الرحيق المختوم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2007.
الموسوعة العربية العالمية	الموسوعة العربية العالمية، ط 2، الرياض، 1999.

ثانياً : المصادر



الدارمي، همام بن غالب التميمي (الفرزدق)	ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، 1984.
الشنفرى، عمرو بن مالك الأزدي	ديوان الشنفرى، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط 1996.
الأعشى، ميمون بن قيس	ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: محمد حسين.
مجلة الرسالة	مجلة الرسالة، العدد 13، 1913.
مصطفى، يسري	بحث منشور على شبكة الإنترنت.
الأنصاري، حسان بن ثابت	ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: عبد الله سنده، دار المعرفة، 2006.
اليربوعي، جرير بن عطية	ديوان جرير بشرح ابن حبيب، تحقيق: نعمان طه، دار المعارف، ط 3.
(الطائي حاتم)	ديوان حاتم الطائي – دار صادر بيروت - 1891.
جمهرة رسائل العرب	جمهرة رسائل العرب – أحمد زكي صفوت – المكتبة العلمية - بيروت .

